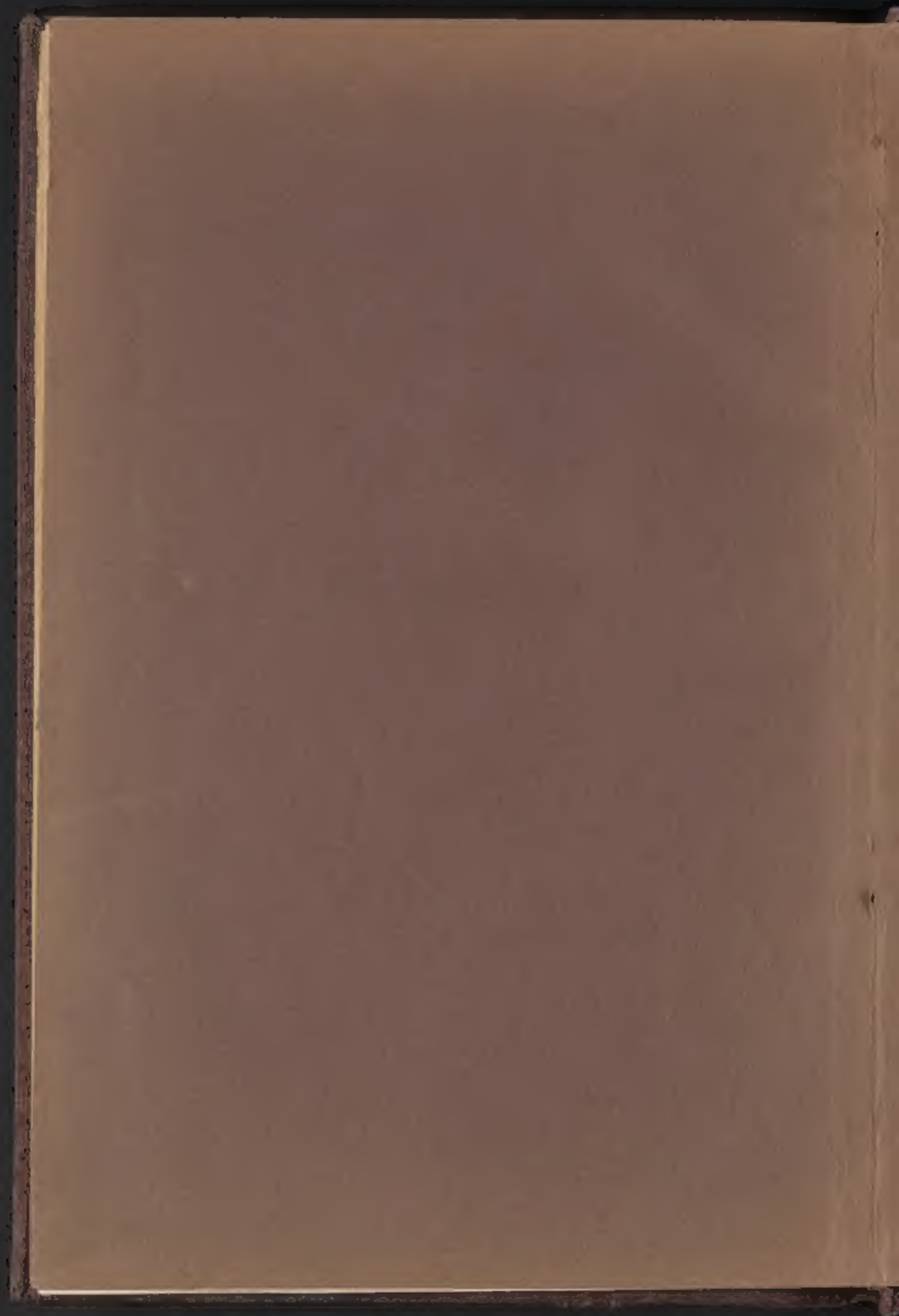


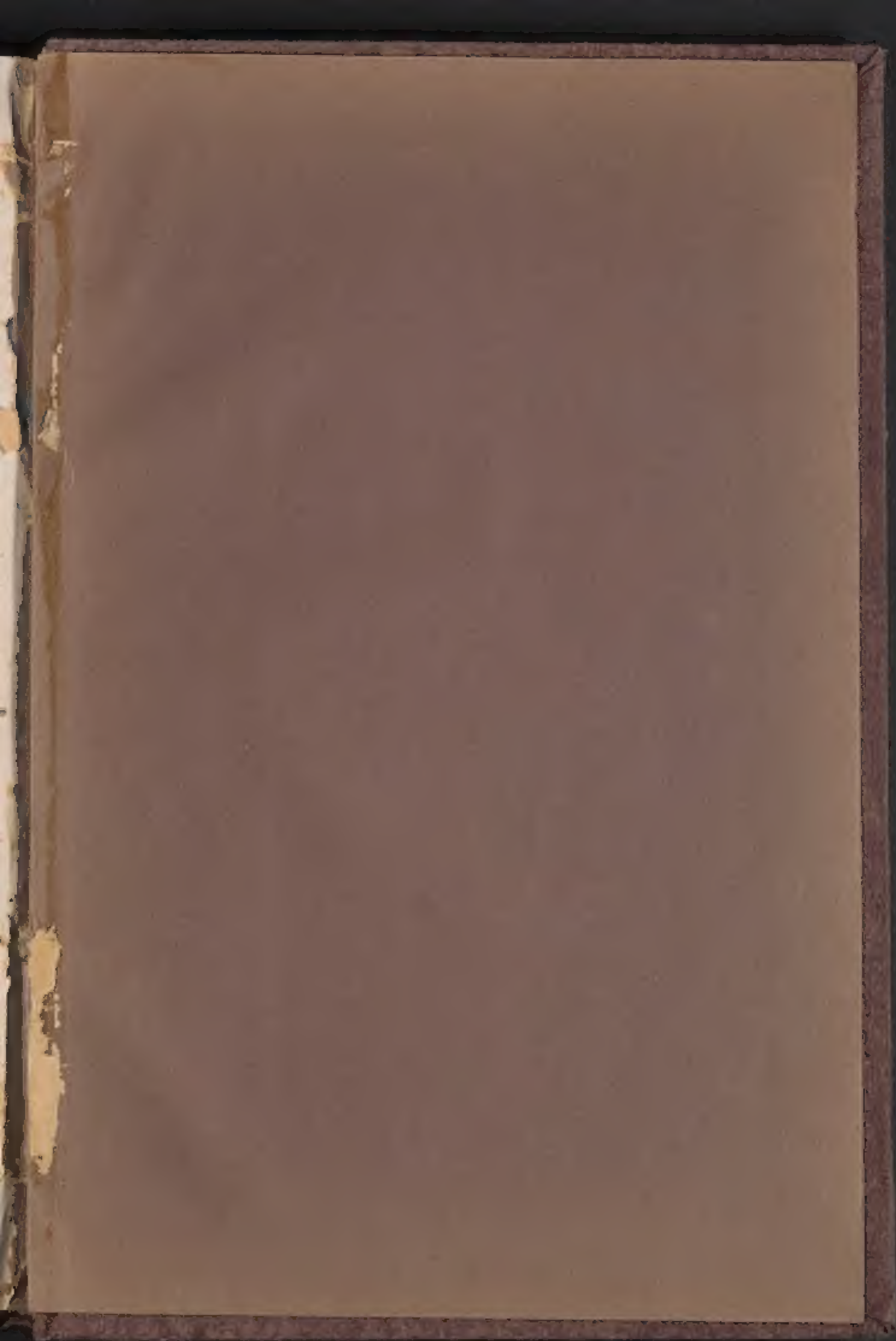
AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY



3 8534 01039 8893





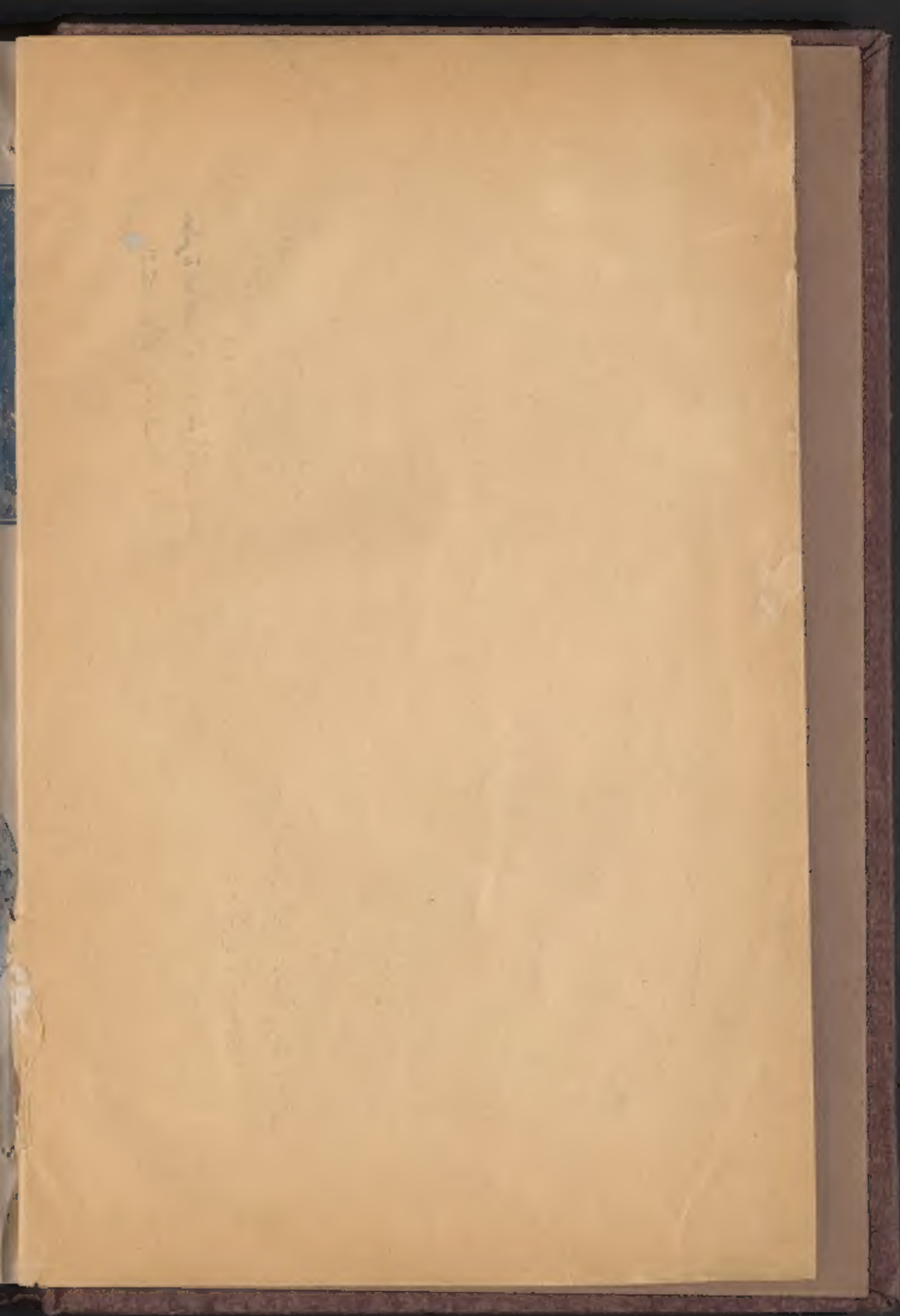




حضرة صاحب العزة - سيد زنگلول بك
المستشار بحكمة الاسدوف الاسبية



حضرة صاحب العزة مصطفى بك الهنداس
عضو وسكرتير الوفد المصري



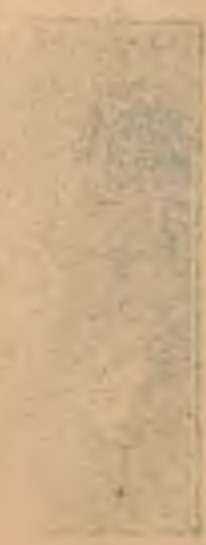


حضرة صاحب المزة واحد بطرس غالى بك
عضو الوفد المصري



حضرة الاستاذ محمد افندي زغلول الحامى

در صورتی که در این حالت
 باشد که در این حالت



که در صورتی که در این حالت
 قرار میگیرد که در این حالت



حضرة صاحب العزة سينوت بك حنا
عضو الوفد المصري والحكمة التشريعية

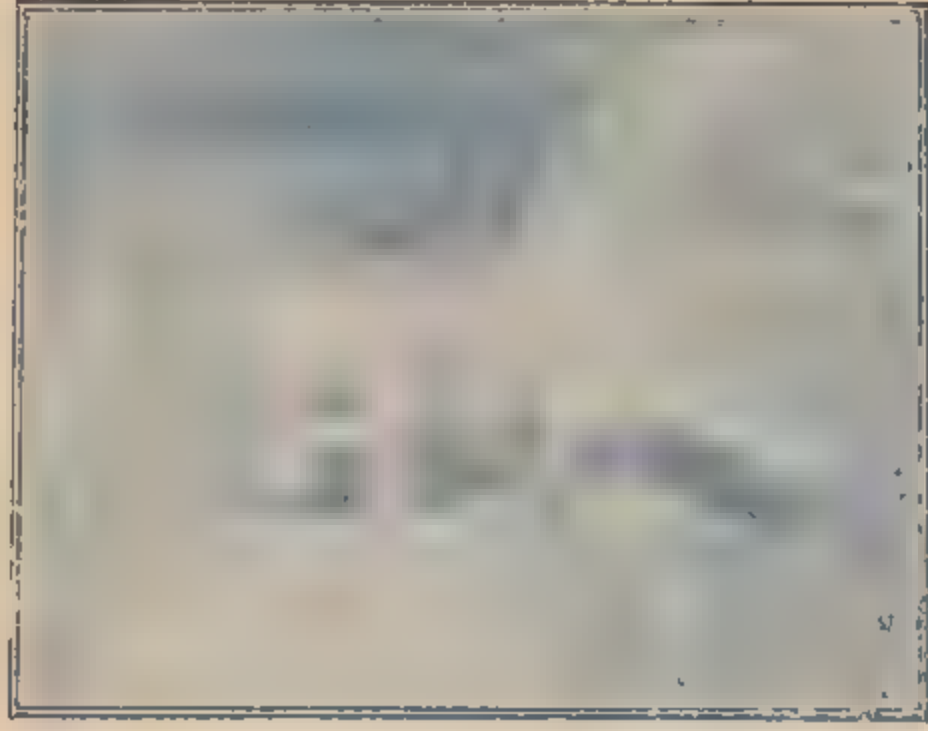


الاستاذ وليم مكرم عبيد



Ms. A. 9. 2. 10

Ms. A. 9. 2. 10



حضرة صاحب العزة وبصا بك واصف

عصا اوود المهرى



حضرة الاديب محمد افندى كليل سليم

مكرتير خاص حضرة صاحب المالى سعد باشا زغلول رئيس الوود المهرى

51111-1

مجموعة خطب وأحاديث
صاحب المعالي سعد زغلول باشا

رئيس الوفد المصري

وردود معاليه على جماعة المتشككين

بتصریح حص من معاليه

الطبعة الاولى

مطبعة مطر بالروم بمصر

1870

1870

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الكتاب

الى الامة والتاريخ

اقدم هذا "سفر الحاصل" بخطب رئيسنا المحبوب وردوده واحاديثه
قياما بالواجب على من استطاع . خدمة لابناء الجيل الحاضر والمقبل يرون
فيه صوره من البويع المصري والعقريه النادرة ويتمشون فيه مع نهوض
الامة من مرقدنا الى مهبطها على ان يفيض الله لكل عصر رجلا يسير على
النرب و (كل من سار على النرب وصل)

استل الله ان يوفقنا بما فيه صلاح الامة واستقلالها

الناشر



خطبة الرئيس في حفلة الشاي

عديق لما ... لا ... سنة ١٩٢١، (ك.درة)

[illegible]

تأسس في سنة ١٩٢٠م
وكان أول مدير له هو
السيد / والي /

۱
 ۲
 ۳
 ۴
 ۵
 ۶
 ۷
 ۸
 ۹
 ۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

لقد دريت قديماً ان من كان له قوة في كونه
قوة في ملائكة جبرائيل فليس حكمة ولا حكمة
التي هي غداً بل هي من الله تعالى شكرها شاكراً حزلاً وارتاح
حوالاً المستعملين في كل يوم في كل يوم

وَأَشْكُرُكُمْ أَيُّهَا الْمَوْلَى عَلَى مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فِي بَيْتِ الْحَرَمِ طَالَمَا تَحْمَدُونَهَا
سَالِحًا قَائِمًا * وَأَنَا أَوْ قَدْ كُنْتُ بِكُمْ وَاحِدًا تَعْمَلُونَ لِدِينِكُمْ عَنِ الْوُطَنِ
وَأَنَا أَيْضًا لَكُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ وَتَعْمَلُونَ لَكُمْ سَوَاءً
وَأَشْكُرُكُمْ أَيُّهَا الْمَوْلَى عَلَى مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ عَنِ آبَائِهِمْ مِنَ الْمَجْدِ وَالْفَخْرِ أَنْ يَنْزِلُوا

الى صومنا ويضموا الى الناحر . صاعه و الاربعه . ثم من كل من صومنا
اثنيان الزرقاء . والبيضاء . عدا كرمه ونباته . اصموا الى هذه صومنا
سبحوا بعنوان آخر ذلك المجد الذي ورتوه عن الانبياء .

شكرا لهم ثم شكرا والحق ان كل انسان من اهل البيت
نامس احاديث الله . هذا الواجب وزاد عليه الله . من صومنا
وطن امرر . وكذا شاكر وكار . كره ومن صومنا . اسلمنا
الى هذه العطفه . صرة . هم . كور . صومنا .
واظهروا استعدادهم . لاسيما في صومنا .
لصبركم لا لسمعي . والتمسك باساده . الله . صومنا .
بالاماني البومه

و هو كل الامور .

خطبة الرشيد في الزمان

في كل من صومنا .

سادتي

استأذنوا ان يبقوا شكر كل من صومنا .
ما شكر عجزى واضح جدا فاذا استأذنوا .
لهذا الشكر مطلقا لاني كما قلت عا .
مستعد واصبر .
أمراد منك . هم حدام مدرككم .
وقاموا لخدمته . وكل من صومنا .
وشي منك . وان كن وضع ذكره في .
في يد الكائن .
مديوني كل مكان ولا شأني .

الاشياء عدي ونسبة الناس من لا يفرق بيني وبينكم في جميع كل هذا
 الاخلاص في قسي وكم منكم
 حيث يصل الى حد من حد منكم
 فيها من نصيبه امة من امة منكم
 انتهت المقامات منكم
 هو الذي عرض منكم
 ان تبحثوا في ما بينكم
 ندخل في ما بينكم
 يكون حيا اذنا يمدد
 وسعية على هذا
 للامة فادخل في قرا
 الذي شرح اشره
 لا استعماله
 رسميا منكم
 قدم مع هذه
 الاخيرة منكم
 حسن بها وتلا منكم
 عدلى باشا مكان
 مع ارادة الامة
 المفاوضات الرسمية
 الاحكام في مصر
 ينال الامة منكم
 وكذلك يفعل
 وبها يمتدح عام
 بالاعلان بين مصر
 مصر بساتر دول

خطاب سعد باشا زغلول

في حفلة تكريم فاية المحمدين بمندق شبرد في ١٥ ابريل سنة ١٩٢١

حضرة الاسناد القوية

حضرات الزملاء الافاضل

قبل الدخول في الموضوع بالاحالة عن سببي وبأنيابة عن حضرات زملائي أقدم
الحضرات المذكورة على هذا الترحيب وعلى هذا التهنئة
ثم إنني أتدري أنني لا أصبح في مصيبي أني قد رتبتي عمل من الأعمال في القصة المصرية
لأنني ما كنت أعمل فيها وحدي بل بشركاء زملائي وعرفوا أنهم إنما لم يكن
العامل الأكبر فيها بل كنت أعمل الأخير (صديق)

في المواقف

لأنني بهذا الفصل لأن حصتي فيه مهمة ولكن الذي أهدى واستسمحكم أن
أقول أنني اقتصر في كل الاقتراح هو دخولي في صناعة الخياطة (تصديقي)
فإنني اقتصر بهذا اقتضاراً كبيراً ولا بد مني أن يذهب لي أنيابة في هذا الاقتراح لأنني
أعرف كيف كان الدخول في مثل هذه الصناعة صعباً جداً
دخلت الخياطة أيام كان الدخول في أي مشروع في مصر الآن في موشاي دخل
فيها . لم تكن صناعة الخياطة شريفة في بلادنا في أيامنا بل أصبحت
إلى حد أن كان أهم الحاشي مساور لاسم المروور . ثم كان هذا شأن الخياطة وكانت
لا يستطيع أن يذهب لأن بيت من بيوت حاليه كان صدق غيره معروف فيمن يشتهون
بهذه المهنة ومع ذلك فقد أقدمت على هذه الصناعة مع أنها كانت مخالفة في ذلك الوقت
للمهنة والشرف وكان لا يهتد الحاشي لاسمه بل اترددوا . لا أقدم على الدخول في هذه

ثم كان من هذا سير ز فضاء جده من ... وكنت أرى انما في الحاماة
منه فضاوي افتخر ... وكنت ... هي الآن
ملحكم والحمة لمعوك وان ... على ... مقبرة لي
واقبها مائة كل اشكر



الوفد والرسائل السياسية

ولا يقل الآن اني امثلة ... من ... عن ...
فها وهذا أدب جميل جداً أراد به ان يساعدني على الصحافة وحققه ان هذا لا يصدر
الا من حضرات المحامين لا هم يقدرون ... الا ... ان ...
عها فلا يود ان زوجه راقه في الاجراءات ... يقوم بها فلزبون يطلي القضية للمحامي
قضية امتداد مشرق ... مثلاً ... ألف جنيه والمحامي يقدم القضية المحكمة
اختصة وليس لربون الحق مطلقاً في ان يرشد محاميه الى محكمة الاختصاص أو الاجراءات
التي تقدم وعلى كل حال ... ولا ...
ان يترضى المحامي في هذه الامور

ونحن وكلاء الامة ... في ...
وقد اشعرنا بها وعلماها وهو ... في ...
المشروع الذي يحى به اليها ... مشروع ...
وعزرتنا أيضاً وفحات ما تشاء وقد ...
واكرر ليس لي ان نقول لا نذهب ...
ولا نذهبوا على الشرط الآخر ...
تري ان أمين بك الراجحي يقول لا تدخلوا ...
الديمقراطي يقول توسعوا في الامر ...
بالطريقة الوحيدة ان نقول ...
لنا بالاستقلال التام اما اذا ائتمروا ...
ان نعمل ولا نستطيع الامة ان تقرر ...

يقولون أنت قاتل لامة هذه حيلة فهل كثر يا اعدائنا من قاتل الاحاطة
الاساسي من حصول في ايام لامة على جماعتي اعدائنا ما كان تحت الاشرار حتى
تظهر هذه الامور ونحن لا بد من تشييد على الامة من سحر الامة بعد تمام العمل
ما لا يشاء في ما بقي وان لا استطاع احد ان يفسدنا أن نقول له عن كل
منه انه قد فعل كل كره فوطر عمله لامة واعلمنا لا نحرمانها من شرها حرية العمل
في هذا الامر فخرجوا من احوالنا صحتهم وقد كثر زعماءه قبل ان اكون محامياً
ان يتأثروا قليلا ولما يحصل لاني على امر نرضه عليهم ولهم ان يوافقوا عليه واذا
لم يوافقوا فكم ان يرحلوا لامة صديدا
واب اطالب من خدمي ان يفسدوا ان يكونوا وكلاء في عند الصحافة ليحققوا
طاي وهذه هي اخدمة التي اطالبها منهم



الاتفاق مع الوزارة

ولما قبل الآن الى مساندة الامم مع ثورة الامم لعد صرحت بالامس وقبل
الامس اي امس يدي الى الوزارة ما دامت لوزارة تريد ان تجري على شريطة الوفد
لورثة تظهر لما ذلك فاداكات نريد لامة ومما على ان تكون مصلحة الامة مستوية
ومرئية وان تتكاتف مع انفس الى هذه المصلحة في الاول المؤيدن لهذه الوزارة اما
ان لم تكن نريد لامة على مصلحة الامة بل مصلحة اخرى لا تفي بمبرام الامة فاني
لا اتفق مع هذه الوزارة ولا أية وزارة اخرى (تصدق)

ولكنكم الآن على مشروع ملر فقد درستوه وخصتموه حق الدرس والفحص
وجاء تقريره كاشفا لحقيقة مرماء وتبين انه لا يبقى مطالب بل هو يريد عنها بل هو
يرمي الى ان يحمل شرعا ما هو عصب ولا يمكن ان يمد وادا كان صحيح لبعض الصحف
الاجارية ان تقول انه يلزم ان يعلول زعماءه ان يعملوا على عقد اتفاق يكون مؤسسا
على تقرير مبرور الاشاعات مرسلة من ادهم في اصفة كوني وكبراء الامة او زملائي
محمل هذه المسؤولية وفض هذا المشروع شانا (تصديق طويل حاد) فليعلموا ان
لا بد ان كان قصدهم ان يؤسسوا معاهدة يسانا وبين اجراء على اساس مشروع ملر

قبل تعديبه بالتحفظات التي أبدتها لامة هذا السيد. وقد أكد أن في رأينا
أن الحالة الحاضرة بمراقبتها بأحكامها المرصدة هي خير من تصديق على ذلك المشروع
(تصديق حاد طوي.)

والوزارة تعيد حق العلم بما هذا تعلم. ولا يمكن أن تطمع في أن تمنحنا على أن
تدق على هذا المشروع أساساً. وقد بينوا أن ما قات وأكرما قلت أما
تتفق مع كل هيئة تساعدنا أو لا على ذلك الحقيقي؛ تساعدنا على أن يكون إلغاء
الحماية عاملاً لا اسدياً. على كل مع له. وقد بينا لدون لا. وقد بينا أن البحار فقط
وأن يكون الاستغلال لا موصفاً خارج الشئ. وقد بينا أن يكون له كل في الداخل والخارج

المراقبة والاعطاس العرفية

أما من جهة المراقبة والاعطاس العرفية فقد دل على أنه لا يمكن من جهة
إلى الوزارة والسكى اعتبارها موجهة لا وقد لأن الوفد اشترط هذا الإلغاء قبل الدخول
في كل مفاوضة وقد قيل في بأن الأحكام التي فيها عقدت ويجب أن تكون هي مسألة
البحر والابحار لأن الأحكام التي فيها عقدت لا يمكن أن تكون في الإبحار. وقد بينا
الاحباب دفع رسوم البحر وقد بينا أن لا يصح ولا بد من الكرامة. وقد بينا
تبادل عن حرزها في مدخل مدفع من "مودمها" كان شئ. (تصديق حاد طوي) وقد بينا
من كل لدة مادية. من كل سمع في عيش. وقد بينا أن لا يحرم من الحرية التي وهبها لله
لنا (تصديق حاد)

وإذا قاتم ذلك فيما يخص الأحكام العرفية شذا تقولون في المراقبة على الصحف
ثم قال ما زحاه ولكن هذا دفاع عن الصحف على شرط أن لا يستعملوا الحرية ضدنا
فهذه العلة غير موجودة وليس هناك لا إبحارات ولا خفر وخصوصاً أننا رأينا
في المجلس النيابي الأجانب أنه كلما يوجه إلى الحكومة شئ من المراقبة تقول ليس لنا
دخل في ذلك بل الأمر موقوف الحكومة لمصر. وقد بينا أن الحكومة على هذا الإعلان والتفخ
الرعاية ونقل أن الأحكام العرفية ليس لها شأن موضع. وقد بينا أن لا حاجة
للأحكام العرفية. أما وزارة لامة ولا أحشي. وقد بينا أن المراقبة على الصحافة
ولقد قلت في بيان أني سأنتهي مع إرادة لامة وأنني استرشد بهذه الإرادة ولا يمكنني أن

يعرف هذه الارادة اذا كانت لصحبة مكمة مع ما دامت لصحافة مكمة وهي مرآة
الرأي العام فلا يمكن ان استرشد برأي اللاد فلايد من الحصول على الوفاء بوعد الوزارة
من الفاء الاحكام العرفية والمرابطة واپ - عدم أنى لا أدخل في مفاوضة رسمية ولا
أؤيد من يدخل فيها حتى يحصل هذا الالفاء (هناف)

واسمحوا لي الآن ان اقدم عليكم وجه ايضا تكرار شكرى لكم
(تصديق هناف)



خطاب

الرئيس في وايمة الهبئات النيابية المصرية

رئاسة صاحب المدي احمد محمود باشا رئيس الجمعية التشريعية
مساء ١٦ ابريل سنة ١٩٢١ (تاريخه) فندق شرد الذي كتب على مظانه العليا
بأحرف من اورد الكورثي الاخره - بعد ماشارعول -

يا معالي الرئيس
حضرات الاعضاء الكرام
سائى

باسم رب العالمين واسمى اقدم - لا ولحضرات شركائكم في هذا الاحتفال عبارات
الشكر على ما تقدمه من مرحب - اكرامنا ونشد هذا الترحيب وذلك الاكرام
علامة على رص لامة - وعد - رصا - كرم نعمة بفتحها أي انمان من أية أمة
واي أمي - من اكون في وسطهم وفيه كل طائفة وكل صناعة وكل هيئة وكل
أداة اجتماعية من كل ما يمثل مجموع الامة -

الطبقات والامة المصرية

الامة ليست الا قسم من ثلاثة دناج واحد د ذكر واحد د انا د
واحدة د انا عو انا واحدة د انا د انا د انا د انا د انا د انا د
صدره انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د
(الاستغفار د) (نصف د)

ليس في الامة طبقات د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د
اشا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د
بالط د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د
تسمى د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د
اشا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د
واغلبهم د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د
باشاوات اخوتهم د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د
(نصف د)

اذا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د

وكما انه ليس د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د
يوم ان طهر د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د
رايد هذا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د
وسط بل د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د
اخرى سواء كان د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د
ليس د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د
لا يحرك د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د
نحو كل انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د
عيا لاني استوف د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د انا د
على النهضة الحاضرة

واني ناسككم ان لسان الامة جميعاً أوجه فم عبارات الشكر على هذا العطف كما

فما وجدناهم

فما وجدناهم

فما وجدناهم (ص ٢٢)

فما وجدناهم

فما وجدناهم

فما وجدناهم

فما وجدناهم

فما وجدناهم

فما وجدناهم

فما وجدناهم

فما وجدناهم

فما وجدناهم

فما وجدناهم

فما وجدناهم

فما وجدناهم

فما وجدناهم

قلت ان من مروع ما لا ينبغي هذا العرض ولا ينبغي ذلك طارق لاجل وأترك
التفاصيل لغيري لا استعمل اندحى واحد حتى مشروع ملحق
فيما يخص الشؤون الخارجية يكون مصر تابعة لا محرم مطبعة يمكنها ان
تعقد معاهدة مع رعاها لا يمكن ان تجري على سياسة معاهدة لسياسة انجلترا وقال
هذا لورد ملز في تقريره ان هذا امر واضح لا مفر منه وان وضع العلاقات
الخارجية موضع المراقبة للحكومة الانجليزية امر محم وتقي اليه مشروع ملز وعن
بالطبيعة لا يريد هذا هذا في الشؤون الخارجية لا يريد ان تكون مصر تابعة تبعية
مطلقة للدولة الانجليزية ولكن لا يريد ان تتحالف مع دولة أخرى بدون رضا الدولة
الانجليزية وفي هذا لقدرة كافية : اذا جاءنا انجلترا فلا ينبغي ان تحالف دولة أخرى
الا برضاها ولكننا نكون أحراراً في عقد أى معاهدة تجارية أو اقتصادية أو تجارية
حسبنا تقتضيه مصالحنا انما ان يكون حليل ارحى على حسب تقرير ملز فاصرة
وظيفته على كم أفواه المصريين الذين يشكون من الادارة الداخلية هذا لا يمكنه مطالعاً
لانا لا يريد ان تصرف مصاريف لان عي شكاواتنا من الظلم والاستبداد ار أرادوا
ان نمتنع عن الشكوى ارادوا ونحن لا نشكو ولا نكون أصدقاء أو بلاء لهم
ولكن التمثيل الخارجي يضع المصريين تحت المراقبة فاذا اشتكوا أعيدوا الى
بلادهم ولا سحب القنصل المصري فبذا لا يمكننا ان نفعله

في الشؤون الداخلية

ذلك في يتعلق بالشؤون الخارجية اما في الامور الداخلية مشروع يقضى
ان يكون للحكومة الانجليزية مصادرة في يتعلق بجميع المصالح في
الاجاب واما استعمال الى استعمال لورد ملز في تقريره كل مصلحة لها
مسائل بمسائل الاجاب يجب معنى مشروع ان تكون تحت المراقبة الانجليزية
أروني بتوني مصلحة من المسائل بهذه المصالح ؟؟ حتى الاوقف . .
حتى الادهر مصلحة تصورون حالة من المسائل من المصالح الداخلية ؟؟
لا تجدون

حيث لا يمكن من مدونة واحدة ان تكون في جميع الادارات التي لها
مسائل المصالح الاحتمية

وكذلك يراد أن يكون الامور دحر في مشروع الاضحية - قصص الاضحية - مقتضى مشروع هرس وسأنتكم عنه فدلائل كانت في الكلام في الآية السابقة مراقبة في القضاء والادارة كل ما له من بالاجانب وليس هناك مصلحة خالية عن هذا المساس فحينئذ تصيح جميع الادارات المصرية - اختيار اوروبا - مراقبة بالحكومة الانجليزية - ليست هذه حجة مصفة - ل ه ا ل ك في ا ل ا د ا ل ا ل ا ل - نحن نرض احاطة ما كبه يريدون ان استدلو به - لا شتر في السيادة الداخلية وهو مالا يرصاه الوفد المصري ولا يدل ان توكل في ماء احاطة فمورد مشروع هو اشراك الانصار في الادارة المصرية أو السيادة الداخلية - هذا مالا يمكننا ان قبله قبل ان نلقى عقولنا وقبل ان نترك امامنا (نصه في)

ومن حاول أن يجعلكم تقبلون مشيئة بعض هذه المراقبة على هذه الطريقة فاعلموا
بأنهم لا يستطيعون ذلك. وإذا كانت ديتونا لا معاوضة القصد منها أن
توافق على معاهدة تكون مؤسسة على هذه المراقبة المشيئة فإن سمعهم خائب لأننا لا
ندخل في معاوضة تكون نهايتها تيسر هذه المراقبة بالاصالة عن نفسى والى غاية
عنكم جميعاً وباسمكم وإمام الامة المهدي (عليه السلام) كل ما في كونه هذا القرض منه
(نصفه في حاد)

خمس العشر

ولذلك لا عرض على مشروع ما من مميزات هذا القصد وذلك المرمى لم تقبله
وصرحوا باننا لم نرض عنه ذلك كما ذكرنا في السطر الثاني ولما دعي بعد أن
استشرتم وأنتدبتم من المحققين ما ذكره وعرضنا على لجنة لورد ملتر وأبنت أن تمت
فيها واحالها على المفاوضات بسرعة وقت ان هذه المفاوضات تجري على أساس
مشروع ملتر وانما لا يمكنكم ان تدخل في هذه المفاوضات على هذا الاساس قبل
تتم له تلك المحادثات ولا يمكن ان يقبل هذا الدخول كما لا يجزى أى مصرى
للإلمة انه به أن يتفاوض على هذا الاساس قبل تكميله المحادثات (تصديق)

هذه حطة رسمه . . .
بمبادئكم ومقاصدكم . . .
يدخل على هذا لا بأس به . . .
والمدح دسم . . .

هـ - هـ

والآن مددك ص ر ت هـ . . .
ليس علاقة مرضية - كاس . . .
عبارة علاقة أخرى لا . . .
العلاقة تؤدي وصفها (الحماية) . . .
على ما قبل لهم وما . . .
اصلا لا لهم كذا . . .
هـ هـ وسموه . . .
ههها كان اسمه . . .
صههه هـ هـ هـ . . .
هـ هـ هـ هـ هـ . . .
معان ط ب هـ هـ هـ . . .

هـ هـ هـ هـ هـ . . .
هـ هـ هـ هـ هـ . . .
هـ هـ هـ هـ هـ . . .
هـ هـ هـ هـ هـ . . .
هـ هـ هـ هـ هـ . . .
(أصوات كلاً كلاً)

وهذا هو الذي نرى في هذه الحالة من انفسنا هذه الهبة
وتجددنا من جديد في كل مرة نعيش فيها على ارضنا في بلادكم
والله سبحانه وتعالى اعلم بما في قلوبنا من حكمة الله
التي لا يدركها العقل ولا يحيط بها العلم

فمن كان منكم من لا يرى في هذه الحالة من انفسنا هذه الهبة
لا يمكن ان يكون منكم من لا يرى في هذه الحالة من انفسنا هذه الهبة
فمن كان منكم من لا يرى في هذه الحالة من انفسنا هذه الهبة
على قلوبنا من حكمة الله التي لا يدركها العقل ولا يحيط بها العلم
في كل مرة نعيش فيها على ارضنا في بلادكم

وهذا هو الذي نرى في هذه الحالة من انفسنا هذه الهبة
وتجددنا من جديد في كل مرة نعيش فيها على ارضنا في بلادكم
والله سبحانه وتعالى اعلم بما في قلوبنا من حكمة الله
التي لا يدركها العقل ولا يحيط بها العلم

اذا كان الامر من هذا النوع من الحوادث في بلادكم في مصر
فمن كان منكم من لا يرى في هذه الحالة من انفسنا هذه الهبة
وتجددنا من جديد في كل مرة نعيش فيها على ارضنا في بلادكم
والله سبحانه وتعالى اعلم بما في قلوبنا من حكمة الله
التي لا يدركها العقل ولا يحيط بها العلم

جاءني امرؤ منكم من بلادكم في مصر
فمن كان منكم من لا يرى في هذه الحالة من انفسنا هذه الهبة
وتجددنا من جديد في كل مرة نعيش فيها على ارضنا في بلادكم
والله سبحانه وتعالى اعلم بما في قلوبنا من حكمة الله
التي لا يدركها العقل ولا يحيط بها العلم

فمن كان منكم من لا يرى في هذه الحالة من انفسنا هذه الهبة
وتجددنا من جديد في كل مرة نعيش فيها على ارضنا في بلادكم
والله سبحانه وتعالى اعلم بما في قلوبنا من حكمة الله
التي لا يدركها العقل ولا يحيط بها العلم

وهذا هو الذي نرى في هذه الحالة من انفسنا هذه الهبة
وتجددنا من جديد في كل مرة نعيش فيها على ارضنا في بلادكم
والله سبحانه وتعالى اعلم بما في قلوبنا من حكمة الله
التي لا يدركها العقل ولا يحيط بها العلم

فان وجدناه عندهم تماقداً منهم عليه وقدمه ولا سرعدهم وسود هل في هذا سر؟

هل أتم موافقون ؟

(أصوات كثيرة موافقون وأصوات أخرى - غير موافقين و"ماقون سكوت)

هل توافقون يا صحابيين ؟

امين بك الراقى - لا

سعد باشا - امين بك وحده في الفكرة

الفاعضة

الفاعضة عندما ان كلام أو محادثة أو مدونة لا ترتب على الدخول بها سقوط حق

أو فوات حق فهي جائزة ما دام المفاوض موقفة به

أما اذا كان الدخول في المحادثة أو المفاوضة أو المصادقة يستلزم - سقوط حق أو

فوات منعة فلا يصح لأي مصري ومدافع كان أو - ومدافع أن يشرها وعلى كل مصري

اذا وجد شخصاً يتقرب منها - إليه أن يحاربه سواء كان سعد زغلول أو عدلي باشا يكن

ولذلك أصبح له -

منافذة وصحة

على بك المتزلاوى - نريد ايضاحاً ان كنت تريد أخذ رأي نواب الامة .

سعد باشا - نواب الامة علي ايدي هذا (قدس له على بيت المتزلاوى)

معلوم باشا - لا نطالب أحد رأي هذه وثيقة - وقد حق الكرامة الأخيرة بالقرسية

C'est un banquet

صوت - احفظ ان الحق في كلمة سعد الامة

سعد باشا - طه

صوت - نريد بياناً

سعد باشا - من أنت ؟

الصوت - أحد النواب المصريين

سعد باشا - لقد ختمت الكلام

صوت آخر - انه يريد ايضاحا

سعد باشا - ان كل هذا هو واحد واحد مستعمل ان اقول في متى من يشاء -
يستعد لكل ذلك

وخلاصة جلتي اني اقول - في كل موطن في كل محل في كل فرصة لا يترتب
على كلام المصري فيها سواء كان وقدأ أو مرة أو عجايبا أو انسان صياح حق
لمصر بحسب عليه أن يتكلم

وفي كل موطن وفي كل فرصة من هذا المصري هو كان وقدأ أو غير وقد
فائدة للكلام فليتكلم

أتم وكانوا يسمى في الامم بالانسان ويجب ان يسمى بالاستقلال بالامم وفي
وجدنا لسمي مديلا (تصديق) سبعة اصوات بها الاصوات وما هذات عاد هذا (

الوسائل مسلمة للنواب

وطريقة هذا لسمي هو انه وما يتعلق به مسلمة انوا بكم فاذا وجدنا فرصة
لسمي سميا كما هو هو وان لم نجد أحدهم

هذا الذي تقهه منكم وانما هذا لسمي هو هو (تصديق)

وانى اكرر في الختام فائق تشكر انكم جميعا حتى عشرين بكم في رأي
(تصديق) وارحوا

(سبعة شديدة)

انما الذي اقول (استمرت الضجة فكف عن الكلام)

صوت - عاودين هم

صوت آخر - عاودين هم

صوت ثالث - بوج بابل كل واحد يكلم

وأراد على بك المنزلاوي أن يتكلم فصاح به فعد فعد وانك توفى معالي مظلوم

باشا وحارح هو ورئيس ونههما اسعد ففوق وفي طابعهم الطامة بهتفون ليعي

سعد باشا وكذا بعد وانتهى الحصة في نصف الساعة لثلاثة عشرة

(1)

هذه هي

في حذو
أهرة

في يوم الاثنين ١٢ من شهر ربيع الثاني ١٣٢٢

10

6421

1

الحمد لله الذي جعلنا من عباده الصالحين
والذين هم خير من عباده الصالحين

وہاں سے آکر کراچی پہنچا۔ وہاں سے آکر کراچی پہنچا۔ وہاں سے آکر کراچی پہنچا۔

الإمام و
231

النام ١٠٠٠

وأهل أيتامهم - وأهل بيتهم في بيوتهم

(1) 1999

وہیں اس کے لئے ایک خاص مقام ہے۔

الحرم عينا وبغيره (الحرم عينا وبغيره) الحرم عينا وبغيره

مشروع محمد داك (نصفه) كرى هم حبة كرى أن نسه والنا أموركم
ون نحن المستعمل منه في (نصفه) حبة علنا اما أن نحفظ حقوقكم أو اتنا
نرى نعم اك ولست سمع من (نصفه) مشروع لورد ملر لا يمكن قبوله. مطلقاً قبل
تمديده لتعديله (نصفه) كرى (نصفه) لانه (نصفه) من الامة الانجليزية (نصفه) حاد
و (نصفه) من (نصفه) كرى (نصفه) اصلاحكم - محاول أن يضرب
عاجل يدى يوم يدى

وصية لطلبة

وهدئت اليكم من آخرين لم يبولوا بهم شيئاً من تفصيل هذه الحقيقة وأشر
باعت من نفسي ونسب أنكم صرفتم وقتكم لتكون الشيعة التي اشعل لها
وانى من صاحبه انى في مسندى على دة من أمرها
وادامت قبل اسماها الامر في (نصفه) كرى ان لا تقبلوا هذا المشروع مطلقاً
(نصفه) وحناف ليحي سعد باشا)

نقد المشروع - الامور الخارجية

ليس الامر بهذه الاعلى هو حقيقة - حد شعب - ليس الامر مسألة حزب
بل هو حياة أمة كلها
مشروع لورد ملر نصى بان يكون لأمور الخارجية تحت مراقبة الدولة البريطانية
بحيث لا يعنى مصر أن تعد أمة مستقلة دون ربه الحكومة الانجليزية وحينئذ
لا فائدة لنا مطاعاً في أن يكون لنا مثلون في (نصفه) لهم لا عمل لهم
ولكن الامم أموان غمر لؤلؤة من ادا وحدوا - ما هو ذلك العمل؟
اطسك قرأوه في الجرائد لم لم يكن واضحاً

فما من فائدة من وجود تمثيل لمصر في الخارج بناء على ذلك الاتفاق هو ان
فما من مصر وسفراءه يشعرون فيهم انهم اراوا واحداً يتكلم (كلام طال وساعي سمى
وحش يشككي) فلا من اعظم احاق - بعيدونه الى بلادهم يمي يكونون عبارة عن
بوليس يضبط كل من رجع بموته من بلادهم - مطلومة

هذه هي طبيعة القصاص في رأى اللورد ملر ادا أمضينا هذا الاتفاق فذا كان

كلما ان كنتم تر دون هذا الموضع تحت تصرفنا حقيقة فقولوا لهذا فيما ينسكو منه
فقط حين تعيينه ولكن هذا هو الموضع الذي هو متعلق به مع ان لم ينسكو
انما ترتب في هذه العادة مما لا يترتب على هذا من المصيرين
الكان ممكناً ان لا يترتب على هذا من المصيرين مع ذلك فاني قلت لهم
هذه كرامة وملاطمة لا يترتب على هذا من المصيرين بل لا يترتب على هذا من المصيرين
عنكم (ضحك ونقص)

وقالوا يجب ان يكون في هذه المصالح التي هي تحت تصرفنا
وتكون وظائفه ولا حصة في هذه المصالح بل هي تدخل على اطر
المصري في انشاء اطارها في هذه المصالح على ان يكون هذا من
طبيب ليس كل واحد له هذا الحق بل هو مشترك في هذه المصالح
في المعاهدة له هذا الحق بل هو مشترك في هذه المصالح ولا حصة
ان يكون له حق الدخول في هذه المصالح مع هذه المصالح في هذه المصالح
قالوا لا لازم يقولوا

ما عمل هذا الموضع وهذه المصالح في هذه المصالح في هذه المصالح
بالاجاب وهم دون رتبة تدور في هذه المصالح في هذه المصالح
خاصة ولكن هل لا احد من هذه المصالح في هذه المصالح في هذه المصالح
خصائصه بل لا حظ لغيره في هذه المصالح في هذه المصالح في هذه المصالح
يحلوا محالهم فيما يتعلقون به في هذه المصالح في هذه المصالح في هذه المصالح
هذا الحق في هذا امر لا يمكن ان يكون

ان هذا مشروع في تقرير مدير المصالح في هذه المصالح في هذه المصالح
التي لها مداس بالاجاب في هذه المصالح في هذه المصالح في هذه المصالح
وبعد ان صححنا هذه المصالح في هذه المصالح في هذه المصالح في هذه المصالح
قبل ما حثروا وبمن سمعوا دخول في هذه المصالح في هذه المصالح في هذه المصالح
المصالح الماسة بحقوق الاجاب في هذه المصالح في هذه المصالح في هذه المصالح
حق الاظهر حتى الارفاق

معالج لاجاب غير معروفة في هذه المصالح في هذه المصالح في هذه المصالح

مشتركة بيننا وبينهم فالموظف الذي يكون من حصصه مراقبة المصالح إلى الاجانب
مساس بها أو لها مساس الاحزاب يتدخل في كل شيء لان مصالحهم ليست منقسمة -
ليست منعزلة ، ليست مفروزة . . . على ذلك اذا قلت هذه المراقبة كما قلت وكما أقول
وأكرر تكون قد قبلت ان يكون لا حارس حق شائع في سيادة الداخلية المصرية فهل
لهم هذا الحق الآن لا ؟ ان عصاه لهم فاهم . . . نعم في كل شيء . . . وهم اقوياء
ونحن ضعفاء خصوصاً وان الدول والاحزاب سرحدون على مصر ولا يكون لهم شأن
في أمور مصر ويكون الامر محصور بيننا وبين الاجانب في كل قوة وضيق فلن
نشكو ظلمهم اذا ظلمونا ؟ لعصاة الامم . . . نعم . . . قد كانوا عرضوا علينا مشروعاً
فيه عصاة الامم ولكن عادوا وقد تكبروا وقد عجزوا وحدها احصا في شكوى ايها
وما دامت الدول عصت بدهم . . . ولا يمكن ان نساعدهم لاجلهم ولا باطلا لأن
طبيعة الكون تعني بان يتعلب اقوى على ضعف اقل شاركة وعلى كل حال ستكون
هذه الشراكة كشركة الحصان مع الخيل . . . من . . . ك . . . الخيل . . . كلام (ضحك)
شديد ونهيق حاد

لا تخادع احدنا وانما لو كنت مكانهم اعدت هذا المركب . . . ديت قوا ومهما قيل
الانجليزى غير ذلك الان واما كان من . . . لا احد
وانه هو قوى طرادا لا يرك (ضحك)

حينئذ لا يمكن ان قيل هذه في السيادة الداخلية المصرية
المشروع والى ان لا قبله مصر

يمكن هناك من تحقوي من اخذني منكم قال ان عمرى سمون
ولا اكبر منكم وكان احب شيء في صفق تشرفت ببيت زعماءكم
أول محب لان يذهب الامر
الافراح والمبالي المازح والضحك
حق ليس حماية

احدي انفس اما انى ان مجنون أو من يريدون قبول معيدين انكى اما لست

محمونا لا اكم قولون اي : باسم اضحك ونهيق حاد وهتاف
لهذه الاسباب فشرع مع مانر لا يمكننا ان نقبله ابداً

التحفظات

عرض هذا المنشوع على الامة فندت به تحملات وسمعت وفرحت بالاجداً
وكت على الجباد والاسكى ان في سبيل الله شتهت عرصه على الامة الى انه
مخالف لامة ما وخرج عن حدوده كبره لندت رفضه وسماعه الورد ماير مقدم
رضانا عنه وسلمنا اليكم الامر في قوله أو رفضه

ولما أدت الأمة هذه التجهيزات ورجعت جميعها من هذه التجهيزات الى لجنة
لورد مائر وعرضها عليها وهما أرحوا ان تذهبوا جديداً الى هذه النقطة وأدعو الصحافة
على الخصوص الى الاتفات الشديد

فأتت لجنة لورد مالبرا لا أبحث لأرى في هذه التحفظات ، رخصتها الى المفاوضات الرسمية وقالت انه يجب الدخول في المفاوضات رسمية على هذا المشروع - وهذا المشروع منبثق من تحفظات بلو يقضي بأن لا تسترعى في هذه ما شرعا وموظف في نظارة لحماية اختصاصه من بين واحد - في هذه التحفظات رسمية دول عن التحفظات ، ارا هذا الدخول في امره على - من هذا المشروع حيث لا يمكن ان تقبل تلك التحفظات لانها متناقضة لاحكام المشروع

لذلك قلنا باورده ملحق وكما انه أيضا أنه يستعمل علينا الدخول في المفاوضة الرسمية على أساس هذا المشروع قبل تعديبه وتعديلاته فيها لانه اذا قدما الدخول على هذا الأساس كان هذا قويا منا لاحكام المشروع واساقا دين له حيث لا قبل الا اذا عدل بتعديلات الامه

وقد عرّضوا على أن تُولب وزارة تحت رايته في طر العريض فأبوت وقلت لا أقبل
مطابقاً (نصف ق) هتاف لبس رئيس الأ... أت لا أقول مطاقاً خليفة وصمة
بعد أن احللتوني ذلك المحل ارفع من يديكم (نصف ق) ولاني لا أقبل مهما كان
الحل أن أخطو خطوة بهاضم لكم رضاء أعداء حطتنا للإمة والامة أبوت هذه
الخطوة وهي أن لا ندخل في المذوصة الرسمية على أساس مشروع لورد ملتر قبل أن
يعدل بالتعديلات

مادة جديدة

فهل حدث حادث بعد ذلك؟ لا، لا، لا، هذه هي الحقيقة، حدث ان الحكومة
الانجليزية صرحت بصريح الجواب ان لا توجد أية مسؤولية ولا ان تستند لها
سلافة أخرى يكون العرض منها صانع المصالح التجارية الشخصية و... ان هذا من
تقديم الصيغيات الحكومية للاحتياط والتوقف في هذا وفي غيرها من الامور الشرعية
ودعني علامة لسلطان لأن واثق ومؤكد، سيما ان هذا في نفسه من مذكرات
الوزارة المدنية لاجل المفاوضة

رؤى ان هذه خطوة الامم، ان كانت است مضمونة، انما هي خطوة، لأن الحماية
التي قبلناها لا تقبلنا انها لاغية، هم أنفسهم ان هذا هو الدور الذي لا يملكه غير راحة فم هذه
خطوة الى الامام

وقالوا ايضا ان المفاوضات لا تكون على أساس مشروع لورد ملر، حيث لا يمد
دخولنا في المفاوضة قبل ان نبدأ مشروع لورد ملر ولا احكامه لانهم يريدون ان يأخذوا
رأينا في اقتراحاته واذا كنت انا المفاوض قول مشروع ملر لا اؤيده ولا يخرجني اني
ذهبت لاسم السلطة الرسمية وقول ملر لا، بل ومن لهم ان يحكم القلاء والحكم
العالمي و... ما الذي هو موضوع التحدثات

وما دام الامر كذلك، فالمفاوضة لا يمكن ان تكون على أساس ما اشبه بالاستلام اسقاط
حق مصر أو اصدافه ولا أبواب، مدة ما، ولا تخرج... مع أي أساس كانت
حائراً لصدمة رسمية أو غير حائز واعتني في ذلك، لا على انكم في وثيقاً على نقى
نفسى (تصفيق)

وليس انما ان يقول ان هذا هو الخطأ لأن هذه مدة على الامر الذي
مترجناه وهو أن المفاوضات تكون على أساس مشروع اللورد ملر أما الآن فليست كما
يقال على مشروع اللورد ملر بل أحد... في مشروع

يقول أمين بك الرافض الدعوة لا عرض؟ لفرض استبدال علاقة الحماية بعلاقة
أخرى، ونحن نقول أننا من باديء الامر عندما القنا الوفد نادياً اننا نريد الاستقلال
التمام مع المحافظة على مصالح التجار ومصالح الاجانب في مصر وهذا برامجنا قبل ما اتفق

معهم وترفض ما عداها فإذا ذهبنا اليهم قلنا لهم ما هي المصالح التي تريدون المحافظة عليها ؟
 ان عداكم جميع من سواكم وقد انقسمنا على كل ما انقسمنا ففني مسألة فقال
 السويس مذكور في الاتفاقية ولا عداية بيننا وبين احد من اعدائنا في التفاصيل فقد تكلمنا
 معهم كثيراً على دول السويس وقد ذكرنا لهم على ما يدعوا في صدوركم من الحق لندفع
 ما طلبوه من اقامة مصسكر لهم على شاطئ النيل فانه من تكريره الآن

هم يريدون حفظ المواصلات . هم يريدون كلاً لا عمل هذا لا يمكنكم لم تحتوا بهم لهذا
 المرسى الى ان سواهم يدين اعداءكم وعدائهم بالخلاف والالاء وعدم الخلاه وانهم قوم
 صادقون في وعدكم ولا ينقضوا الا امة امس كجميع فتم حفظ المواصلات . وانما كان هذا
 الحفظ مهمكم ولا يوجبكم ما به من الدفعة من شيء لانكم سب الحق فيه ففائدتي في
 ما في هذا علق من لا يحز لي ان يترتب لي حق وانما كانت لا تخفرا فائدة فليست هذه
 الفائدة لصالحه لان شأنا من حق من حقوق ولا نقول ابدأ (نصحني حاد)

هذا وما ينبغي بمصلحة انجلترا الخاصة انما تمكينا انجلترا من الحلول محل الدول
 ونقدم انصافات واحسانات هذه الامم المتحدة خلاصاً من هذا المشروع الذي
 قدمناه للجنة اللورد مله ولا ريب في

اذا دخلنا في اتفاقية رسميه معهم على ان الدخول فيها ليس على اساس مشروع
 بل هو وان ان هذه الامم من جوارهم في هذه الاتفاقية يقول أمين بك الرافض لا تدخلوا
 لان ذلك من مناقشات رسميه ويجب حسمه - خطتنا ايه ؟ هل هي عقائد
 دينية ؟ هذه هي مناقشات موضوعية لم يدرت هذه بية وهي ان المشروع كان اساس
 المفاوضات وان كان مشروعاً غير موجود من اساس المفاوضات ولما مقيد بين
 به وما دام ان المشروع ليس اساساً له فلهذا لا معنى لانهم على التجهيزات وانما حينها
 يقولون ان يريد موضوع في احواله يقولون انهم في التجهيزات على رضى الدول يقول
 لا قبل . في رسم مصرى يسير في جهات وجهه ما نص عليه لايام التجهيزات
 ان يكون شرط من لامة وبرهان يقول امتنعوا انتم وانركوا الحكومة
 انني لكم بالاحداث في لامة به رسميه في مشروع ليس اساساً للمفاوضة

فاذا انضمت الوزارة لعدلية مع مصرى في ان السعى لدى الحكومة الانجليزية
 يكون للغايات اذ بية

أولاً إلغاء الحماية التي وضعت سنة ١٩١٤ والتي ورد ذكرها في معاهدات الصلح .
ثانياً الاعتراف باستقلال مصر .
في التحقيقات

إذا قبلت وزارة عدلي إنشاء تصريح هذا بتصريح وصدقه مرسوم سلطاني
فلا أفاخر عن المفاوضة على تصديحه .
هناك أمم سيدة وأنهم لا يسمعون في أيديهم .
تنامها والحد ومقوى ربح السند .
هذا ما أردت عرضه .
ما أفكره في هذا الموضوع مما همكم معرفته .
ما أفكره في هذا الموضوع مما همكم معرفته .

٦ -

خطاب معالي الرئيس

في مقعدكم هذا نذسقبيل شكر بما لعلنا به ورؤيتكم

التي قيمت فمده في شهر د في يوم ٢٠ ابريل سنة ١٩٢١

سعادة الرئيس !

حضرات أعقاب الدولة ومعالي ورؤس

سادتي

أقدم أجمل عبارات شكر لسادة رئيس حية لاحتفال وحضرات أصنامها
الكرام لما قاموا به من الترحيب بنا ومن أرامنا على لوحة الذي رؤيتهم
أقدم هذا الشكر بالنيابة عن حضرات رؤس الدولة والاحتفال وحضرات أعضاء لجنة هيتوا لي فرصة
حيرة صاحب السادة رئيس حية لاحتفال وحضرات أعضاء لجنة هيتوا لي فرصة
هيتوا لي فرصة الوجود بين حضراتكم .
أدبهاها وكل ما فيها من قوة أدبة

حقيقة ن هذه الفرصة نستحق أن أشكر عليها كل شكر حضرة صاحب السعادة

سعد باشا . ليست هذه الحكمة في رؤوس الشيوخ منكم ولكنها في رؤوس شبيبتكم
قبل كل اسان (تصديق) واقدركموني باحتلال امن فرأيت فيه النظام يتجلى وما
وأيت أمدى شبال الى أن أمدى شيوخ الحكمة والنظام (تصديق) وهناك ايدي
سعد باشا)

كانت أنوار الحرية تشرق من أسرارهم وحرارة الوطنية الصادقة تصاعد من
أنفاسهم وأفواههم ، رأيت كل هذا يتجلى ورأيت في خطواتهم . حركاتهم . سكناتهم
نظاماً جميلاً جداً يستحيل على أي جيش أن يتجلى به (تصديق شديد)
ورأيت أو علمت من تلك الشربة هـ التي في ذلك الزحام الشديد ، في تلك
المظاهرات الهائلة ، هي التي قامت بحرف ذلك النظام الباهر فأعجبت كل الاعجاب
وأعجب مني من رأيي في ذلك المظهر من وراءه مسوياً الى أولئك الفتيان رجال
المستقبل

فأنا أهيكم .. حضوره هذه الحقبة منكم وأقول انكم ستعلمون على المستقبل لانه
سيكون مدد أو مثله بل الحكمة (تصديق)

اطمئنا على هذا المثل وامرؤ به الامواله لا يمكن ان يكون من صبي هو
أن تحفظوا حقوقكم ولا تفرطوا بها (تصديق) ثم مترادف في حقوقكم اذا قبلتم
مشرعاً لخدمة الحماية أو يجعل الاحسان شرطاً في من شاع في سيرة الادب (تصديق)

نقد المشروع

ولو انكم حصرتم تلك الحالات السابقة لما كنت أعيد القول في هذا الموضوع
لانه يكون تكراراً لما فات وارا اساليب رجال الصحافة فاني أرى مبعاً جديداً ربما
اشفقوا سماع رأيي في هذا الموضوع ولعلك تسمح بنسبي من اناجيك شيء منه
قات ان ما تعلمونه هو ان تحبوا ان تعلموا ثم يسموا بكم واسم الى ان المشروع
الذي عرض لكم وأبديتم فيه ما انتم من الخصائص هذا المشروع ليس فقط
بهدف الحماية بل يجعل لخدمة جمعاً في سيادة الادب

أما فيما يتعلق بالامور الخارجية فانه يجعل أموركم ليست لكم بل هي تابعة للدولة
الانجليزية وان يحكمكم أن تتحرك بحركة تجارية ، اقتصادية ، سياحية ، إلا برضا

الدولة الإنجليزية . . ليس لكم مطقة فائدة في أن تكونوا مستعدين اميا في الخارج وليس لكم من العمل شيء الا أن تصلكم . . سمرام كما يكون شعاع الشمس لجمع من يرفضون أصواتهم بالشكوي في الخارج من ادارة البلاد الداخلية هذا ما لا يمكن أن نر-وه . . أرصادكم . . وأما في الامور الداخلية فالمشروع يقضى بأن تكون مراقبة أخدمة على جميع المصالح التي لها مساس بالاجاب وأن يكون هناك جيش يكون تحت تصرف المدوب السامي الذي يكون له مركز ممتاز عندنا . ثم ان الدول الأجنبية تفضل . . ما من عندنا ويكون الامر محصور بينكم وبين الدولة الانجليزية

محصل ذلك أنه يكون هناك مراة . . على سائر المصالح المصرية يدبرها موظف سام يستند على قوة حرية في البلاد .

هذه ليست حجة فقط بل هي التفرات في حكم البلاد أي . . لسيادة أجنبية في بلادكم ولهذا فان الوفد المصري الذي اتهموه بكم قد رفض هذا المشروع انه لانه ولم رد أن يقبله وعرضه عليكم فأنتم قبوله الا بتحفظات عرضت على لجنة لورد مانو فأتت بحجتها كما تعلمون فرائى الوفد المصري عدم الدخول في المناقشة الا بعد تعديل بالتحفيزات .

دفاع عن الحكومة

هذه حقيقة علمتها جديداً ولا أريد أن أطيل القول فيها . قرر هذا الوفد وأيدى قراره ان لا يدخل في المناقشات الرسمية الا اذا عدل المشروع بالتحفيزات تكون لاثنين معاً ولا بأس على اذا دامت عن الحكومة وهي ساذكة لاه حكومة جاءت لان تمتنع على ارادتهم فلابا ان نسلها كما كان في مصالحة لما جاءت هذه الحكومة وتقول لها نريد ان تتناهي مع ارادة الامة رجبنا بهذا الاعلان كما رجبتم ولذلك يجب عندنا ان نهم ان نفهم (بتشديد الهاء) بأن المفاوضات التي رأت الدخول فيها صحيح ان تدخل فيها نفسها مع الوفد قلنا ان الوفد قرر ان لا يدخل في المفاوضات على اساس مشروع ملحق كما رغبنا لجنة الا اذا عدل هذا المشروع اذا لم يعدل فلا تكن للوفد ولا لال مصر الامة

أقل ثقة فيه أن يدخل في المدعى
هذا كان قرار الوندو هذا

الولاية الشرعية

ما الذي حدث في ذلك حدث
ان الحماية سلافة غير مرتبة
على ذلك اما لما تكلم في حق
فيجب عليكم (ما من رئيس هذه
حيث ان هذا ان الامانة لا
هذه خطأ كبرى
ودعونا للمفاوضة لا شيء
فدولا الحماية او لا حكم
يظهر ان للدخول على
فهمها على من الامانة
وما في هذا (وكانت هذه
الدخول في المفاوضة
وتبادل الاراء في التوصل
أساس معين فلا يجوز
اطاب بفضله وان لم
مسألة فرعية ان هذا
احوالنا ان يكون
الاساس وذاك ان
هذا هو الذي يمكن ان
ولكن دأبت في موضوع
المشروع هو مبدأ
أقول معيب من جهة
أقول معيب من جهة

حدوده أو أسدله له الحجة التي لا يمكن أن تكون إلا من الآراء وما أراء
 حجة... على... رأي في موضوع فلي الحق
 بل على الواحد أن كل شخص... إلى هذه الآية - وجب أن أرى
 الطلب وأحب أسأل كل حجة من دعوت عن الله ما كان عرض على كنت
 مقصراً في الواجب بل كنت...
 على هذه القاعدة يجب الدخول في... فائدة أن أرى
 وأن بحجة في...
 ومتى كانت الحجة... في... كما قلت
 من الله كذا في... في...

قول المفسر

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

- ٣٨ -

- ٧ -

مخاطب معالي الرئيس

في ٢٢ أبريل سنة ١٩٢١

في الحفلة التي أقامها أهالي قسم السيدة زينب

بالسرداق بشارع المتدين - كبرى لمعايه وزملائه

سادتي :

سادتي الزاهين : أقدم طمراؤكم وامر شكر ، وحول ثنائي ، على ما تفعلتم به
على وعلى حضرات زملائ من القرح ، اكراما اكراما فاق كل حد . اكراما
فاق كل وصف

واقدم انتم هذا الاكرام ، رسل اكم سادتي على في حين اني ، وهو اكم
كنتم أول من اصررتوني في هذا العمل ، ان (تصديق) استحقوني بانني عنكم
وبهذا حزت شرف الامة في هذا المطار (تصديق)

اذا كنت قد سمعت وحققت فمذكم في هذا النصل راحم اكم لا عائدا الى
ولهذا اجدد اكم شكري على هذا الاستجاب (تصديق)

ولقد تمفضل الخطباء الذين تكلموا في هذه المسألة وشكروا على هذا العاخر ثناء جميلا
بشعر من نفسه بانه لا يستحقه كذا ، لا يدركه بمرسها ، عما في هذه وان له شركاء
وبما كان نصيبهم من هذا الشكر ، من نصيبه (تصديق)

أود انتم الى اني أول من مع الدول في الوثائق لا كرامة باستقلال مصر (تصديق)
ولم اكن وحدي في هذا العمل ، بل كان احد من احبار الآن عن ، وهو
حصرة على شراوى ماشا (تصديق) وكان له نصيب مؤثرة جدا ، ان اريد
الاستقلال التام ، فلو ان يكون اولكم ، لا بد من اجر لا ولاية العبد لاسيد .

وكذلك كان من حصرة عند انبر برهني ، انك (تصديق) وكان له ايضا مثل هذا
القول وكان الاثنان اكثر مني حرا على انقول وكنت آخرهم في الازم (تصديق)
حاد وهذا ،

وإذا كان هناك فصل في هذه المدة ، في هذا العمل ان كنتم تحثرون هذا العمل
جديلاً وتذكرونه لي - كروا معكم (تصديق)
أما الاعمال التي ينبغي ان تكون من هذا العمل كما يجب ان يكون لكل واحد
نصيب كذا ، وان كان لي نصيب واحد ، ان كان اول من انصبتهم (تصديق)
هاد وهناف)

لما يجب على ، أما الذي أعرفه من ان هذا الفصل ان أدعو حصر انكم
لان تقولوا معي (ويحيى زملائى) قول الحضور : ابغى زملاء الرئيس « (أصوات
فابغى سعد ومن معه الثلاثة)

واشكر حصر انكم أبغى زملائى شكر سابق على انكم جددتم الثقة بنا .
وما هذاكم عهداً ، ثم أنت على قولك من سمن على السمن في استقلالكم
ولا زجع بكم حتى يتم هذا الاجتماع (صدق حاد وهناف متكرر ليحيى سعد باشا .
ابغى رمز التضحية)

إذا كما قد شاورت الالهة ثم مريفة مسئولة فوق رؤسنا ولم يكن لشعر بان
وراءنا قوة مثل القوة التي رأينا من راس الالهة ان تمام أو نصف ، وهذه
القوة الهائلة وراءنا (تصديق)

اطمئنا على موقفنا ، فمضت الى نهاية دن لم يلحقنا ذلك ان تعملوا على بلوغها .
وتكون نعمتها لكم أتم ، ولا يحزنكم ، ويكون لنا فصل اما صربنا أحسن
الامثال من سعدا (تصديق حاد) واقد أشار بعض الخطباء الى المعارضين . هؤلاء المعارضون
لا نقالهم ، ولا يحزنهم دارس . ول انهم ان خطباء هي انني . وانهم أخطأوا
في أن عارضونا (تصديق حاد) . ول يبين ان احلاصهم لنفسه ووضوح الحق من
جانبا سيثديهم عما قريب عن حصر . ويساعدونا في العاية التي تشدها جميعاً

ولقد ذكرتم أيضاً ان يجب على الوزارة ان تسير مع أو على الوندان يسير مع الوزارة
وعن نكر ما قلناه اننا عديداً لكل هبة تعمل على ما عمل عليه من الصبر والاستقلال
النام . ولذلك لما عرضت الوزارة سيرة الاشتراك في المصروفات ايها الطالب واشترطنا
شروطاً ولا ادري ان كنتم حذراً نعموا أو كنتم لا يعلونها والى واحي وانا في
وسط اخي ان انصبتهم (تصديق حاد)

الوفد هو الذي قرر هذه الحجة من عدمه ومن غير اتجاه عند ما كان في لندره
وعرض التحفظات على لجنة مؤتمر لندن في لا أرن مناسبة لمحتها في الدور الحالى
واعداً يكون محتها في المفاوضة رسمياً ، فقلت يجب أن المفاوضات الرسمية ستكون
على أساس مشروع من رأى أن هذا المشروع يجب أن يكون مقبولا من الطرفين وان
المفاوضات تحصل على ما يجب على هذا الأساس من المصالحات ولم رد أن العمل هذا
لان الدخول على أساس ما - عبارة من الارطط هذا لاساس وقبوله مبدئياً
معرفة ذلك من أساساً وبدون أى شيء

قلنا لا نحاطر بحقوق الأمة لا بد من دمج الدخول على هذا الاساس فاما اذاً قابلون
لهذا المشروع الغير المقبول في نظرنا .
فلا نقبل الا بعد تعديله بالتحفظات
قررنا ذلك وعرضناه على الأمة ذال استحسنها ونحن نمتنون منها

ما ترى به

حدثهم قوا وأكذوا أن من شأنه ستكون حرة لا على أساس . وان الحكومة
الانجليزية الى الآن لم تتخذ قراراً في مشروع من رأى لها الحق في قبوله أو رفضه
اذا كان الأمر كذلك فليس من حق المفاوضين الرسميين يكون لهم مثل هذا الحق
بمعنى ٣٢ في حل من أن يقبلوا هذا المشروع كنه أو رفضه أو رفضوه
ولا يمد دخولهم على هذا النحو وبولا مشروع المورد من
أما اذا كان الامر بالعكس وقوا ان الدخول في المفاوضة هو على أساس مشروع
منز فمحال أن قبل الدخول فيما من غير تمثيل الاساس بالتحفظات . ولكن الامر
بمخلاف ذلك من المقصود اداء رى في معترحات من غير أدنى تقييد بأنها أساس
المفاوضات . ولديك فلامع مطاع ولا يتردد في أن الحكومة المصرية تهدى رأياها
بواسطة من تثق فيه

بناء على ذلك اذا دخل الوفد في المفاوضات الرسمية على هذا النحو فانه لا يضيع
حقاً وكيب يضيع حقاً هو مؤمن عليه وقد وصحت الأمة نفسها فيه (تصديق حاد)
انى أرى الى الله من الوطنية اذا دعيت لان اقدم على امر سيكون به يضر بمحق

مصر (تصديق حاد)

ولهذا وجوب في ملو من ائتم من سبعة فون هذه الفكرة وسيدافون عنها كما يدافعون الآن عن حشائهم

يقول مضمين لا يدخل الوفد في المفاوضات بل يدع الحكومة تتفاوض هل يقولون ان اوردت نفع عن توكين مدكم أى ثقة خاصة منكم أولاً فان كنتم تقولون انها تتفاوض ثقة خاصة منكم فليس لكم حق في أن تقولوا بأن لكم ثقة بالوفد لأنكم انتمون قد أعطيتهم ثقة كبيرة في أهم شؤونكم وفي أخص المأثورية التي عهدتم بها إلى الوفد

أن هذا تناقض لا فهمه كمن ان كنتم تقولون ان الوزارة تدخل مير تقنكم فهذا لا يجمع شيء

والوفد لا يصر في هذه المصالح الا اذا كانت الوزارة تتفاوض على شروطه فان المفاوضات من نفس وتتم بمهمة (تصديق حاد جداً)

هذا كل ما أردت أن أسرحه على باح وتعلم ان الأمانة ثقة لان الحكومة لم تدل الان رأياً فصحاً ولا مدناً يتهي الامر بسرعة فاما قبول شروطنا

فدعم يدي في بدها مع من نتج في مصالحكم والا فكل يعمل على شاكلته ولا نسعى في مهمة الا أن نكرر شكرنا للجمهورات الناجحين والناجحين وأرحو

ان ان يوقف جهلاً لأن من حين حدودنا المتعاني في الجمعية الوطنية (تصديق حاد) وهذا لا ثقة الا بالوفد ولا رأس (لا سعد)

خطاب معالي الرئيس

في الحفلة التذكيرية التي قامها امالي قسم شبرا

التي اقيمت لمعاليه في ٢٥ ابريل سنة ١٩٢١

برئاسة سمو الامير عزيز حسن

أصحاب السمو الامراء :

سادتي :

أقدم أحل عبارات اشكر لخدمة صاحب السمو رئيس لجنة الادارة ولخدمات
انتضاها الكرام . أقدم هذا الشكر الجزيل لخدمهم على هذا حب العمل على هذه
الفرصة الجليلة التي هيأوها لنا لكي نقدي مزيدا من الخدمات لسمو امهاتنا

ان اسكان هذه الحمة فصلا كبيرا على لاسم في سنة ١٩١٤ اشتركوا في انتخاب عضوا
لجمعية التشرعية وكان لهم على هذا العمل كذا لا اسيء لانه كان سببا في حماة النيابة
نعم ان النظام نصي بان نخلي رسم عن بياتهم ولكن قل لا يزال مرتطبا بهم
واني اشارك حصة الخطيب الاول في اثناء على امراء بيت السلطاني لا شترأهم
في الحركة الحرة واصحابهم لصوف الامة . نعم على نعم في حدود الجميع في الاستقلال
النام (نصفق) تلك الجهود التي اشترك فيها العامل والراعي والصانع والتاجر والحامي
المهندس والطايب وكل طائفة من طبقات الامة من صغير الى اكبر ككر فها
واؤكد لكم ان هذا الاتحاد هو أساس نجاحنا في هذه القضية امادلة (نصفق)

واند اشار الخطا الى لوزارة واتحادها مع وود وفالوا ان الوند انحز ما وعدته
وعلى الوزارة ان تنجز ما وعدت وهو قول صائب ولا يمكنني ان اتركه بدون تعليق عليه
جاءت هذه الوزارة عقب وزارة كانت تهاكس آمال الامة ونحن في قهر ارادتها

واكرامها على ما لا نرمي . جاءت هذه الوزارة واءت انها ستتمشي مع ارادة الامة
وانها ستشارك في المفاوضة مع الوفد

جاء هذا الاعلان موافق لهوى في دوس الامة شانهما نخبه طيبة ولا تزال نخباتها
والهتاف لنا مقروناً بان الوزارة تشتغل مع الامة

ولقد قمت واعلنت من يوم ان تشرفت بالعودة الى البلاد اني اصم يدي في يد كل
هيئة تعمل على تحقيق ارادة الامة . وامت مراعاة شروط الاشتراك معها في المفاوضات
الرسمية . وهي شروط وضعتها لضيان مصلحة الامة

هذه الشروط نرمي الى اعادة الحياة الى امة التي اعلنت في ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ انه تامة
لابلدية له لافه مصر اسكترا فقط بل بالسنة اربعة عشر مع جميع الدول والى الحصول
على الاعتراف بالاستقلال التام لدولى في الداخل والخارج مع عدم الخروج عن ارادة
الامة التي ايدتها بالجهود التي وصدها على مشروع ان

وطائنا كذلك اصلا عن هذا ان يصدر مرسوم ساطن يحدد هذه المأمورية على
هذه الطريقة

وان نرمي الاحكام المرفوعة . اربعة على صحافة وان تكون غايية المفاوضات
من الوفد والرئاسة فيه

وانظر حضراتكم نمون هذه الشروط فقد اوضحتها في غير هذا المكان ونشرت
في الجرائد فدا اعلنت وزارةها قالت لا اول ان يكون تحديد المأمورية مرسوم
سعاني . لا ان تكون الاسبية ورئاسة مرسومة . وانظركم قرأتم حديث عدلي يكن باشا
الذي نشر اليوم في جريدة الاهرام . والوزارة لا تريد ان يصدر مرسوم ساطن يحدد
مأمورية المفاوضات الرسمية وحيث تنبى ذلك نقول ساطن . به كل مضامير على اصول
القانون وهو ان التقايد الدستورية . انظر . مع تحديد المأمورية مرسوم ساطن

واني احوالهم مخالفة كلية في هذا . لان هذه المأمورية يرتبط بها مستقبل
البلاد وما دام المفوضون الرسميون يحب ان يبيعوا عمرهم وسعادتي ويجب اذ ان يكون
تحديد مأموريتهم في هذا المرسوم . لان عطمة الساطن هو المحض تعيين المفاوضات
فهو المحض تحديد مأموريتهم . وتحديد من جهة اخرى لا يكون له قوة مطابقا

هذا ليس سرا بل هو معلوم للجميع وحقيقة ثابتة

فالوزارة في مصر لا تمثل الأمة لا حقيقة ولا حكماً بل فوق كل مسئولية . هذه القاعدة يعرفها كل عالم بالقانون وأصوله .

فزعّم رئيس الوزارة بان تحديد المأذونية بمرسوم سلطاني . فالتغالب الدستورية في غير محله ولا اشاركه فيه . ولا يجرأ أي متشرع أن يشاركه فيه مطلقاً

الامر ليس بهن حتى قبل الاتهام . الامر أمر أمة نهامها . الامر هو تعيين مهمة

المفاوضين الذين طلب الي عظمة السطان ان بهم . فوجب ان يكون المرسوم مستحلاً على تحديد ما مودعهم والا كان الامر قالا بالتلاعب والتلاعب لا قبله مطلقاً

وقال عدلي باشا في حديثه : يضاً عما يتفق . الماء الاحكام العرفية والمراقبة على الصحافة - اسمعوا يا سادتي ما قال -

قال . « انه لا ينبغي ادعى الى تحقيقه من المحاسبة على الهدوء . الكينة واحترام حرية الاراء »

غريب جداً من رئيس الوزارة ان يقول « ان الاحكام العرفية والمراقبة على الصحافة هي سبيل احترام الاراء »

غريب ان يقول . انه لا يحصل على هذه الحرية نجب لمحافظة على الاحكام العرفية وعلى مراقبة الصحافة » .

عيب أن تكون المراقبة على الصحافة من اسباب احترام حرية الآراء

عيب أن تكون الاحكام العرفية من اسباب احترام حرية الآراء

كانه يجب أن نستمر نبحث يد الاحكام العرفية حتى لا يكون هناك ضغط على الآراء هذا كلام له حتى . معناه . ليست لما نقول

ان كانوا يريدون حقيقة الماء الاحكام العرفية والمراقبة على الصحافة فليملوها حالاً

ولكنهم انما يستنبطون المراقبة على الصحافة لتشر ما يتفق مع آرائهم ونعتن عن

نشر ما يخالفها

هذا مخالف لما وضموه في برامجهم من انهم يتمشون مع ارادة الامة

فبالا في الشرط الخاص . أن تكون اغلبية المفاوضين من الوفد : « ان الامر ليس أمر احزاب وشيع ولكن يجب ان يكون المفاوضون متشعبين بمبدأ واحد متفقين على خطة واحدة »

كلام جميل جداً . ولكن رئيس الوزراء فاته ان الوفد المصري ليس شيعة فبكم .

ولا حرية منكم . بل وكماكم أحمين ، وأما طلب أن تكون له أمة وإنما ذلك ليتحقق
أن تكون الأمة التي بينها لواء نملة في الماء حينئذ لا حقيقة . والسؤال ليست مسألة
احزاب ولا شيع بل مسألة أمة بتمامها براد أن تكون نملة في الماويين الرسميين
تنبلاً حقيقياً

وأما عن الرئاسة فقد أجابوا بجواب لا مبرر له

أن الرئاسة لم تنسب لعامة شخصية وإنما للرئاسة في مصر من الضمف المائل
أمامكم قد أعلنوه محلاً ليس بوقت محلي بل في كل شيء من قوة أن هذه
المنزلة لا يتصور فيها شيء مطلق ولا حرية منكم بل في كل شيء من قوة أن هذه
متشرفاً بنفذاكم على كل شيء رئيسكم

والذي صحت وأما شرط هذا الشرط أن عليه ، ولا في المفاوضات الرسمية
فإن الرئيس له أن يدبر المفاوضات معي . مع القربى الآخر ، ويتلقى الدعوة ،
وبحسب علمه ، له وصل المناجات أو قدمها لا حرية وحده بل بالاعلية التي اشترطها
الوفد أن تكون له ليعتمد عليها في قطع وفي توصيل وشروط لاساسة إنما هو هذه العاية
قالوا : أن اعطاء الرئاسة له . رئيس الحكومة معي . إنما بالمعروفة .

هذا تهجم على التفال . كما هو على الحق في مصر . إنما نحن برسوم اسطاني
الذي تمكلت عنه

ما هذه العالمة . لكن . إنما في مصر ما يمنع أن نظمة السلطان
يسطي الرئاسة لمن شاء . إنما في مصر

هذه دعوى منهم لم يقبلوا . إنما في مصر

على أنه إذا صح في البلاد لاوردية . رئيس . حكومة يجب أن تكون له الرئاسة
دائماً فلا يصح ذلك في مصر مطلقاً بالاساسة . إنما في مصر . إنما في مصر
ليست بهذا دستورياً ووزارتها لا ينتخبها الشعب بل هي معينة من طرف الحاكم فلا
يمكنها أن تدعي أنها ودارة دستورية . إنما في مصر . إنما في مصر
أجاءه بالحقيقة الآتية : (المذهب السامي)

ومنى كان المذهب السامي في مصر من رئيس ودارة ووزارة . إنما في مصر
المستولين عنه . لأن عظمة السلطان يمثل سائر الحكومة . إنما في مصر . إنما في مصر

في المفاوضات ولحسن المحيطين بها ورجال الصحافة الموازية لها يعملون ليل نهار على منع الوفد من الاشتراك في المفاوضات

وهذا امر لا قبله مصنف. ان الوزارة التي قامت بها تمثلي مع ارادة الامة وتشترط مع الوفد في المفاوضات تعرضت بها الامة - هي التي اتيت في الوقت نفسه وتعمل على ابعاد الوفد عن المفاوضات وبشمل انبائها بطرق شتى لم تدركها لا يمكنني ان قبلها وأقول ان مهدي فيكم هي ان اوضح كل ما يحصل من خدمة أو عيش لكم . وان يسير كل امر طبق ارادكم فانما تمكنت من ذلك حتى لا يذهب ثقت واحدي والسلام

خطاب معالي الرئيس في ٧ مايو سنة ١٩٢١

في حفلة الشاي التي اقامها معاليه

بفندق الكونتنتال

لمعالي الهيئات التي كرمته شكراً لها

أها السادة

أشرف باسم زملائي واسمي ان أقدم لحضراتكم أجل عبارات الشكر على تفضيلكم بتشريفنا في هذه الحفلة . وقد فتننا بها لحضراتكم لاجل ان نشكركم على الترحيبات التي تفضلتم بها علينا . ولو كان في إمكاننا ان نجمع الفطر كله في صيد واحد وتكلم معه وتقديم اليه آيات الشكر افعلنا . ولو كان في إمكاننا ان نرور كل واحد في الفطر في بيته لاجل ان تشرف بشكره لفعلنا بكل سرور

ان الحفاوة التي قولنا بها لم تكن من طائفة ولا من هيئة معينة بل من أفراد الفطر جميعاً لافرق بين واحد وواحد . وشركت الامة كلها فيها ولم تشترك فيها الوزارة كما ادعت . والذي اشترك فيها هو الشعب بأكمله . (تصفيق) ولو استطاعت الوزارة

أن تفعل من تلك المصروفات ما تشاء من خدمات إيمان، ولكن قوة
الأمة وقوة أعضائها وقوة دولتها لا يمكن تلك الوزارة من أن تفعل بها
ما تريد (نصفه حبس، ونصفه حرية) من تعسف الأمة ما شاء وأن تصرف
فيها حسب الأهواء لا حسب العدالة.

أنت الأمة المصرية، يوم الأمة المصرية هي أمة أخذت أفرادها
وجماعاتها أخذت من بينها وديارها من كبر وديارها من كبر، وأن يكونوا أحراراً
لا يطيعون إلا ضمائرهم، ثم أنت من كبر وديارها من كبر، لا بل أطيعوني أنا وحدي «
يشن ما تفعل !

أنت الأمة المصرية من كبر وديارها من كبر، لا بل أطيعوني أنا وحدي «
لا يمكنها أن تسير فوقها، لا بل أطيعوني أنا وحدي «
كما كبرتم في قوتكم، لا بل أطيعوني أنا وحدي «
فراهم حريتهم، لا بل أطيعوني أنا وحدي «
أنت الأمة المصرية من كبر وديارها من كبر، لا بل أطيعوني أنا وحدي «
تفعل ما تشاء، لا بل أطيعوني أنا وحدي «

أشرفت وزارة هؤلاء بدون أن يكرموا رجلاً أجود لأنهم وجدوه ومزا
لأمازيم وعواظهم، لا تفعلوا لأن هذا الرجل عدو لي
ولا ينبغي أن أكرمه.

أحد من كبر وديارها من كبر، لا بل أطيعوني أنا وحدي «
سكون أحراراً، لا بل أطيعوني أنا وحدي «
كان قوتنا ولا كانت حياتنا

لم يوافقوا، لا بل أطيعوني أنا وحدي « (١) وطمعوا وخطبوا فيها

(١) حصل ذلك رغم أن معالي سعد شاكب لم خطباً يرحوهم فيه بالعدل
عن الحقيقة والحق، وقد صوب هذا الكتاب إليهم مرات عديدة في ألا يقيموها
اكتفاء بما أظهره من كرم العواطف نحو جنت سيهم وطمعهم إلا أن يقيموها
وهذا هو نص الخطاب :

واكتفى بها . وكفى تستعمل هذه الرسائل .
المدرسين و حال الإدارة تغيير الناس على أن يكفوا .
والأمة وهي عائلة أنها مأخوذة بها .
بقدمونها لي وأما أعرف أنها مزيفة

كما علم أن الوزارة منعت الموظفين من إمامة ذلك لأنه
لا ينبغي أن يكون للموظف رأى غير رأى وزيره .
يوم رأى نمر نمر اوراة ومشاهدا .
لأنها أبحاث للموظفين الحرية بأن يذهبوا .

فول في غير محله لأن حجرة على طائفة من
أبحاثها . بدأن لا يعلم منهم ما يريدون .
وحصوات لكل من طي ونفيه ما يحبه كل طي الإدارة

ولو كانت الإدارة دستورية لم طت الوزارة من مراكزها لانه لا تعتمد الا على قوة
الامة . أما هذه الوزارة فلم تعتمد على قوة اخرى .
الامة من المحال أن تتم في نصيبها دفقة واحدة .
على من تعتمد هذه الوزارة . على الامة وقوة طي .
غير الامة ؟

أنها اما أن تعزل الاحكام وان ان تسلم .
وبينها حساب !

ليس لي من أشخاص الوزارة شيء شخصي .
عداوة لشخص من خلق الله . ان العداوة خاف الضعيف وقد منحتوه قوة ليس وراها
قوة (تصفيق حاد)

فإن أحل لأحد في مؤادي حقدا ولا حسدا .
كبري حمايتي الامة .
حسب أهوائهم (تصفيق حاد)

كما علم شرط في عرضها على وزيره الثاني .

تداولها معها وظهرت في أول الأمر - مدافعها - من بعض الأحرار .
ولكنها بعد ذلك صرحت في حديث جرى لرئيسها مع جريدة لأهرام بما يقيد أنها
لم تقبل أغلبها . وقال هذا رئيسها في حديثه مع جريدة المراسم السلطاني
بالتقاليد السبابة معه

وقد لاحظنا وتلاحظ أن هذه التقاليد لا تمنع هذا المرسوم بل تؤيده . وأنه
مادام المرسوم يحمل اسم الرئيس أو رئيس الوزراء لا تمنع إلا على
الوزارة لا على عظمة السلطان . وهذا هو الذي يجب أن يلاحظ
هذا ما يحمله كل من يقرأ في هذا الكتاب ولا يكون من الذين
يرأهم !

وقالوا فيما يخص بالرياسة أن لا يأتى كرامة الحكومة
أن لا يكون رئيسها رئيسا

باطل ما قالوا ! فالله تعالى هو الذي وهب لها من كرامته . ولا يملك
أحد من عباده رسم أو لقب . بل لا يملك في رأسه ولا يملك
الامة كرامته ولا تتركها . بل لا يملكها . بل لا يملكها (لا رئيس الا سمه)
هل يحل كرامة ؟ بل لا يملكها . بل لا يملكها . بل لا يملكها .

رئيس الحكومة يتخذ له من كرامته ما يشاء . بل لا يملكها . بل لا يملكها . بل لا يملكها .
انه يقول إن ترؤس وكن لامة بحسب اسم الحكومة محل كرامته حكومة وسمى
أن ترؤس على وكيل لامة محل كرامته لامة

إن كان الأمر أمر بجل كرامة كرامة (كرامة كرامة) (كرامة كرامة)
ما هذه التقاليد التي يسمونها بالرياسة ؟ بل لا يملكها . بل لا يملكها . بل لا يملكها .
كان مرهوسا بغير الاوف في حقه حقه لا راحة . ولا على أحد من التقاليد
تضع رئيس الوزارة من غير ترؤس . بل لا يملكها . بل لا يملكها . بل لا يملكها .
أحد مصطلحيها . بل لا يملكها . بل لا يملكها . بل لا يملكها .
مادام رئيسها . بل لا يملكها . بل لا يملكها . بل لا يملكها .
اتعاهد لي ظهورا حقة لامة . بل لا يملكها . بل لا يملكها . بل لا يملكها .
وانتد أن أقول قد أحسن لامة . بل لا يملكها . بل لا يملكها . بل لا يملكها .

ايحي رئيس الامة وهاف يسقوله (وزارة)

هـ دا شرب لم يعبوه كما لم يوا شرب الموم السطاني . واكن حالهم ان
يقولوا واسطة امورهم . ومنهم . مبيت شرب . كما انهم بق الامة شكلية ،
وزعلول ممتعة . اريهه . هـ زعم اطان . واستتم بنشئون الاشكال واسكن بالخواهر
وهصاحة البلاد . فان كنتم قد دفن في هذا الرعب الممساك وانتم معتبرون مريين . تتمسكون
بالشكل ولا تساهلون (تصديق)

ان كان هذا اعتقادكم مرهوا على احكامكم ارايكم عن هذا الشكل اركب بنشئون
به وتلقون على غيركم مشويبه . نفس عرب . بق له احد حتى مره وسوكم
قدتم قدما كل شيء . بل انه تم الاحكام مره . والمراقبة على الصحافة ،
قدوا احد الاتفاق معكم . امها غريب . ان الامر رجع الى هذا . يجب
على الوعد ان يتفق والامة الاحكام المره . والمراقبة على الصحافة . هذا نهديد . كان
الاحكام المرهية . والمراقبة صحفية لم توصع الا بوند مع انها موجودة من زمان .
وكيف يكرى . وزه لاني ان نفق طارق سها . ان كان الامر كذلك فلا كان
الاتفاق ولا كانت نتيجة

لا يمكن ان نفق لا انقدا . ومسا على الحرية والاختبار الصحيح . اما الاتفاق
بالاكرام ولا فبه . انه رملاني مع كل لانه

تشمع الوزارة (ولا قول كومة) انها لا يكرها ان تبقى في مناصها بدون المراقبة
على الصحافة ولا احكام امرية . تستعهم سد كل من يدي ربا ضد ربا . فقد
استعملها في حادثة طنطا لمنع المظاهرات المره على الطريقة التي تملونها واستعملها ضد
الطالبة فوجم الوامس اليوم على المدرسة . دية واصاب بعض طابها بحروح . مضها
خطر كما باننا وربما كان منهم من يلفظ الان النفس الاخير . وكذلك حدثت اليوم
حوادث أخرى من هذا القبيل في مدرسه . زاد . امه وزارة الداخلية

لما حدثت حوادث طنطا وفدت هذا الاحتجاج باسم لاه المصرية الى وزارة عدلي
باشا وهو :

حضرة صاحب الدولة رئيس الوزارة بمصر
بامم الامة المصرية أحتج بكل ما في من قوة على تداحل ابوليس في المظاهرات

« وحدث أن الامة كذا محجمة على شئت نوكها بسعد باشا ولا تتحول »
 « عن ثقتها » وكل محاولة ترمى الي غير ذلك هي تمويه لا نرضاه »
 « وحدث أن الوزارة بانهاجها هذا اسبح قد أحاعت ثقة الامة بها ضياء »
 « لا مرد له وانها أصبحت في كل تصرفاتها الآن خارجة على ارادة الامة »
 « التي أعلنت أنها نازلة على ارادتها »
 « وحدث أن المنشقين على وكل الامة الحائز لثقتها النامة لم ينالوا شيئاً من »
 « هذه الثقة الا بهماهم لسعد باشا الامة فتبرهم منشقين عليها ايضاً »
 « وأصبحوا لا يستحقون شيئاً من ثقتها م ترعها منهم »

قباء على ما تقدم

« يعلن عن الموقعين على هذا أن الامة المصرية لا تعرف لها وكيلاً غير »
 « سعد باشا وان وزارة عدلى باشا أصبحت غير حائرة اثنى من ثقة الامة »
 « وان كل ما قد ترعته من مظاهر الثقة هو زعم مائل لان الامة اتما ماطت »
 « بسعد باشا ومن معه من الخصين ومن يثق بهم الدفع عن حقها في »
 « الاستقلال التام مصر والسودان ونخرج على النجاء الوزارة لافوة واستعماطها »
 « السلطة الادارية والعرقية لا كراه الناس على الثقة بها وتكاف حضرة »
 « صاحب السعادة احمد يحيى باشا أن يقع قرارنا هذا بجيشانه الى معالى »
 « وكيل الامة سعد باشا رغول بسعد باشا به اية ما يراه لاننا نتبع العمل الذي »
 « نتبع من اجبه احمد يحيى

رئ الوفد المصري

على بيانه الوزارة

القاهرة في ٢٧ شعبان سنة ١٣٣٩ - ٢٨ برمودة سنة ١٦٣٧ - ٦ مايو سنة ١٩٢١
 ملاً بيان الوزارة الجديد قلونا أمي وحزناً أذ دل دلالة واضحة على أنها لا تحذر
 المسئولية المفاد على عاتق حق قدرها في الوقت الذي يتقرر فيه معتبر البلاد

انها تدل أن ثبوتنا بين واضح نزهة للعائلة السياسية أغنت بادئ ملوفاً بالمجادلات الشخصية وعوض ن تشمل بالدفع عن مصالح البلاد وتدير شؤونها بصرف همها عن المدفع عن غيرها وتبرير أعمالها المجاهدة لأهلها وحب أن عوم بواجبها الأول من تقوية رايه الاتحاد بين جميع الاحزوم ارادة الامة تحت عن هذا وحسوط من الامة أن نهي لها حواء صالحاً لاسهل عليها روضة

انها فقدت عودها في الامة فكيف تأتي لا حتى على أي قوة تعتمد أمة؟

إذا كان عدلى باننا في شئ من هذا فليرجع الأمر إلى الله ويبارك بانه الأول وبيانه اثني بجهد العرق حباً آدم تصحسون يوم على ما ساعد الناس منه من الاسترشاد برأى الامة والبرول على ارادهم حتى من أنه عاود تلك الارادة ومثل على عموها فلم نفع الاحكام العرفية ولا الرقابة الصحفية وكثير من من في الامة وتفسم وحدتها. واننى الأمر به الاظهار عديم لحبه إلى سعادته اول الذين هو مثل الامة وسير

أصاعت وزارة نفقه كل اعتبار لها حتى سوسم أحداثها من ارادة وساعده المدبرين والمأمورين وغيرهم من رجب الارادة على أن سدوا نعمهم بها ان كان أكثرهم لا ينصاعون لهذه الوسائل وتشكون منها كما تدل على ذلك ما نشرته في أوارد عينا وبما من جميع الخراب

وكيف يسوع لوزارة أعت لسع نشاء دستور بلاد على اروق المساد والمصريين ضمن حقوق الحمايات والاراد والحركة اسيا به ن صدر رسائل المأند التي لم تحصل عليها الا اسد الاحلاق وموسم بحمل الناس على ذلك ان ظاهروا خلاف ما يظنرون ويبدوا ثقة فيمن لا يتقون

أصاعت الوزارة ثقة بها وهو الموضع بين على أن هموا الارادة التي أندوها تأييداً خطه الورد والحجر عليهم حتى لا يكرهوا رجلا امتلات موسم ثقة به ولا يؤيدوا خطة ليست هي خطة الوزارة بل خطة تمثلي الامة

أصاعت الوزارة الثقة بها لانها لم تف بشيء من عهودها وحلفت باسم الخ تقبل شروط الورد وتظاهر أعوانها بمناذاته والعمل في اساءة خطته ففأصرت الامة على تيدده وازا فيايت المظاهرات الشعبية معبرة عن ذلك أضحت الوزارة تهاشمت المنيور

من القديسين الاسكندرانية . وصوت في أثناء الحرب انظمتها في زمن الحرب . وأهميت
المطامير رأت سمعية بأنهم . وبالحالة لا فائدة للبلاد وهو ما اعتاد خصوم الحركة
الوطنية تردده . كما استشرت عصبة الأمم
والمجلس الأعلى من دول الحوض المتوسط واليونان . ولما تجدد المظاهرات
السليبية الاضداد حمل وزارة

وقعت سائر المطامير . وصوت الرصاص . زهري لارواح . ولا يجوز
أثر هذه الحوادث . سمعية من . سمعية وزارة من الامم لان السياسة التي
حزبت . سمعية من سمعية . وهي مصرقة على اتباع هذه السياسة كما يدل عليه
تصريح رئيس . سمعية في حادثة الاحبار في عدد يوم ٢ مايو سنة ١٩٢١
في . سمعية . صغار . سمعية . سمعية . كما هو ثابت في طبي
الاشهاد من نشرها . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية .
واكن . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية .
ما سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية .

ان عدل . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية .
سمعية علم . الدخول في المقامات الرسمية على . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية .
وعند ما سمعية الاحبار . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية .
أه . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية .
الحر . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية .
أبذل . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية .

هناك . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية .
خطه . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية .
على أساس ذلك المشروع قبل . سمعية .

سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية .
اختاره . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية .
أن . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية .
ولهذا . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية . سمعية .

الوزارة والصحة انوالية لها م يملوا حتى أخذوا يسعون بكل ما في جهمهم في حمل
الامة على ايجاد الوفد من المفاوضات . وحاولوا بوسائل شتى تفريق صكامة الامة
وتقسيم وحدتها

ولما جاءنا بيان الوزارة ارسنا اليها شروط الاشتراك في المفاوضات . وقررنا العودة
لمصر لمبادلة الآراء معها بطريقة ودادية . فلم نغح بآ عودتنا . ووقع الاستعصان لغيرها .
وأخذ بعض المتفبين حولها يسعون في منعنا من العودة . كما سمعوا في استكتاب عريضة
من بعض اعضاء الجمعية التشرعية بالثمة فيها بدون ذكر الوفد
ومع ذلك ، فانه بعد وصولنا تداولنا معها في شرطها بالصراحة والاعلاص وظهورت
الاستعداد اولا لقول البعض دون البعض

ولكنها انتهت بأن أعلن رئيسها في حدث حري له مع حريته الاهرام بعدم قبول
أهمها . وأنما دولة رشدي باشا رسماً لساعة ٤ بعد ظهر يوم الاثنين ٢٥ اربيل سنة
١٩٢١ . بأنها مصممة كل النعم . على عدم قبول شرطين المختص بالرسوم السلطاني
وبالرئاسة ثم انها لم تنم ابراقة على الصحافة ولا الاحكام امرية

إذا كان الخلاف قد انحصر في نقطة شكاه كما رعم رئيس الوزارة فماداً وهو الذي
يعتبرها بهذا الاعتبار لم يتسائل فيها / أما نحن فلا نعتبرها إلا مسألة جوهرية ولصناعة
البلاد . اولا لان الخطبة التي حري عليها عدلى باشا في المفاوضات الساعة حملتنا نعتقد
تمام الاعتقاد بأن رياسته تضاف مكر المفاوضين المصريين امام المفاوضين الانجليز لسبق
قبوله مشروع ملرو وسعيه في تنفيذه . وان كونه هو قدم حوالي ٢٥ يولييه مشروعا في
ثلاثة عشرة مادة وضعه بالاشتراك مع دولة رشدي باشا وحضرة احمد بك اطاقى السيد
وأرسله بدون علمنا الى لورد ملر ليكون أساساً للمفاوضات . وهو مشروع
يرمي الى الحماية في اخص مناهيها . وان كونه معروفا عند الانجليز كما أشار اليه لورد ملر
في تقريره ورواه صحف الانجليز مراراً . انه رئيس حزب المتدلين . فرباسته على لوفد
تفيد تطلب هذا الحرب المعروف بقوله . شرع . بالبرجالة . ولا اعتبارات اخرى أهمها
أن رئيس الوزارة في مصر ليس له من الخبرة ما لغيره من هم سيدون عن انماصب ولا
يرتكزون إلا على قوة الامة

وليس في هذه الاعتبارات شيء يجرح المواطنين الكريمة . وما قصدنا بها جرحاً

والكن بيان حقيقة يعترف بها كل عارف بالسياسة المصرية
 هم ان الحماة مرة ولم يتعود عدلى باشا على مدركها . ولكنه يجب أن يعلم أن
 صناعة الوزارة في البلاد التي يحترم تمايلها ويريد أن يذبح على منوالها تقتضى تحمل مثل
 هذه المزاولة وأشد منها . كما تقتضى عدم معاداة من ينفذ السياسات ويبين للناس
 حقيقتها باخلاص

ولا تنازعه في أن يكون له شعور طيب . ولكنه لا يتكلم عن العمود بل عن
 انرا كز وتثيرها في حرية الآراء . لو كما نحن فيها لانطلق علينا هذا القول مثل
 احتياقه عليه . وهذا هو السبب الذي حمل رئيس الوفد على آباء أن يكون في وظيفة
 رسمية مهما كانت سامية احتفاظ بحريته وبالقوة التي يستمددها من مركزه في الامة .
 وورق بين أن تعين الحكومة للمفاوضات موظفاً مديناً بمركزه للطرف الآخر . وبين
 أن تمن هذه المفاوضات من ليس مديناً له بشئ . فذهب اليه عدلى باشا في بيانه من
 استجدلة المفاوضات بين مصر واغتلا عند العمل بنظريتنا من الخطأ الواضح .

زعم عدلى باشا ان مصر وما لها أن تكون دولة مستقلة لا يصح لها أن تبذل في
 باب التمايل السياسية . اذا كان الامر كما زعم فلماذا قل دولته المشروع الذي وضع
 لتأليف وقد رسمي تحت رئاسة ظلوم باشا . وكان ضمن اعضائه هو وتوفيق نسيم باشا
 مع بقاء هذا في رئاسة الوزارة . أن كانت هذه التقاليد ؟ ولماذا لم يسدها بدعة في ذلك
 الوقت ؟ يظهر ان الاستناد الى التقاليد السياسية إنما هو ظاهري وإن السبب ربما كان
 ما بدر على اسان رشدي باشا نائب رئيس الوزارة لوفد طسلا من أن الانجليز هم
 المعارضون في ان تكون الرئاسة لوفد

وغرب أن يقبل عدلى باشا تدخل الحكومة الانجليزية في هذا الامر مع انه
 خاص بانفوض ادين بنوون عن الامة المصرية ومن حق مصر وحدها تعيينهم كما
 صرحت به الحكومة الانجليزية في مجلس النواب . والامة أن تحاسب عدلى باشا على
 هذا التعريط في حقوق البلاد الذي بدأ به أعمال المفاوضات

ومن المحب العاجب أن يزعم عدلى باشا ان رئاسة وكيل الامة المفاوضات يضر
 بكرامة الحكومة وينسى ان العكس يضر بكرامة الامة التي هي صاحبة الشأن في الموضوع
 انما كنا نريد من كل قلوبنا الاتفاق مع الوزارة ولكنها سدت باب الاتفاق بأعمالها

الامة ١٩٠٠ تصحى الي الامم من اجلها
سعد زعزلول

تم فام بعد من المصطفى الخلد والهة ف القوي لالقاء الحكامة
التي وعد بها

قد تم لا ريب ان هذه المصاحف التي هي في حوزة
الوزارة في المداوخل ولقد كانت جميعها في الاساس في تحت حاكمه الآن لان
الثقة لا يمكن ان تكون في شخص واحد ومنه ان هذه المصاحف
ومن ان هذا الكتاب من المصاحف التي هي في حوزة الوزارة
مصلحة الا ان

[illegible]

والله اعلم
بما نزلنا من
الآية (نصفه)

- ٦٤ -

- ١١ -

مطاب معالي الرئيس

بسرادق معاليه في وفد الازهر الشريف

في يوم ٦ ابريل سنة ١٩٢١

أيها الازهريون الاذراف

لم يكن أحب الي قاي ولا روح خاطري من أن حضوركم هنا وهذاكم لم يكن
لشخصي ولا لوفد بل لمبدأ السامع اقدس هذا هو المهي بل هذا هو الذي يطربني
وهذا ما يدل على أنه وراهما من يعتمد عليهم بموصول الى معاني التي قصدها وان أشكر
لكم ما قصدهم حياكم الله وبيدكم وحبنا الأعداء بكم واشكركم جميعاً

- ١٢ -

مطاب معالي الرئيس

بالازهر الشريف بعد صلاة الجمعة

في يوم ٨ ابريل سنة ١٩٢١

جئت اليوم لأؤدى في هذا المكان شريف فرض صلاة الجمعة ولأقدم واجبات
الاحترام لمكان نشأت فيه وكان له فضل كبير في النهضة الحاضرة فتلقيت فيه مبدأ
الاستقلال لان طريفته في التعلم تربي ملكة في النعوس فلهذا يختار شيخه والاستاذ
يناهل للتدريس بشهادة من التلاميذ الذين كانوا يلنفون من حول كل نافع فيه ومتاهل
له يوجه كل منهم اليه الاشارة التي راها ذات أحاب الاستاذ وخرج ناجحاً من هذا
الانحياز كان أهلاً لان يجني مجسى التدريس وهذه الطريقة من الاستقلال التي تسمى

الآن خلا في السماء حملاً من حبوب من كرمي شامي حريث وجدت علماء الشامية
في ذلك الوقت اكث من سبعة مائة من كرمي شامي حريث في الحركة الحاضرة فضل كبير
بنا القوام من الحبوب والبار من كرمي شامي حريث في شكر الماسي الذي نشأت
فيه والحار الذي انتريت البرد والبار في الآن أن تومعوا لي طريقاً للخروج فبم
لك شكر

نحات معالي الرئيس

لأرواح شهداء الحرية الوطنية الحاضرة

في مدفن الكديسة القبطية

١٩٢١ سنة

في مدفن الأمام

سلام على هذه الأرواح التي هي مدافع الأمام وهرها سلام على تلك
الأرواح التي كانت في مدفن الأمام والمدفونين بها في مدفن الأمام
وخبير الأمام المدفونين بها في مدفن الأمام والمدفونين بها في مدفن الأمام
الأمام المدفونين بها في مدفن الأمام والمدفونين بها في مدفن الأمام

في مدفن الكديسة القبطية

أي أنوحه في هذه المدفنين بسم ربنا كريمة والذي اعتبره رمزاً لجميع
تلك الأرواح المدفونين في مدفن الأمام والمدفونين بها في مدفن الأمام
فيها أرواح المدفونين بها في مدفن الأمام والمدفونين بها في مدفن الأمام
الوصف وتأييد مدفن الأمام المدفونين بها في مدفن الأمام
مدفن الأمام المدفونين بها في مدفن الأمام والمدفونين بها في مدفن الأمام

مطار دولی لهر پش

سیرادف محالہ فی وحد زفتی

فی ۷۷۷۷ - ۱۹۱۹

[illegible]

نامہ: معالیٰ رئیس

رد اعلیٰ خطاب یغیب المحامین

مرفص بك حنا

یوم جمعہ ۸ اپریل ۱۹۲۱ء بیت الامہ

يا حفرة الزميل والقيـ

أني أتمر بمرور خاص لوجودي بين المحامين لا في أتمر في موجود بين أفراد
عائقي ولا تتادني يا حضرة النقيب بالرئيس وأذا كنت ناديت بأن الطلبة باطلة غير وحل
ولا طوف فادرك لا لأز وأحي خروا لي دعائي من كل ما يحفظني من المخاوف

ففي هذه المواقف لا يرى الانسان أمامه سوى مقصده . ويسير في انحاءها كمن يمشي في
طبيعة العالمين اربعة ابدان . يستعمل في ذلك مع وزارة الخارجية ما دامت تعمل
معها لحدة الامة والا فتعود الى عمادها وحده .

الى الامة المصرية

القاهرة في اول شعبان ١٣٣٩ - اول برموده ١٩٢٧ - ٩ ابريل ١٩٢١

رحبت الامة بحودة نوابها رحمة في كل ترحيب . ونعجز وصف كل كاتب
وخطيب ، فقد أتى اقرارها من كل ناحية . مع من سارهم بركة من شعورهم
الحق ترتش أعصابهم حامية ، تحيق قلوبهم ، صادقة للاعتراف حول من اتخذهم
ومز أمانهم وعانول مبادئهم . واهد رأت انت الحكمة والكرامة ، ثبات تعلى فيها
استقبالنا من مساهرات فرح القاهرة . ان صفات من تصون ، موت تقدمها والام
سمادتها . وشعرت من قلات . احب . ان حرارة قلب يحقق في جسم شعب
عظام . وقد شارك الاموات والاحياء في عواطفهم . وكى مرد ، احدهم نحو
الوطن العزيز . وأجمع اكل . مصر . عواطفهم في طريق يدى منه الحق
الدوم . وان الشرف وسكره والاحسان . من . وحب عالم طاعة هذا
الامر الكريم وليرام هذا طريق السعد .

اننا نشكر بلاد جيمها . قريها ومده . في حبة الامة التي زينتنا بها وقدم
بالوطن وشماره المندسة . ونشكر كل من شارك في هذا . صحتنا الخالصون في جهادهم .
اسلا لا ندخر شئ من وسعنا لخدمته . الامة . لا ندخل لحياة واحدة عن
الغرض الذي ربهاه نصب عبود . من .

الان لم يعد الا لافوى مرانهم مود . ان كاد سرائرهم . بشد أرونا ما نحن دهم المتين ،
وتتمتع بمرآهم . بعد طول هذه كد من في المفاوضات الرسمية التي
دعنا لوزارة الجديدة له متفق مع المادى . من . الامة . وهداها على احترامها
ومع الحيلة التي رسمتها وتعدنا . من . لا شئ . احب الى قلوبنا من أن نخدم بلادنا

بالانفاق مع كل هيئة مستعدة لان ترشد ورد لامة هده على تحقيق ماها السامية
لم يبق علينا الا ان مود كل ما الى سمه هده وان شئنا ان نلج الى مدرسته
والعلاج الى مدرسته والصالح الى معصده حر او منحره . وان كان الى مكنته
والمرأة الى اشارة بنها . ونحن نؤمن ان ما نرى هده مراداً انما هو واصفاً
بصع عيبه المقصد الاسم ونعتقد ان ما يعمل في كوال الوطن كثرأ وبضم
الى قواه قوة

الى العمل جميعاً اربع وار لولس و
سنة اول

مقدمة الى الرئيس

في وليمة العشاء التي أعدها حضرات تشارة الفاهرة

برئاسة حضرة صاحب السموه عبد الله دريشا الجلال

(مقدمة)

تكريماً لهاليه وصحبه المخلصين في فندق سميراميس

في يوم ١٢ رجب سنة ١٩٢١

سادتي

وكنيت أود أن أقول سيدتي كنت أود أن أقول ذلك لان للسيدات
دخلا كبيراً في نهضة الاقوام عمومها في نهضة مصر خصوصاً وانتم اني يوم أرى
فيه خطاءا يتدثرون تلك البداية

قد أظهر السيدات في نهضة الحضارة من شجاعة وذكاء ما اعجب به كل واحد
من وكل فاطر البنا . وكن في كل موقف وصريح عجب وجميع وكما تبين على الرجال

في الذين يقولونه بعد ذلك. ما الذي اخترعوه. اشعر شعوراً تاماً من يوم ان تشرفت
رؤية بلادي انهم امام هذه الحركة الخاطئة التي اوجبت استمرايت كل من رآها - اشعر
انهم سيستمررون بان هناك عداوة في العالم وانهم يحسن ان يحتملوا هذه العداوة.

ان كنت فرحت بشيء من هذه المظاهر اذ هربت من تلك المظاهرة الخائفة التي
لا يرميها الا في مصر ولا في غير مصر. ان كنت فرحت بانها وكنت اود ان
يكون في القماموس أو في مملو في عبرة. من عفا في نفسي اذ من هذا ان كنت
فرحت ومرويت. وامتلات طرباً وفرحاً من هذه المظاهر ان هو هذا المثل الذي
تؤديه تلك المظاهرات الفخمة وسط. ولهذا ما كنت متفقد بالبحر - ما مضى مثل ما اما
متيقن الآن بعد رؤية اتحاد. وما شعرت به من حرارة السكة. وما رأيت اسطلع من
هيون الشبية والسيو من الوطية القاهرة.

سعيدة قلت اني عدت لكم لافوق. انكم عرس. واشد بانحدكم الذين اذرى.
وما رجوتهم قد بقي واني الان أقوى عرس. واشد اراد من كل زمان حتى
(هناك ايجي سعدنا ايجي زملاؤهم - جعي الوارة امداد)

هم شددتم ارضي وفوقهم صوب. ورمتم رأسي وطمع عني واني لا اناهم الأهم كم
الان. وبعد الان. حيث لا تمنع عراة. والى عمت. عمت. بظاهر ما كنت احلم
بها. مظاهر خفت ما رجوته. عمت. وما رأت أنتم عند مرآة. وعند تخيلي لكم.
وكما شعرت ان المبدأ الذي اجاهر فيه نتم عند. وما شوب. كجيباً. وانفد أطربني
... قال مروراً قول وقد شرفني من أدهو. ا. حمالا انا. الا لالك ومن امانينا
وعنوان استقلالنا ولالك نعمل على مادنا ولو رتب. ويك أعوج. «ومناه. أعلامنا»
طربت جداً عند ما شرفني بزيارته وقد من الفلاحين على اكمالهم المماطاب وفي
أيديهم المؤوس اذ قالوا « اما جئنا ليجيك » قلت « وماذا تريدون » قالوا « رغبت
الاستقلال » قلت « تمرفوش الاستقلال ده يتاكل والا يتشرب » قالوا « الاستقلال
يجي نحمك نفسنا بنفحنا ولا يتكلمش الا حبيب »

اشتوني بأي كاتب أو فيلسوف يأتي الاستقلال يعني أحسن من هذا المعنى الذي
جاء به الفلاح الذي يحمل في يده الأس وعلى كفه المقطاف ؟
افتخر بهذا الفلاح وبأنه من ونامته.

جئت أيضاً لأن حالة حدثت في مصر بعد التمر ببحث الحديثة التي صدرت من الحكومة الانجليزية فيما يختص بالمفاوضات الرسمية ولأن وزارة جديدة تألفت وأسست في بيانها أنها تريد أن يكون على إرادة الأمة وأنها تسترشد بإرادتها وأنها تعمل لتحصل على الاستقلال، فجعله حرجاً عن الشك وإياها يدعو الوفد لإشراكه في المفاوضات الرسمية وإياهم منعه من أن يولي لأحكام العرفية والمرافعة على الصحافة - فرحت بهذا من جهة أخرى من جهة أخرى وأما حرجه لأن يكون من غير قرار أن يري أحكاماً يري حرجاً من دون الأمة ويررها ويريدون أن يمشوا على إرادتها وأنها يريدون أن يشتركوا مع وفد في المفاوضات الرسمية وأيس شيء أن يأتى الوفد من أن يشترك في المفاوضات الرسمية إذا كانت نحو شرط ومادة

أن كانت الوزارة مسددة لأن حرج على وفد الوفد وتربطه مدداً إليها يد - وساعداها وساعداها - ولكن على شرطه وفد حتى هي شريطة الأمة فلا يعرف هذه وزارة مطانة .

ثم إننا نحسن من سادها وبها يملأ بالادارة - ما ليس شمس - ولكن الذي طالما هو أن في الأمة عدالة على حق أم يكم

حدثنا لاهم من الوزارة هذا ما يري - حدث أنها ستجري حقيقة على مبدأ الأمة ويريها ما تنتهي على إرادتها حقيقة ونجعل عند الأمة حرجاً وعلاوية سرت معها - وكان هذا ما لها - ولكن إذا رادت أن لا يلبس إلا بالالفاظ والمباراة فقط فأنما أول من يكون معه - وأما بعد كل الاعتمادات - ما هذه الفكرة وهذا العزم وأما لا يجد مطابقاً عن مبدأ - ولدت فيما لها الكوم - ما وحرجنا عليها فهي مستعدة لأن تقبل هذه الشروط - وماه - نحن نرى من الأسمى وهو الاستقلال أنتم

ساد

إن شاء على طلب الوزارة لا ارد أن يوسع في شرح انبردا الق وصناتها لأن الوزارة طابت أن يكون الأمر بها وبما و - ونسبها بذاق - وأما يريد الوفد - بوعدى - وأريد منك أن تتبوا وأريد كمنك من كل كاتب وصحفي أن ينتمى الآن وإن لا يكتب شيئاً - من منظم ما من له إرادة من مدد - وإياه لإيجاد أرى ينص السكتات

مطبعة معالي الرئيس

بالمدرسة الاعدادى بتة

في ٥ مايو ١٩٢١

أني متشكر لكم وعقدت به مدني سكون كل واحد منكم سعداً وتصبحون جميعاً
في سماء مصر سعواً
الذي الآن شياه وشيوخه وسأؤه كاهن مرة واحداً لا يسير إلا شيء واحد وهو
الاستقلال التام ومما لولون دعم كل مكان وكل شيء من كل عاحلا واحلا يتحدون
كل الوسائل لصادرة شعورك ولا يمكنهم لا يمكنهم خوفاً السمور مهما أخذوا الذهب من
الوسائل ومهما ضغطوا على شعورك وحمل هذه الوسائل بشقوى السمور في قلوبكم وانهم
لا يمكنهم أن يملوا كل شيء يزرع ذلك السمور
وإني كما رأيت جماعة منكم تتجدد سدي القوة وما أقول عنها إلا انها قوة الالهة

في الوفد المنهاوي

في ١٥ مايو

أني معجب باخلاصكم ووطنيتكم راجياً المولى عز وجل أن يعيد علينا وعينكم وعلى
أفراد الأمة المصرية هذا الشهر المبارك أن شاء الله بالاستقلال التام

مطاب معالي الرئيس

في حفلة موظفي الحكومة المصرية
التي أقاموها بفندق الكونتنتال تكريماً لمعاليه ومحبيه الأكرمين
في يوم ٦ مايو سنة ١٩٢١

أيها السادة

أقدم طعناً منكم بالبيان عن زملائي ، الاصله في اسمي عبارات الشكر على هذا الاحتفال الباهر وعلى هذا التكريم الجليل والتي استسمحكم أن أكون اليوم جباناً فيكم لأنني وأنتكم جميعاً مملوئين بالحماسة والهمة الوطنية ، بالثقة ، الاقدام وهذا الذي كنت أريد عند ما كنت وبأدب باستمالة البلاد

أؤكد لكم أنني أشعر في هذه الحفلة أني من بين شعوراً بواجب فلا يحق لي أن أخطب فيكم فقد وجدت فيكم روحاً فني من روعي وأدأمت اليوم على خلد فكذلك سمعوا أكثر من سمع ، لهذا لا أريد أن أكون خطيباً اليوم ولكنني أريد أن أكون قصصياً انص عما كنتم شياً من تدرج المفاوضات لم نعلموه لغاية الآن

في يوم ٢٩ ديسمبر سنة ١٩١٩ ، وردني انصراف من صاحب المعالي عدلي باشا يكن يقول فيه : « أرحوك أن لا تبذل رأياً في الاعلان الذي أصدرته لجنة ، لتر قبل أن يصل اليكم » في كتاب المناقصات ، لذلك تأخرت بضعة أيام عن إبداء رأيي ، ثم وردني كتاب منه مع حضرة زميلي على بك ماهر ومعه صورة من الأحاديث التي جرت بين الوزراء ، ثلاثة عدلي ورشدي وثروت وبين لجنة ماهر وفي هذا الخطاب يدعو هؤلاء الأصدقاء (وقد كانوا أصدقاء) أن أعود الى البلاد ، والحقوا علي وعلى زملائي في العودة فتداولنا وقررنا أن هذا الاعلان لم يغير الحالة وأجبناه بذلك

وفي ٩ مارس كتب عدلي باشا مؤلف مذكراته إلى أمير المؤمنين السيد محمد باقر
في لندنرا وينظر مني جوابا واكن مائة سنة في ادمر و... و... و...
تسمعون في الحضر كذا لا يكون معكم دقة بحث وانتم في وحدثهم وثمة من
وجودي فسانح محصور الام و... شهر اربل دل شهر مدو الذي عرفت
على السفر فيه الى أوروبا

كتبته اليه تلقاها بالاعتراف و...
بالتفصيل

دعنا لهذا المؤلف لانه هو الذي...
يكون معناه التزوي فامعنى...

ومع ذلك كتبنا له...
حضر عدلي باشا ودخل في...
الوند كواحد من...
في ايام ذلك حضر...

في ايام ذلك حضر...
بالحصول...
الاحباب

بعد ما انزلت معه...
ويبقى الاحرار في ارض...
دعيت حجة...
دورارة الخار...

كنت نفسي هذا...
حسن واكن ما...
عبرت هذه الملاحمة...

لا على انه حصر...
مضت عدلي باشا...
المطابق لواقع...
التامر في...

عن كل ما وافق عليه أو توفعه . لذلك لا يمكننا قبوله لأن يكون أساساً لاستئناف
المناقشة . و إذا كان هذا المشروع يبرر بالدقة عما نسمون بالحصول . به فان تقديمه دعائي
أشهر أكرم من ذلك قبل قلة نجاح محادثاتنا ، وكثيراً ما مدنا يداً في أمور تشككتنا
كل التشكك فيما اذا كان من الحكمة التساهل فيها ولم يكن هذا الا قصد اكتساب
قبولكم الصريح لمقطة القابلة التي منورها تحدثت لا مندوحة عنها والتي نرى أنها
مضاعف الى التحكك بها فان لم ترضوا بها فلا جدل الى استئناف المناقشة .

بناء على ذلك أردت أيضاً أن مود إلى باريس ونافعل حصصنا على جوازات السفر
وكثرتنا جوازاً لما نرى بيدي له الأسف طيبة طناً في التوقيع وسنأخذ في السفر كما قصي
ه الواجبات الادبية . وقبل أن نرسله أطاع عليه عدلي باشا فذهب بصورة منه الى ملير
وعاد فأكد اننا أن لورد ملير لم يخطر بباله قطع المفاوضة وأنه اتفق معه على أن يبعثنا
معاً عن طرفه مربية للطرفين بقصد استئناف المفاوضات وهذا من السفر

ثم إن عدلي باشا وضع مشروعاً في ثلاث عشرة مادة اشترك منه في دصه رشدي
باشا واطبق ملك السند وقدمه من تلقاء نفسه حوالي ٢٥ يولييه الى لجنة ملير من غير علم
لنا بشيء من ذلك . ثم سمعت به هملاً وأطاعت على صورة منه فوجدته يرسم الى تأييد
الحياة على البلاد (تصديق . هتاف متكرر لبسقط عدلي باشا)

وعلمكم أن تطامعوا على هذا المشروع فتحدوا فيه عزات اسماة بأحسن معانيها .
ولذلك أنكر عدلي باشا أنه مشروع . ودل أنه مذكرة (بونه) كان كتبها أمام ملير يوم
أن استلم منه مشروعه الاول . فأعادها اليه تذكيراً لها . وهذا مخالف للحقيقة . لأن
المذكرة قصيرة جداً فيها ثلاث مسائل صغيرة أو أربع وأما هذا المشروع فهو مفصل
في ثلاث عشرة مادة أخذ به من مشروعاتنا ومن مشروع ملير ومن مذكرة . وأضاف
الى ذلك شيئاً من عند نفسه فخرج مشروعاً تاماً . وهو مشروع انقلب من حيث هو
مشروع حاية .

قدمه لأن يكون أساساً لاستئناف المفاوضات . وبالطبع ظن ملير وبلنته أن لنا بدأ
فيه وأما بقوله

أخذ بعد ذلك عدلي باشا من ٢٥ يولييه الى ١٠ أغسطس يجتمع ملير ولجنته ويأني
فيحدثنا بما جرى وكثيراً ما عدل لما إن البت في المسألة الفلانية تأجل الى المفاوضات

بين الوفد واللجنة . مسائل كثيرة توجب الى المفاوضة بين لجنة من الوفد
وفي ١٠ أو ١١ أغسطس سلم لى عدلى بشا مشروعاً هو النسخة الاولى
للمشروع الذى عرض عليك مع تعديل حقيقى . فلما قرأته أقشعر بهن لآنى وجدته
حماية صراحة ولا يمكن قبوله . وقلت لعدلى بشا لى لا يمكننى أن أقبل هذا المشروع ولو
قبته لحكمت على الامة بالاعدام ولكنت مستعدة للاعدام أمام صحيرى ورسى
بعد ذلك دعوا مار فى وزارة المستعمرات لاداء الملاحظات على هذا المشروع
(الذى عمل ليكون أساساً لاستئناف المفاوضات)

فذهبت مع عدلى بشا الى وزارة المستعمرات وأردت اداء ملاحظائى . فحدثت عن
النقطة العسكرية

« أنها صعبة ولا يمكننا قبولها وهذا الذى جلدوا فيه حكم المخالفة . مع على اقبال حيوياً
والا كنتم قد دون أن تصعروا من عدلى خمسة آلاف وضع مدعى من عندنا ١٠
مادامكم يريدون ١٠ مع ٢٠ من رجالنا ومصريين من عدلى . » لم يقل
« كنت » نضع عساكر من عندنا ويكون لهم ضباط من عندكم . لم يقل .
وقال « تريد أن نكون ضيوفكم »

« قلت » على الرحب والسعة عندنا خيرة جزيرة سيناء مكان واسع جداً . وإدارته
لكم الامة لى تشاءوها

« فاجاب » لا يريد رضى عندنا من الكثيرين . يريد خيرة أخرى »

« قلت » كيف فن هذا هو الذى لا رضى »

« فقال » ومدا عند ذلك »

« قلت » . موسى الحفانية لا لزوم له لأن المحترق محل بمقضى عندنا لا تفرق عن
الدول المتنازعة التى ليس لها موظف فى ادارة الحكومة فكيف يكذب من ينوب عنها
حقاً اسها »

« فقال » : « أنك تعارض فى أساس المشروع وهو لا يقل المفاوضة ولا يأخذ
أو يترك كله »

« ومع أن عدلى باشا كان حاضراً تلك المناقشة » لم يقل ما كان قد قال سابقاً أن
عدلى مسائل بقيت المناقشة فيها بين الوفد ولجنة من الوفد ولم يقرض أى اعتراض كان

أبى من أن يتركهم ، و إنما يريد استبقاء بل أريد
أن تبقى الوحدة بيني وبينكم ، و لذلك أريد أن أشر بكم و أكتب أطلب إليكم أن تكونوا على
الحياة و أن تعرضوا المشروع بالزراعة و الصناعة

جاء حضرات المؤمنین و رعدوا الامر على الامة

و أن أدبر شيئا مهما جدا وهو أن المشروع أنشأه لدى ومحمد بن طاهر مع
الذكورة (الو) إلى أن كان لها شأن كبير في زمانها أن مما كان منها مشروع قل عوياً
من المشروع الذي عرض عليكم بكثير جداً

وأقول العروق إنما هي في المشرق والمغرب ، وكان الأمم قد اختلفت في المشرق والمغرب ،
على الاحزاب ان الممثل ايريني في حق الممارسة وبه عندما يكون غير متفق مع قوانين
الدول دواب الامتازات ، وكان لمصر اذ لم توافق على هذه الممارسة ان ترفع الامر
الى عصبة الأمم ، وكان هذا شأنه حتى كسبه في المفاوضة التي حصلت بين
الجنة وعدلى سان هذا الحق وسحب من ايمان اعطى المبراهم ، فانه ..

(أولاً) كان يعطى لمصر حق الاستئناف في حجة الأمم.

(أما) فإن جعل مصر في صلب وأحد مع إنجلترا أنه يحددها مقدسي ٥٠٠ لها أمام العصبة
(ثالثاً) كان في هذا المشروع أن مصر بعد المعاهدات المتعلقة بالاعمال المالية بمساعدة
إنجلترا ، جاء المشروع الثاني وصحب هذا الحق ، وجعل إنجلترا تعمل وحدها مع الدول
وليس مصر إلا أن تصدر المراسم الجديدة ، تنفق عليه لا تراعى مع الدول

ثم قول انه من يوم ٢٣ يوليه الى ١٢ أغسطس (سنة ١٩٢٠) لم يحصل مطر بين الوغد
ومارمقاوصات ، وهذا المشروع الذي عرصره غيا ، ودأوا عمده مشروع مانر وغلول
ليس مشروع رغلول مطر ، ان اشر الى الله منه ، ولم اشترك في حرف منه ، وانما
عدلي باشا هو الذي سمى في حصاره وفيه - نزلت بذلك اعماله حتى انهم غنونه ، بانه
المشروع الذي توسط في احصاره علي باشا يكون له وحده خاز احصاره وكانوا
يتعمون له ، وقال عنه علي امير بكت محمد به استقلال وصيب وهو اول رجل كان
يقول ان هذا المشروع يحتاج قاعده لاسيما في المعاومات

سمحوا لانفسهم وذنهم أن يخطوا على الورد وان يعملوا على هدم الورد طبقاً
للبرجرام الذي وضعه محلي باشا ليقم عليه وزارة

وهذه المناسبة استعازد الكبارم الى فطنين هولوا وهما كذا... وهي الخاضعان بالنقطة العسكرية وبما أعدت التي تقدمها مصر لاجلنا في زمن الحرب
عن النقطة الاولى سمعتم دوسا فيها ونممت دوسا كثيرا مراعاة باوقت
اولا في هذه النقطة... ان... في دور الاح... واحيرا فدمنا مشروعا ودكرا
فيه لا أن لاجلنا اذارت... روم... أن... على مصر معها باشاطيه الاسبوي افعال
السويس نقصة عسكرية المساعدة على صد... حصل من الهجمات الاجنبية على
هذا القتال»

«وان تحديد منطقة هذه النقطة يحصل بعد معرفة لجنة مكونة من خبراء عسكريين
من الطرفين يحدد مسأوا

ومن المتفق عليه أن اشاع هذه النقطة لا ي... أي حق في المداخلة في
أمر مصر ولا يخل أدنى... من حقوق السيادة على تلك المنطقة التي
تسمى حاصلة اسلطة مصر مصانة فيها قوايها لا... اسلطة الحولة بمصر بانفاقية
القسم اعطيتية الحرية في اكتوبر سنة ١٨٨١ الخاصة بحرية الملاحة في قناة السويس»

وبعد مضي عشر سنين من تدرج العمل بم هذه المعاهدة يبحث المتعاقدان الامر
معرفة اذا كان استقاء هذه المنطقة لا يعد له ارفع وما ارا... يمكنها لمصر وحدها
العدا به بالمحافظة على... وفي حالة الخلاف يرفع الامر لعصبة الامم»

والآن يريدون ان يشوهوا الوعد ويقولوا انما... استقلال البلاد... واني ونا
وكذا... ان... هذا المشروع الذي... حسمت حقوق مصر... واسكن انجلترا
لم تقبله

وعن النقطة الثانية وهي احصاء المساعدة التي تقدمها مصر لبريطانيا في زمن الحرب
زعموا... ويؤسفني أن هذا ارفع بمصدر عنهم... اشتركوا اشتراكا كاملا في المشروع
وفي وضعه... زعموا انما قدماء هذه المساعدة من تناء... كلا... وتاريخ المسألة ان لجنة
منيرة قالت... تريد ان تدفع عندهم ولا... مطلقا لدولة اجنبية أن تعتدي عليكم وأن
تفقد معكم محالفة... تأخذ بريطانيا فيها على سائرها الدوخ عن سلامة أرض مصر... عرضوا
دست... اولنا به... رأينا انما اذا نحن قبلنا هذا العرض لا... يكون الامر حاية
... لا... الحق على مصر... تأخذ... تأخذ... شأن

الدولة الحامية للامة المحمية

فالذالك قلنا « لا نقل أن يكون » . بل اعادة تقصى على الحماة بالترامات متبادلة ، وانكى ما أكرم أنوياء ومنه . ثم دولة كبيرة جداً فلا يمكن أن تقدم لهم أموالاً ورجالاً في كل حرب من حروبهم ، ويجب أن تكون المساعدة التي تقدمها في زمن الحرب محدودة »

قلنا ذلك لنزيل الحماية ، ونحقق معنى غرامة وانقي بالقليل لضرر الكثير . ولكن لا نترككم عن مواصلات ، لا طرق ، بل حتى جاء مشروعهم . وانه طرأاً للمساواة المتعاقبة على عاقب رباطها المتعاقبة ، ضمان سلامة من مصر ونظراً لما لها من المصلحة الخاصة في حفظ مواصلاتها مع كاهها في الشرق والشرق الاقصى فمصر تعطيها حق انهاء قوة عسكرها بالاراضي المصرية وحق استعمال الموانئ ومجال الطيران المصرية مرض التمكن من الدفاع عن قطر المصري . ومن انماطة على مواصلاتها مع أملاكها المذكورة »

فقائنا ذلك ما لا يمكن قبوله »

ولهذا افكرنا في النص الذي وسماه في مشروعيه هو : -

« يوافق البرلمان على عقد معاهدة دفاعية بينهما للأراضي الآتية .

١ - تتمد برباطها العلماني بالاشترك في الدفاع عن الاراضي المصرية ضد كل تهديد يحصل من جانب أي دولة من الدول

٢ - عند حصول تهديد على الممالك المتحدة من ناحية من جاسر أي دولة أوربية ولو لم تكن سلامة القطر المصري ذاته في خطر مباشرة من مصر تهديد بأن تقوم داخل حدود بلادها لفظاً بالامانة بجميع ما تحتاجه حراً من تسهيل المواصلات وعمال النقل ، وشرط اداء هذه المعونة بتحديد نسبة من نصيب

أطن الوفد لم يرتكب خطأ في هذا والله يجب أن يتخذ ، وبسطي ، يعطى القليل وماخذ الكثير ، ما دام يجب أن نحاول فحينئذ نكون المحمية من الحاسين والا تكون حماية صرفاً

لم نكتب بهذا المعنى بل وسماه ، ميراً آخر وهو أن تكون المحالفة مؤقتة لمدة ثلاثين سنة

وأني أفتخر أما وزملائي بهذا المشروع الذي منعت الرقعة بشره
فمن هذا يخلص أن الذين انشقوا وأرادوا أن يطعدوا على الأعمال التي تمت بمساعدتهم
واشتراكهم إنما أرادوا أن يسبقوا إليها شخصاً ولو حر ذلك إلى إساءتهم أو مسهم على حد
قوله : اقتلوني ومالكاً معي ، ولكن ما لا يقتل بل يقتلوا هم وحدهم دون مالك
(تصديق حاد)

تمت الاستشارة على الطريقة التي تسببها . حق أني تركت وسيلة من الوسائل
في أن يكون عرض المشروع عليك بالدمعة والراحة . ولكن ماذا أضاع ؟ غلب الغضاء على
والحمد لله على أن الامة بقطعة واحدة قبلت القول بالدمعة . والى متنا بالسمي في ادخال هذه
التعديلات على أساس المشروع . شكر لامة على هذا الاحساس الطاهر الذي نجحنا
من ذلك الشر المستطير

وقبل أن أنتقل من هذه النقطة اذكر أمراً لحضرة زمام على من ماهر أشكره
عليه كثيراً فإنه اشتمل شعلاً كذا في الامة . وكان لامله أهمية كبرى في اثناء هذه
التعديلات (تصديق وهاتف له بك ماهر)

حاجات التعديلات على يد المندوبين . استجواب منها أهمها . وكان عدلي باشا في
باريس يتوهم أن الامة قبلت المشروع . وكان اشتمل البعد عن إمكانية لاقامة الوكالة
المصرية بباريس (ضحك)

هنا ابتدأ الدور الثاني من الامور . بقي عدلي باشا في لودره وقبل ذهابه عرض
على بعض الاسكازي بمضوره وبمضوره عدلي باشا في لودره . أن أشكل وزارة لأجل
تقييد المشروع . فرسرت وقت أني لا أريد أن أكون وزيراً لا مرهوساً ولا وثيقاً
بل خادماً للامة

ذهبت إلى لودره مع ثلاثة من . لاني وبقي الآخرون في باريس فقابلني عدلي
باشا في مساء . وصووا وقال أنه تعالى مع ماله ورآه مستغلاً بتأليف وزارة الثقة
اتخذ مشروعاً فقال : لم يأت بعد دور الاستشارة

قال : ولم لا تقل أنت ان تؤلف وزارة

قلت : « مطلقاً » لان البلاد تمت احاطة ولا يمكن أن أقبل وزارة في حيازة والمشروع
على ما هو عليه حيازة فلا أقبله ولا أسمع ليري أن يقبله
فقال : « متقابل مذكر عدلي »

قابلت منير في اليوم التالي وحديثه عن تخصصات الامة وثني أن يقبل البحث في شيء منها وقال اني اعلم من الجرائد أن الامة قبلت المشروع فقالت «اسألهم تفهوا الامع التعديلات» فقال «اني أريد أن أسمع من عرضوا المشروع على الامة» فقالت «ان هؤلاء مندوبون من الوفد وقد أدوا الوفد حسابا عن مأموريتهم واني أعرض عليك نتيجة هذه المأمورية» فقال «ان هؤلاء ليسوا مندوبكم وانكم زملاؤكم وادانم بسموا بفضوا وهم منك منزلة زملائى منى فـ يمكن أن أبرز منهم من يرضى ولا استأذوا منى» فقالت «أم، زملائى نعم واسكن من كاف منهم بمأمورية ذلك يؤد بها الحساب الوفد لا لحساب غيره» «وانك اذا كتبت بعض زملائك بمأمورية ثم أخبرتهم فتسحبها ولا أنتحسر أن أقول لك انى أريد أن أسمع ذلك المندوب» عند ذلك تراجع وقال «ان أريد أن أسمع من هنا» فقالت «حسن» «وهؤلاء كتب أريد أن أسمع منهم معى» وانكى عدلى باشا أخبرني بانك تريد مقالتي وحدى. ثم انفضا على تمديد جلسة في يوم ٢٥ أكتوبر سنة ١٩٢٠ لتعويضها معا

وفي جلسة ٢٥ أكتوبر كان أنا وعلى بك ماهر، مصطفى بك النحاس، عبد العزيز بك فهمي وعدلى باشا وتكلمنا كثيرا في التعديلات. واعد هنا فيها لورد منير مصطفى بك النحاس وعبد بك ماهر على ما قلنا به هما وملاؤهم من عرض المشروع واستئالة الامة الى قوله خصوصا ما عايناهم انى أدوها فقالت «حقا ان يستحقون المة لا هم تعبوا» «سروا المشروع» «فما يقررهم عما يقررون» «التمس في المشروع» «قال لا، اننا لا نريد ان لا تغير شيئا» «التمس في المشروع» «التمس في المشروع»

خذ انكم عن التعديلات واحدا واحدا الى أن وصلت لمدفد الحاسر بالشار المالى. قال عدلى باشا أن منير سيقى أن شددى هذه النقطة وأنت قبها دون المواقف، وإارة الحفابة. فرددت عليه في الحالى فولى انما رسي الآن التعديلات التي قدمها الامة. وكانت هذه هي الكلمة الوحيدة التي نطق بها عدلى باشا في هذه الجلسة

وفي الجلسة الاخيرة التي عقدت في ٩ وفبر بمصور الوفد بحجبه. لجنة منير تكلمت بعد أن تلا علينا منير مذكرته وقالت له انى حدط لنفسى الحق في أن أحبك بالسكناة بطريقة هادئة

ولكن اني لا أجعلكم تحت أي تأثير يفيد قبولنا بما فيه أسارع من الآن فأقول لكم انه لا يمكننا أن نقبل ولا أن نسعى لاستقالة الامة للاتفاق على أساس هذا المشروع قبل تعديله بالتحفظات . ولا يمكن للوفد ولا لأي مصري للامة أول ثقة فيه أن يقبل اتفاقية على أساس هذا المشروع قبل تعديله . ولا أن يدعو الامة المصرية الى الاتفاق مع الانجليز قبل التحقق من أن الحماية لاغية . ومن يتصدى لذلك فانه يسقط قبل أن يرتفع كلامه الى الآذان . ولقد قلتم انكم لا تملك في مصر الى مجلس الوفود انكم . فمن لم يكل ما تطلب . قائم لما ان الاصلاحات التي تم في مصر مضمونة . وان مصالحكم في مصر مضمونة وأن تصحيح مركزكم في مصر مضمون . فاكثرتهم بذلك استمعان سامعكم من مواطنكم . ولكن لما اذا عدت الى بلادى فدا أقول لهم هل يستطيع أن أقول لهم وقد اتروا ضد الحماية : ان الحماية ألغيت أو ان استقالةكم مضمون وليس في يدي ضمان بذلك .

عند هذا قال عدلي باشا وهذه هي الكلمة الوحيدة التي تليق بها في هذه الجلسة أيضا : « يمكنك ان تقول ان إلغاء الحماية محتمل جداً » . فرددت عليه « ليس عندي شيء من الحقبة يمكنني الاستناد عليه في هذا التصريح » .

كان عدلي باشا والمدشفون من الوفد يشتملون بل يمار في امعاء ما ن يعمل على تمديد مشروع المؤتمر . مساعي كثيرة بدأت احسست بها وشعر بها أيضا اخواني المحاضرون وزدد صداها عندهم حيث طارت بها الاخبار . ثم رأيت لمصاحبة البلاد ألا يعتمد الانجليز على أحد فيها ، وانه اذا كان هناك أحد يحدث نفسه بمساعدتهم في ذلك فبمدل عن هذا الفكر ولهذا فانه لما حاست الشكوك ضد عدلي باشا تحادتها معا وانتمعا على أن يكتب هو تاترافا بأنه ان يعمل : يثا غير اتعاقبه مع الوفد وأرسلات أنا تاترافا ينظم ما كان نسب اليه ويشر كل منهما في الحائط

ولكن عدلي باشا مد ان عاد في نوفمبر الى مصر وأبنا أعوانه واتصاره يسعون كل الوسائل في تفريق كفة الامة بدعوتها الى الدخول في المفاوضة على أساس مشروع مؤتمر تعديله بإسعاد خطة الوفد ومناهة له وهؤلاء هم الذين سموا دعاة التردد والمذبذبة كنت أحب أن أترصل معكم الحديث الى آخره ولكني اني فعت أخرج عما رسمته نفسي أمامكم من ان اكون قصباً ولا أريد أن اكون خطايا . ولذلك اتعمل

لنفسى خطب خطباتكم ان وضوا أن يشرفوني بهذا
واحتم كلامي بأن أكرر الشكر الحاريل لحضرات المواطنين الذين أراهم أحق في
بالنكرام فاهم هـ موا هذه الحفلة رغم السهيات والخطار فوق رؤوسهم وأما المصائب فبمقدد
اصلا (تصديق نديا وهاتف مذكور)

كلمة الرئيس في عيد الفطر المبارك

في حرة شوال سنة ١٣٣٩ - ٧ يونيو سنة ١٩٢١

كنت أود ان يكون أول عيد أعيده فيكم بعد طول غيبي عنكم عيدا هادئا والصفاء
ان لم يكن عيد الحرية والاستقلال ولكن أني أقدر ببر المراد وأبت سياسة الوزارة الا ان
تكون البلاد في حزن وحداد اذ فقد الكثير من العائلات قتيلا في عنوان الشباب لمير
دنوب جنوه سوى التطهر بشعورهم الوطني وزادت حوادث اسكندرية هول المصائب
فماضت عدة ارواح طاهرة من الاجاب والوطنيين وسال كثير من الدماء الزكية
وأوديت الحرية في غاب مظاهرها في الكدر جميع الانحاء ولم يبق الا تبادل عبارات
الغراء ولهذا نهدم الى جميع سكان مصر من أبناء مصرات التعزية الخاصة على هذه
المصائب المادحة وأسرع الى اسبغها وتلى بترمة شهر الصوم المبارك وبيركه هذا
العيد احب ان يحفظ الوطن من شر دوى الدساس والفاس ومن حطرا امة احلقة
والاعتماد المقصوب وأن يفوي باعمال قلوبنا وبشد بالانحد انزوا وأن سارك في حمودنا
وبير اطريق أمنا وبيلا في القريب العاجل آمنا ان على ما يشاء قدير

خطابات معالي الرئيس

في بيت الامة في ايام العيد

• •

في يوم العيد

- ٢٢ -

في وفد جمعية اتحاد الشبان المسيحيين

أن رؤى الشبيبة تزداد قوة حاله وثبت في ممروراً ونشاطاً وتقوى رجائي في
حسن المستقبل ان شاء الله

ان هناك حصوة داخلة يحدون عن هدم البناء الذي تأسس على أسس
اصحاحا مبرره . يسعون ليل نهار في هدم هذا البناء وليس ربح امدتنا ان هؤلاء
احصوم قبل عددهم . صماف في قلوبهم . شتم كل واحد عن مصاحبه الشخصية
ونحن لا نحشاهم والى حذرهم وسببهم انما كان بتلاشي الباطل أمام الحق
« عمار والسلاح مفلول أد بهموسا اما نسعي لمرض شخصي ولكن المصاحبة
العامة هي التي حملها اصحاب عبودنا ولا يهدأ لانا حتى تنفحق : أما هم فيسعون الى
وطائف والى ترقيت ونحن لا نريد شبة من هذه الاعراض الرائنة . لا نريد الا مصاحبة
البلاد التي هي فوق كل شيء وهي الحاملة

يمولون از المظاهرات مصطنعة ولكن كثرت تنة تخرج من أفواههم ان يقولون
الا كذبا وما كادهم . ها الا انها طبيعية ان من ذا الذي يرضى ان يمرض صدره للرصاص
لجوت ميتة مصطنعة !!

يقولون انا نقرر بالامة ونضالها واننا نعلم والامة تشهد من هم المفردون وليس
ما يقولون هو الواقع الذي يشمر به كل مسك
اسما ما دما متحدثين وما دنا قد تدبرها الى اعلمه فلا يمكن ان ننتز باقوالهم مطلقاً
يقولون انهم حصلوا على ثقة الامة وهذه مصححات لانهم استعملوا كل قوة للحصول
على توفيقات اصحابها ليسوا معهم وسبيل يوم يعرف فيه امرهم
اما هؤلاء ان الانحياز لا يمارسون قوما سحت الثقة منهم واذا لم تعرض الامة
الانحيازية عنهم من علمهم مروض ويدعوا ببر موثوق بهم وليسوا مستولين عن اعمالهم
وختم معاليه كلامه بالشكر وبالثناء الى الله ان تعود مثل هذه الايام
على مصر وهي متمتعة بالاستقلال ولما اتهم معاليه كاهنه علا الخفاف
ولا رئيس لا سعد ، ليحي الوفد المصري لتحي مصر .

- ٢٣ -

في وفد مدرسة دار العلوم

العاقة لله ولا محاد كناية وليس اليوم يوم خطاة ولكنه يوم بكاء وعزاء وان
الامة تشهد من بعد الله ان اصحابا ذهبت مريسة السياسة المشومة

ثاني يوم العيد

- ٢٤ -

في وفد البورسعيدين

لقد برهنتم على وطنية محبحة وشعور راق وان اشعر بميل خالص نحوكم وأرى
اسكم منضامنون تضامنا حقيقياً على العمل لاستقلال بلادكم وأنا اقدم لكم من صميم
هواذي تذكرا في القابة وتذكرا في الزكاة من أوفدكم الى قمرتموني

أنا في ذلك سبيح سوي أنا كما شاهر به : كنه قلوبنا نحو من خالفت أعمالهم
أقوالهم وأن حركتنا الوعظية حقيقة وقد نعت من أحدها بدو خوف ولا وجل
فإن من مات وسجن من سجن وتقي من بقي فهل كان كل هذا ضاعياً ؟ كلا فليس
بعض قلوب تشتري وإن كان فيها قلوباً ، حب الوطن ولا عدة لنا إلا حب أوطاننا
والأحرار فقط وسيت يوم يرويه الله إلى ط

في وفد طنطا

أي أفضل تبارك من كان في وفد وفد من سريون في بحري مصر ، هذا
على هذه المصالح التي تروى من حركته في يومه
أنت لورارة فاضلت بعد حب الوطن ، سول ، من الأمة في ورة
من هذا اليوم والكما تمت على نفسه وفد من حركته في حب مصر
يدعون أن المظاهرات البرية كانت مظاهرات صلبة ، يدعون هذا أمام أمة تعلم
حقيقة ما تحرى به

أن المظاهرات أم تن في مدة واحدة وأم تصدر من طائفة خاصة بل كانت
تستند في أشهر المدن وفي الشوارع ، وكان من رايها عرف أنها صادرة عن
شعور صحيح

رجوت الأمة أن يوقف المظاهرات حركته ، واستيقظ لارواح رايها لا مثال
فليت ولها الشكر على ذلك

أن هذه المظاهرات هي في ذات معرفة من شعورهم ، مد يد يد رايها وحسبوا
يقولون ما يقال اليوم من أن هذه المظاهرات ، رايها ، وانت اقموا في شعور
مفعمة بالوطنية خطبوا ودنا وسعر في مفعولها

يقولون أن لنا أغراضاً شخصية ، كما هي هذه الأرص ، طاب ما لا وعندما
منهم والحمد لله الكهنة ، أم انصب مناصب وقد عرضت سبيح الوردية فرضاها ، !
أم نال حياء وقد برزت الأمة من كذا ، غدا ، طاب رايها مرة لا حلم ، حيا

في وفد امبابه

لست وحدى ما دهنم معي وما دام هذا الشعور موجوداً فلا يمل قضيتنا غالب
ولا بد من كتبها ان عاجلاً أو آجلاً

في وفد مجلس ادارة عمال ترام مصر الجديدة

قال أحد الاعضاء وكان كبير السن لمعالى الرئيس (شد حالك الفقراء ورك ورننا
معاك) فقال الرئيس « نعم المسند »
ان العقيدة الكامنة اتى بشعر « اكل عامل منكم هي الاساس المنين الذى بنى عليه
مجدنا وانى خور بان أحد فى الامة التى شرفني شقنا عمالا فهدون الوطن بأعر عربز
وهذا جميل جداً وما دام هذا الاساس اساساً فلا بد وان يملو ندوة »

نبذ من خطب معالى الرئيس فى الوفود

بيت الامة

يوم الاثنين ١٢ يونيو سنة ١٩٢١

في وفد الاسماعيلية

مرحباً بالثقة الممنوحة ، مرحباً بزمرة لثمة الاخبارية التى بدلتوها الى ولاخواني

المخلصين . مرحباً بكم وقد نحمدكم مشق . لان تترمون امة بي ايتت مختلصة
ولا معنصة كنههم اني يعملون على . حرراً اراً فقا ساطوا رجل الادارة على
جمل اناس نارة . ترويب وبرة . رعب على امة . نمة لاشخاص لا يعرف من ماضيهم .
شيء يتد به . واضمح هذا مشهوداً . الدلائل اجمع . ولهذا به مني أن تثبت بكل الوسائل
المشروعة . ان قوم لا حتى مصفاة قوة ولا . في . بل امة زانيا . واننا نقاوم بكل
جهود وقوة اوائت لادن حاولون أن يسموا . كالادم . بحب أن تثبت انما قوم نشعر
ونفكر . وانه لا يمكن لاي انسان مهما عظم . مره أن يخصصنا لاردنه . لا اذا كانت هذه
الارادة . مطابقة بالحق والارادة .

تمت الامة ووقفت في وجه انكسرا . كبر دولة وطايت بالاه احكامه التي تروبت
على معبر بالرغم منها ولم تخش الامة اسطولا . لا حبشة . حراراً بل حشرت بالحق وبما
يخيش في صدرها من المثل الى الاستقلال . والآن يريد منا . من اشخاص أن نخضع
لاستبدادهم . لكي لا يصح انهم مادام محالفاً للحق . ولا يمكننا مطاقاً أن تقبل أن
هؤلاء يسيرة . ما كيف يشاء . ن . شاء هو اؤهم .

نحن امة عرفت حقوقها وعزمت واحكام . من قبل الامة . فومنها . لاغ . لهم عبر
الشرعية ان لها ارادة لا يمكن لا ر . امة . و . امة . لا يمكنهم ان يتسوا على
هذا الشعور الالهي . لان . . . في . امة .كم . ولا يمكن لاحد
اطعه هذا الشعور

في وفد حي الدرب الاحمر بالقاهرة

حضر الى بيت الامة وفد من أهلى الدرب الاحمر مؤلف من
٢٢٥ شخصاً برئاسة الاب الجليل بواس غبريال وفضيلة الشيخ سيد حسن
من علماء الازهر الشريف ولما كان الجمع حاشداً ولم يستطيعوا دخول

غرفة الرئيس فتفضل معاليه فقاموا في خارج المعرفة وقد لهم
كنت أود أن أستقبلكم في مكان بكم والكن صاري ستم حيماً

- ٣١ -

في وفد الفيومين

ليست هذه الروح صانعها الك، صانع تمرر عدرا ب، بل في يد
الامة مطلقاً من الاستقلال ساهوهم على الاقوى، بل هو من صنع الله شأوا
لست غاضباً من الوسائل التي تستعملها القوي، بل من الك، بل هو من صنع الله شأوا
ومنيه لأمورك

- ٣٢ -

خطاب معالي الرئيس

في اجتماع لامة احتجاجاً على تصريح مستر تشرشل^(١)

الذي عقدته برياسة سمو الأمير عزيز حسن

بدار السيد عبد الحميد البكري بالخرتقش

يوم ١٤ يونيو سنة ١٩٢١

سمو الأمير الجليل !

حضرات السادة

أخواني الكرام

أبناء الاعزاء

قد اجتمعنا في هذا يوم على دعوة لاير الجليل عزيز حسن لاطرف في الاحتجاج

(١) القى المستر تشرشل خطبة في جمعية الاناح لقطر البريطية منشتر جاء فيها

على ما جاء بمحطة سترشل وزهر المستعمرات الاجليزية
تأملون حجة ان السياسة الاجارية سياسة الاستعمار ترمي مند ثبات من السنين
الى الاستيلاء على مصر فقد حاولت عدة حجة القومية ان تدعو النفوذ لاجنبي من
مصر . فود كل ما كان غير انجليزى حاولت هذا ونكبت من حلاء القوميين
عن مصر . و بعد ذلك احببت تناول عند على الكبير في سياسته التي كانت ترمى الى
جعل مصر مملكة مصرية . حاولت ايضا محاولة طويلة وبعد ذلك اخذت تتدخل
في امور مصر المالية . ثم ظهرت بعد ذلك فرصة الثورة العمالية التي كان
تدخل في امور مصر من اهلها . حيث ساد وكان هذا الاحتلال في اثناءه مؤقنا كما
وات و انكمها لم تقل ذلك لا تجدوا انما عصابة وتطامع للدهوس فيها كانت تكن في
صدرها الاستيلاء على مصر

احد ثبات سياسة راحلة انما تتدرج بنا الى الحكم الذاتي . ولست كما كنا
نرى في زمان . فكل واحد من هذا الحكم الذاتي وكانت الانظمة
التي تسمى في مصر . و قد كان في اوقات من النظام الذي وضع عقب
الاحتلال معرفة . و قد كان في اوقات من اذخات عليه فيما بعد تجدون
انها كانت تشر في الا...

تتميز . و قد كان في اوقات من اذخات عليه فيما بعد تجدون
انها كانت تشر في الا...

سرا الا ان على هذا لما وان كانت الحرب الكبرى فانهزت انجلترا
ورغم ذلك لم تترك مصر . و قد كان في اوقات من اذخات عليه فيما بعد تجدون
انها كانت تشر في الا...

بعد ان تكلم ان احببه انتج الفطن المصري :-

ان الحالة السياسية في مصر في وقت لا موره . و قد كان في اوقات من اذخات عليه فيما بعد تجدون
انها كانت تشر في الا...

وقول ان ربح لا سيطرة و هو يمكن ان تؤا على عمل المجتمع والجلالات
الاجنية و قد كان في اوقات من اذخات عليه فيما بعد تجدون
انها كانت تشر في الا...

الرسمية الأنحت شره في خاصة كما كان في تصديها من حري فيها
 وقد كان تشكك في رسمها من جهة رسمه التي قالوا انها ستكون حرة كما
 قدوالا بعد وظيف رسم من المصروف لا بعد في المفاوضات
 فاول ذلك كان هداراً في قول الامر . وفيه ما دامت المفاوضات حرة فلا
 بأس عند اذا حدثنا فيها لان يكون على كفة وميل ثقة لامة بهم شاء
 الملا الذي اعده المدبوس الذي في ذلك واكن ما لينا ان سمعنا صوت وزير
 المستعمرات يقول ان الخاطم في مصر لم تنم بعد وان اوفت لم يأت لأجله جنودهم
 عن مصر وذلك بسبب حوادث الاسكندرية

هذا الكلام كشف حياء عن سياسة الاسكندرية نحونا فان القسم الاول
 منه يقول ان امر لا يلزم في مصر منهم . ونحن ان هذا القسم ليس له علاقة بحادثة
 الاسكندرية فاما نحن من لا نعرف وادع في مصر . هذه الدعوى تكشف
 لنا عن بينهم . منهم لا يريدون ترك بلادنا ولا يريدون اتمام الحماية اتمام حقيقيا وانما
 يريدون اتمامها
 وأما نحن انفسنا من الوزير يقول اننا لا نجلى جنودنا عن مصر بسبب
 حادثة الاسكندرية

حادثة الاسكندرية كبت أودن اسعد أو ثوم ان هذا القول الصادر من ذلك
 الوزير انما يبرهن ذكره الشخص وانهم يصح كذا . تودون معنى ان تكون هذه الفكرة
 فكرة شخص واحد . كل اورور في حدهم . شخص واحد امانة منها لا يبرهن عن آرائهم
 الشخصية وانما يحطب الواحد منهم بغير عن رأى حكومته ويكشف عن رأى زملائه
 وادان كان زملاؤه لا يرسون عن قوة فهم الذين ينكرون عليه هذا القول . ولم يحصل
 هذا القول من احد منهم . ومع ذلك فقد صرح وزير مصرى ان يقول « ان ذلك الوزير
 الانجليزى انما كان بلا نزاع بغير عن رأيه الشخصي »

قال تشرشل ان حادثة الاسكندرية تمنع حلاء الجنود الانجليز به عن مصر . وهل
 وكل اثارجية في مجلس النواب انه كان يتوقع اتمام الاحكام العرفية في مصر ولكن
 الحوادث الاخيرة تمنع من تحقيق هذا الالام . « وجاءت التمرقات بان حصل اتفاق
 بين الحكومة الانجليزية وحكومة روج تنازلت روج فيه عن امتيازاتها في مصر

الخاتمة المعصومة ماذا يكون جوابه اذا وجه اليه مثل هذا السؤال. فاذا قيل له : « انك
تسيرون الامة كمنها نشاءون » حملوها نوبق على هذا المثلث مع الذي هو دون طلبها
وهذا في استطاعتكم كما استطعتم ان تستلصقوا منها هذه الوثائق « اريد ان اعرف ما يجيب
به الوفد الرسمي اذا تبين ان عرض الانجليز هو الاستيلاء علينا بطريقة أو بأخرى
ارادوا ان يتبعوا مع الوفدكم بكمهم. ثم ارادوا ان يتفقوا مع الامة بواسطة الحكومة
التي استحدثت ان تستعمل مع الامة كل الوسائل التي على ان رضى بالحماية تحت امة آخر
ولا يمكن ان فعل هذا الاحتياك منهم. وما دامت افواه تشرشل ووكل الخارجية
والاتفاق مع حكومة زيج كشفت القناع عن بياضهم فلا يمكن ان نذهب للمفاوضة
التي هذه عانها لان دعاء في هذه الظروف عبارة عن السعي في تنظيم الحماية لافي
نيل الاستقلال

جاء في كلام وكيل الخارجية : « ان الاحكام العرفية لا تسمى لسبب حوادث
الاسكندرية » وفي ذهاب الوفد الرسمي بعد ذلك ولا يكون ذهابه تأييداً لهذا القول من
من ان حوادث الاسكندرية توجب اسبغ الاحكام العرفية وهل ترضون ذلك ؟ (ضجة
كبيرة « أبداً ولا نرضى بشك مدبري » تصفق جدد)

اذا ذهب الوفد الرسمي لامة مصر تصريح تشرشل بأن لا يمكن الحلالة عن
مصر خشية أن يبدد الرصاص في القاهرة وفي الاسكندرية لاحاب « أنت فضى على
الاصلاحات التي تمها لادار الاسكندرية في مصر في مدى الايام سنة الماضية فهلا
يكون معك تأييداً لهذا القول » لا عن الاسئلة الذي يقولون انهم يسألون له ؟

لذلك يجيب علينا ان نعلم ان لا يمكن لدخول في التوضيات حتى تحصل مصر مع
رسمي « انت كلام تشرشل لا يفي في المراسلات وحتى تسمى لاحكام العرفية
والاستعدادات على انفسنا اننا نستحق الاستعداد وفيه سبب في الاحكام العسكرية مسلوقة
فوق رؤسنا

حوادث الاسكندرية تنهض حجة ثانية : « طمأنينة وغدوة دح قها لم تحدث تديرنا
ولا برعنا ولا فعلنا. فما كانت من الممكن ان تتشأ بها قبل حونها فلها حدثت افنة
رغم اننا على غير اعداء منا حدثت ما كان سبباً في حدوثها
نعم ان نزيجه التحقيق الرسمي لم نمن بعد هذا ساع لوزير انجليزي وهو ببعدنا أن

ينسب اليها هذه الحوادث ويلقى مسئوليتها علينا فليس من الخطأ ولا من المبالغة ان يقول مصري ان هذه الحوادث ليست من عملنا . انى أقول هذا لاني اعتقد انها وقعت لتصيب مقتلاً من مقاتلنا وليست انا قائد . فما لم يقتلنا فيها الا الاسف . وقول وزيرهم بتأييد الحماية فيها بسببها وقد عمرا السكر والحزن عند ما بلغت هذه المصيبة اسماعنا . حقيقة انى واباكم نأسفوا جداً على حلول هذه المصائب بنا ولم تكن المعتدين فيها

مار المنظار من في مظاهراتهم البرية وما تكن . وحملة ضد الاجانب قال المظاهرات توات في البلاد وكانت تهيب الاحزاب بهم تهنون لها وزحبت بهم وبرحبون بها ولم يشعر واحد في مصر من سكانها احزاب او برهم بل فيها شدة من امداء للاحزاب ويوم ان قدم لوفد مصر حشد الناس جميعاً وحادوا من كل فج في جمع لا حد لها ولم يحدث أدنى حدث حتى الحوادث الاعتبدة . انتم الاشياء عن ارتكابها « تصديق حاد »

حصلت هذه المظاهرات وتعبت بها ونظامها كل الناس وطبقت واحزاب ثم توالى عدة أيام ولم يحدث أدنى حادث كدر خاطئ أحسن . كما نذكر بديك وكنت أولكم في هذا الافتحار وحرى ذلك على لسانى في جميع محادثتى خصوصاً ما كانت منها مع محررى الصحف الاجنبية

والكن قوماً لم يرق في اعينهم هذا المعناه . هذا النظام فأرادوا ان يشوهوه بموت هذه الحركة ارضاء لافئنا وسرمان ما حادوها دبلا على حكمة سياستهم وعلى انه يجب اعمال السيف فيها حتى يستتب الامن للاحزاب وما كان الامن مكدرنا والكن هم الذين كدروا وسوف يعاقبهم الله بما شديداً (تصديق حاد)

لنا انما يقتل ابناءؤنا ونحن الذين ندفع دنيهم . قتل منا عدد كبير وأصيب منا عدد أكثر ، وكان عدد الاصابات من مصر الى وجرى أهداف ضايف اسمهم ، كنا عزلا من السلاح وكان غيرنا من حركات صدمات داريه وكانت اصنامهم غير ذلك وهم مع ذلك كله يقولون ادفعوا الدية . وتذكر هذه الدية هي حريةكم الى الابد اللهم انت هذا ظلم لارضاه وكل من ساعد عليه حاشى للوطن بل تقول - وقول بحق - « انه بسبب حوادث الاسكندرية يجب الحاد » (تصديق حاد طويل جداً) نحن لسنا في جب بل نحن على ظهر المستطاع بشؤون ، فاما ان تمال حقنا . اما ان نموت . واما ان نعلم وبظلم اهلوا ونظلم بلادنا ثم يقول لنا انكم قوم يجب ان تحضوا

الحكم القوي فـ هذا مالا نرضاه - وأحق مـ - ولنا وحدهم الذين لا نرضاه بل عقلاء
 الاحاب أيضاً، يرفضونه، فلا يرضون عن هذا السبب الذي تبدبه السياسة الاستعمارية
 تبريراً لبداه جوتهم في بلادنا، لانه اذا سمع المصري يعتقدون ان وجود الاحاب في
 بلادنا على شفاثنا وادامك منا هذا الاعتقاد فلا يمكن أن يصعوا لنا عيش معهم وهم
 لا شك يعتقدون هذا أيضاً فلا بد وان يتحدها معنا على اظهار الحقيقة وهي اننا نحترمهم
 ونحتاج الى مدنيهم ومعوتهم وانهم يحتاجون اليها في معيشتهم يشافاه ان لم تكن المعيشة
 مبنية على تبادل المنفعة بل كانت مبنية على القوة والقهر فلا يصفوا لنا ولا لهم عيش .
 ولذلك لا شك في أن عقلاءهم يشتركون معنا في أنه لا يصح لهم أن يستمدوا في معامتنا
 على احتلال أجنبي

والخلاصة أن لا نعلم بأن حوادث الاسكندرية تبرر ما لجيش الانجليزى عندنا
 وانه يجب على كل مصري أن يحتج على قول المستر تشرشل وعلى كل مفادضة نحصل
 قبل أن يصدر تصريح من الحكومة الانجليزية بأن هذا القول لا يؤثر على المفاوضات
 أصلاً . فهل انهم موافقون ؟ (نعم وتصديق حاد ...)

صدمته الأخيصة لامة ببوله و كبره ان انعمت اجتماع غير عسى و قدرت
دوت سابق لك حبس واولا كراهة حبة و انما ارحمت بها اقرار لاله كشف
م في صدمته من القول

ورقة ان ان نسي لاسم الما و ان على اوردت ان هي لا تعمل الا في هذه
الارادة تطلع بضمه و رحتي و ان صدمه الحق و و كذا في مركز لورده و طمشتي
بمدلة حد بضمه و رحتي و ان على ان اوردت من كبرى لان لامة قصت
على وعلى ساسني و ان هو كبر و ان بضمه و رحتي

ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي
ولا ان هذا هو بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي
بمات و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي
اسمعة فوق كل الشار

تقول الورارة في بام الادل ردا على و رحتي و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي
انكون لامة مستقلة دستورية لا يسمع لنا ان ناع و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي
في تعاليدنا و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي
ونحن قادمون على هذا الامر و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي

اذا كان هذا هو بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي
من باب أولى على احتواء حبة بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي
الامم المتحدة و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي
نحتمل ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي
يبدون اراءهم بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي

نحن الآن نكرم رجلا لانه صبحي و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي
عائنا و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي
ومني كان ابداه و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي
نقول به و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي
في ابداه رايه بحرية وهي فضيلة بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي

كبابه و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي و ان نعت و ان بضمه و رحتي

الوزارة لم نشأ ذلك بل قلت للموظفين «اني أمنكم عن اداء آرائكم بحسب اعتقادكم بل لا تبدوا رأياً الا اذا كان موافقاً لرأى» بل قالت «يجب عليكم أن تبدوا آراءكم تخالف ضمائركم وتوافقى» هكذا فعلت مع الموصيين في أسبوط وغيرها ومن خالف منهم أمرها نسكت به تسكياً شديداً منهم من رقت كمدة قلوب : ومدير التوقية : ومنهم من نقلت الى مكان سحيق كمصصة دباط والسند وعلوى الشرعيين وكأمور مركز أوتيج . هؤلاء لم أعروا بما هو ضد اعتقادهم ، كان من الوزارة الا أن أزلت بهم هذا العقاب . ولم تكلف ذلك (وهذا موبع سبى بكدرى ولا بد أن يكون موضوع أسف الكل) بل دخلت في المدارس ففسد اخلاق التلاميذ بها ، وعدت من بعض المائة في الحاج في الامتار واوكتا حثاً أوعدت من لم يرض لها بالموافاة في الامتحان وان ما رجا أمر فسد الاخلاق فؤخر لعلوه . لا أريد أن أشق عليهم بكثرة الأسئلة واكنهى مثل صير من كثير حاءتى به الافادات :-

لم تكلف اواراة بالمدارس بل دخلت المكتاتب أيضاً لأمادها فقد حاءتى كتاب بتاريخ ١٥ يونيه يقول كاتبه

« أقدم الى معاليكم مخبراً على عمل رجال الادارة وعلى صغهام على حربنا وارعامنا على الوثوق بالوزارة الى ان تنق وارعام صدان المكتاتب على اتوقيع حتى نغزلك الاحفاف . لدى صميرى لاول لم ساغ من العمر الا ست سنوات تقريباً واثان أربع سنوات . أمر أثار مصيرى موسى كل محب لوطه عبور على صاجته ونقد حضر الى أولادى يكون وبوحوون ما أروموا عليه صارخين ألا وثوق لنا الا بمعالى رئيس ورعيما المحبوب سعد ، شارعلول . فتجج بشدة على هذا التصرف السيء . وزحوا من الله القدير أن يصرك صراً عربياً وأولادى جميعاً ، ككرر نقتنا بمعاليت ونحتج بشدة على سفر الوعد الرسمى الذى لا ينوب عنا ولا مثل الا ففط كما خرج على خطة نشر مثل ضد مصحة قصيدة العذبة . ونحن وجميع القاسيين برءاء من كل وعد برأسه غير معاليت فبجى الشعب يؤيدك في حطتك الحكيمة ولنحى مصر حرة مستقلة على يدى معاليت

وختاماً تقبل يا معالي الرئيس المحبوب تحياتنا »

أعضاء : عبد الحميد حمود ، ياقان :

ان ادارة نجم الصالحين ...
(ضحك) رأت وهدأت ...
رجل ...
المأمير ...
يسودهم أو عظمهم ...
في صحتهم ...

ذكرني هذا ...
اليدين ...
منطوع ...

ورئيس الو ...
دفعتكم للاحضور عندي ...
على كذب ...
واتنا ...
على أنفسنا ...

ألمب ...
أو على الأول ...
ليست ...
لو كان ...
يوم واحد ...

روى ...
وشركائه ...
وانها اذا استمرت ...
المصرية لا قال ...

ان عدلي ...
ان تدافع ...
وتقول ...

الامراع بالاتفاق منهم قبل أن تعود صفوفهم الى الاتحاد والا لأمم .
 رأينا أن الحرائد الإنجليزية والورارة ما ينسبون اليها الثورة قاصدين تشويه
 حركتنا التي هي قلب في عيشهم ويحدون ثورة شعبنا مجعاً بهم ودوناً به . عجباً
 هؤلاء الناس ! أن حركتنا أو نهضتنا أو ثورتنا التي قال سنة ١٩١٤ (سموها ناشتم)
 قامت لاستغلالنا ولتدفع ان اقامة ناصلة وقامت في وجه اكر دوله في العالم عداء انتصارها
 وعلمت بحلان اقامة جهازاً ويقول هؤلاء الوراء انهم اشترى كوا في هذه الحركة فوي
 لم تكن ثورة عندما اشترى كوا في اواكها الآن وهي موجهة ضد بعض اشخاص منا
 يريدون أن يملؤنا على أمرنا في القانون . ومن أراد الله فقد صارت ثورة كما يقولون
 ان كان اعزاز العصب على وزارة وعلى اشخاص معدودين تكوين طينا حالفت
 أعمالهم أنوار ثورة . وان كان طلب استقامتهم بطريق شرعي ثورة . فاما أول التأثيرين
 وعلى المسؤولية (تصفيق حاد جداً)

أتخضع أمة قامت في وجه اكر دولة لحكم عشرة اشخاص لا تفتة لها باخلاصهم
 لبلاد ؟ من ذا الذي يحذر الامه على ذلك ؟ كيف نسمع أن العداء لهم وان العصب منهم
 يؤخر مطالبنا ويهقرنا الى الوراء ثم نسكت على ذلك ؟

ان الحرائد الإنجليزية الواحدة منها كاهاً ضدنا ، أرسلنا ابدن وكلائنا في إنجلترا
 بعلمومات عن حوادث الاسكندرية وغيرها . ومن آمالنا ثورة هنا وطلبنا منهم نشرها
 بالحرائد فلم تقبل نشرها ، وإنما هو في مصلحة الوزارة فانه ينشر بالمصبل . وهذا
 دليل على أن هذه اذقنا من الوزارة المصرية والحكومة الانجليزية على أن تترك
 الحكومة الانجليزية ورراء المصريين ، بمنزلة ما يشاءون ، على أن يجهرونا على
 قول المشروع الذي باتوا . وهذا كان مبداءنا بالبسوخ لا يمكننا أن نمند على هؤلاء
 ولا أن نوليهم ثقتنا لانه لم يقم . وان على اخلاصهم وانما قام البرهان على انهم للانجليز
 قول طائفة منا من حدث انهم تهبوا فعلاً لاوى لنا أن ندعو لهم بالسلامة
 وسائر ما يأتون . ومن الاسف أن هذا القول صدر من بعض العلماء . نحن لا نريد
 ان يمنع سفر هؤلاء بالقوة بل نريد ان نخرج سفرهم منها منوراً فلا نوليهم ثقتنا بل
 نريد أن نعلمهم ونعلم بالآجمع بأنهم ليسوا وكلائنا وانما يعبرون عن اشخاصهم فقط
 طلبنا أن يكون المباح لهم الذين تنفق مع الامه دولوا تاترون

في كل بلد دستوري لا يعال الملك عن أمر أصدره متى كان ممضى من وزارته .
وقد أفضى الوزراء المرسوم المعلن للمفاوضين فهم المسئولون عنه أمام الأمة . وهل نجد
الذين إذا نحن طعننا من عظمة السلطان تهربه وإدخالنا قلعة السلطان هل هو أصلاً
بعد انرا في حكمهم ؟

كلية الثورة جرت على السنته وطبعت بها منشورات ساقطة وزعت وتوزع بواسطة
رجال الإدارة وترسل مع الجراء مدققات الاحوال الى البلاد والقرى كلها من اعمال
الحكومة المصرية . وسائل صيانة الدولة وقد صط رحل الحكومة يستعملون سخطهم
في توزيع هذه الاوراق ولهم قضية بالامة الآن

وتطاع الجرائد المالية الحكومة كل حين منشورات . بيانات . كتب محتبا (طلق الاصل)
وتدعى فيها أن الوفد اصطاح مع الإدارة . متانة تطبعها على حدة وتوزعها في الشوارع
وتلصقها على الجدران

الوفد أمين الامة ووكيلها والقبضه التي عهد اليه بها وأمنته الامة عابها هي قضية
الوطن الكرى . الوزارة تبين من أعمالها أنها تلعب بسند القضية ولا تريد لها نجاحها .
فلا يمكن أن الوفد المصري يقل صاحباً فيها مع هذه الوزارة

تلك الدماء التي أريقت ، وتلك الارواح التي انزهت ، وتلك الحرية التي خفقت
وأرواك الموظفين الذين نكل بهم ، وهذا الاستحقاق الشديد بالامة كل ذلك يجمع
الوفد من أن يشترك مع هذه الوزارة ولو كانت جميع شروطه . ولو كانت الاشتراك معها
لعددت نفسى خائف لامتى (نصف بقى شديد)

تقول الوزارة ونصارها تبريراً وتلبيساً أنها قبلت شروطنا الا الرئاسة . فما بال
الاحكام العرفية لانزال قبة فوق رؤسنا ؟ فلو كانت سببها نولا حادثة الاسكندرية
ولم لم يلغوها قبل تلك الحادثة ؟ كانوا يقولون ان سببها نولا حادثة الاسكندرية
أي أنها كانت سبباً مسلوا على الوفد حتى يتفق مع الوزارة . أن كرامة الامة المصرية
تأبى الدخول في امارات وهـ حادثة لاحكام عسكرية قهرها بها الامة التي تتفاوض
معه ولا تدري كيف سوي الوفد الرسد . لعل من يذهب للمفاوضة تحت هذه الاحكام
العرفية وبعد أن صرحت الحكومة الاكبرية بعدم الاعتراف
ليس الغرض من الامر في الواقع هو الاثبات بالاستقلال بل اننى آخر يفهموننا

95

خطاب معالي الرئيس

في حفلة تكريم الامة للموظفين التسعة^(١)

وزارة الأمير النقيب عزيز حسن

1971-72, 1972-73

سوالاير الحامل

حصرات تسعة الآدم

أَيُّهَا السَّادَةُ :

لم يكن عدي شيئا كذيرا لأفواههم
 شق ولم يغفوا شيئا مبدأ لهم
 ما عانت الوزارة إياه
 سلامة لك
 محمود بك القرائي

شيء من المال لان الوقت طال ، وكذبت أحسن في نفسي شيء من التعب فاعذروني
 اذا ما قصرت في ايدي علي ان اسأل الجميع أصبح من ياتي . كلكم شاعر بما أنا شاعر
 به وأنا شاعر انتم شاعرون . كما كنتم شاعرون انما يحكمون باطلهم العدوان وار الذنب
 في الحقيقة ليس على الوزارة وهي درج عدته سياسة ، حماية لتقى ضربات عنها . فلتترك
 أولئك شاعر بمسالكين ساء فانهم الآن ليسوا أهلاً لخصومتنا . ان خصومتنا الحقيقية
 ليسوا أولئك الاحدى عشر وهم لا يبدرون مساعيهم بلعت قوسهم ان يحكموا أمة بتمامها
 أمة قوية روحها المعنوية رغم إرادتها انما الذي يحكمها هم رجال الحماية . هم الانجليز
 أنفسهم فارتزوا . فاما هم خصومتنا سلمية يرون ان لوزراءهم تروس لهم (تصفيق حاد)
 اني انما السادة لا أنالي اذا قلت اني أشعر من نفسي باحتقار لها اذا استقرست في
 خصومة أولئك الوزراء . انهم يمتنون سياسة خصومتنا فلتخاضهم خصومتنا وترك الوزراء
 حايلاً لا هم انما يعقدون سياسة الحماية . لقد صحح للحماية . صحح للانجليز ان يقولوا عند
 مدحوت انهم في الحقيقة على ساسهم وإدارتهم مدة الحرب ان رجالنا من مدعين وموظفين
 كانوا غائبين مشتهين بالحرب . وكانت الادارة مسخرة لاطنيين

وهؤلاء هم الذين ظلموا ذلك الظلم الذي عمت الشكاية منه . وأما نحن فلم نلوث
 أيدينا به . اعتذر الانجليز هذا الاعتذار حين ذاك وانكسرتهم لا يمكنهم ان يتخلصوا اليوم
 من هذه الوصمة وهم من طهر ايديهم وعلوهم معشوق وعيون محضرون توفيق عرض الثقة
 التي تخدم الوزارة لا كراه . ولا عيب علينا في ان نفي عنهم مسئولية تلك المظالم لان
 الحماية مادامت قائمة وما دام الاحبار هم الواضعون اليد على البلد فليتحملوا مسئولية
 كل عمل ضد العدالة فيه

ان هذه العرائض التي تستعمل كل وسيلة غير مبررة لخلق الناس على امضائها من القهر
 والاحتيال والتزوير ، ان تلك الوفود التي تجمع للحضور امام عدلى ونمركانه بالقهر

كما وافي طاعة المختصين بتكرام زعم مصر الكبير وبطها العظيم سعد زغلول باشا اجتمع
 عدد غير قليل من صادقي اوطنية وكروا في اقامة حفلة كبرى تكريماً لهم وتعبيراً
 امراحتهم في الرأي واعترا انهم خيبتهم في الحق لومة لائم وراى اصحاب فكرة
 الحملة التكريمية تكبري ان يوجهوا الى الامة دعوة الاشتراك معهم في اخراج فكرتهم
 الى حيز الوجود وسرعان ان اجابت الامة للدعوة ببغ عدد المشركيين الآلاف .

والاحتيال والوعد والوعيد ليست معدة الا لخدمة خداعها
كل وفد للورد وكل عريضة نعمة مدم في صالحهم يحمل الي اخبارها الى الجرائد
الانجليزية فنقول ان عدلي متواصلة له ثقة الناس . فنقول جاءه وفد من أسبوط ومعه
عشرون الف توقيع . وجاءه وفد من اشرفية ومعه ستون الف توقيع وجاءه وفد
من الغربية ومعه مائة وخمسون الف توقيع وهكذا تنشر كل الجرائد الانجليزية
اخبار وفود الوزارة وعرائضها الزائفة انهم من شأنها وتوهم الشعب الانجليزي انها
موضع ثقة الامة المصرية ثم أنت هذه الجرائد حينها تقبض فرصة حادثة كحادثة
الاسكندرية أو ممارسة كمارسنا لنقول ان هذه الحوادث وتلك المعارضة من شأنها
أن تمنع الانجليز من أن يسلوا الامة المصرية شيئا أو لا يمتطروا الا القليل من مطالبها
هذه الوثائق معدة لودع في ذهن الامة الانجليزية أن عدلي هو موضع ثقة الامة
المصرية وانه معدود اذا ما بات بجميع مصائب الامة المصرية لان الحوادث التي وقعت في
الاسكندرية منعت من ذلك . كما عارض المعارضون كان ذلك مضطرا لعدلي

لا أقول هذا حراة فقد قلته الجرائد الانجليزية . قالت التيمس نقلا عن مكاتبها
بالقاهرة في عدد ٩ يونيو سنة ١٩٢١ م أول أمه الد اسام في كل مكان غير أن
الحالة تستوجب أدق الملاحظة والاهتمام ونحزم المسألة الى زمن لا البلاد وان تكن
حادثة في الظاهر ومن ذلك دلائل واضحة على اتفاق الكائن في المدن . وهذا راجع
الى النشاط المستمر من جانب رزق أنصار علول باشا والى رسائل زعول وأقواله وكما
مفرغة في قالب من شأنه أن يلقى التأييد ومن الامثلة على ذلك : انه الذي وجهه الى
الامة بمناخية عبد الانطار . قد أدت من ثقة هذه المناخية أن زعول كان قد رتب
استقبالا عائلا الذي يمر عادة في القصر . ولكن الفكرة أعدل عنهم واستبدلت
بذراء لما تبين أن الحضور سيكونون قليلين جدا . وما به حق الذكر من جهة أخرى .
في نشر بيانات الامس العدد المائل الذي صدر الى دار عدلي باشا . مدان أدوا واحداث
التنمرعات في القصر وقد كان الزوار يملكون اكر أعيان المدن والأقاليم . هذه
أكاذيب لم يكن لها كل احسان . ولكن الجرائد الاستعمارية تنشرها لتغال من شأن
الامة ووكيلها . تعظم من شأن عدلي وأصاره

يجب على ألا تترك مسألة النشريات غير دوست أن أعاق عليها . سمعت هذه

الاشاعة من قبل ولا أحمل بها ولا ذنبها لانها حرافة لم تحظر على بالى. وقد اخترعو
بجانبها حرافة أخرى يجب على أن أرها. قالوا ان زعلول يريد قلاب الحكومة الى
جمهورية يكون هو رئيسها. قلت الى هذه الحرافة وكذبتها لرواها وأقول لا ولا أخشى
ان أقول ما في نفسي لانه لا يخشى الحق الا الضعيف وما قوى به (تصفيق حاد) ام
يخطر ببالي هذا الخطر أصلا ولا يرد عكري مطمئنا. واشتروع الذي قدمه الوفد
للجنة ما رى ياوية قد قضا فيه أن مصر تكون دولة ملوكة مستقلة قلنا ملوكة وما قلنا
جمهورية. وانا نادينا من أول أمرنا بأننا نحتزم البت الساطاني ونحتفظ به. قلنا ذلك
لكل مناسبة وفي كل مكان من أول يوم شكل فيه الوفد وليس هذا كل شيء أريد قوله
بل أريد أن أقول ان لا شيء من هذا المراكز التي تترقتموني به بديلا (تصفيق حاد)
لا أريد أن أكون موضع خوف بل أريد أن أكون موضع احترام (تصفيق حاد)
فلطمئن أعداءكم وسوموم ومن يريد الامانة ان من جبق فليس لي مطعم في غير ما أنا
فيه (تصفيق حاد)

قلت لليمس في مقال لها بدت اعدد نعاد الكون بعد الاضطراب في القاهرة
والاسكندرية. اكن الاحوال السياسية المصرية تبعث على انعاق الخطير هنا وقد كانت
القلاقل في الاسكندرية على الخصوص كثيرة. وأولاً وجود الجود والبريطانية لكات
النتائج أشنع. ومثل هذه الحوادث حتى مع حسابات القلاقل المريعة - تنري
في العلم لا محالة

ان المشروعات التي ترمي الى ترك الحبشة على مصر في ابد مصرية بحجة مستسرة.
ولست اذهب الى هذا الرأي والى المطرون. من وطبيع المصريين انها مبعثة لا مفر
من أن يذهب اليها بعض المفكرين في هذه البلاد (البحر) وقد أدت هذه القلاقل الى
جعل مركز عدنى ناشا في احاطة مائة الف الصومانية (هل يشمر هو بذلك؟)
وقد يكون زسئول باشا - حذمه المصمم - هي اضع. حين يبق كل شعور بتسؤولية عن
القلاقل الاخيرة ولكن اعتماد المستمر على وراثة عدنى يشك أن يكون من آثاره
جعل سفر الوفد الرسمي اندى دمنه الحكومة البريطانية الى الحضور لمناقشة في مستقبل
المركز القوي. مصر خارجا عن دائرة البحث (وفي ترجمه اخرى "تدبيرة الامكان")
(ما دام هذا الامر مستمرا)

« وانه ليكون من الحرق والطم إصداً حراً بين هذين الرئيسين في هذا النزاع الذي يؤسف له . واسكن الاحوال الموجودة في مصر يوم تلاءم الرئيس من أمه هذه البلاد (احثراً) في تحقيق المطامح المصرية لقومية على ان هؤلاء الاله المصريه ان الاول في تحقيق غايت كده معهود . في الكده في تحقيق ما واصلت لهدها في مصر وهذه البلاد وكذلك فيما يتعلق بالحكم (كده) بعد ان تم المفاوضات الخاصة بالاتفاق »

وهنا على الرئيس بقوله . ان الكده عندهم هي المرونة . ولكن أقول لكم ان المرونة اليوم لم تنق موجوده في عدلى فانه اصبح في نظر الحرائد الانجليزية حشاً وأخشن من رطل اذ قالت الوستمنستر « ريب نه صلب صلابه لا يبرر لها . يريدون ان يخلفوا الصفات لارحال وان يحملونا على الصديق وعوده بهم »

ثم استمر في مقال التمس : « والمصريون الذين يملكون قبول كل شرط يمكن تمديد الدور المفاوضات الحسمى يفسدون الى درجة كبيرة بدهم حتى حدث حتى الآن ولم يبق كانت النتائج المترتبة على هذا الموقف هي الهياج العام والسلب الشيع (هو حد قادر بسبب) الى يقول تحا فلان يصعب بالخصائص المورارة موجوده والمصمم ان هر من جانب أجمع انصهر في مصر على طرد كل وجه معذب من ميدان الحرة صفة . قن أمانى الوطنية المصرية يستحق سرراً لا يمارى وهذه هي النتائج . انسى هامووس زغالول حيسال وزارة عدلى (ان لم يأت عدلى جميع مصداك يكون الحق على رسالول وانصاره : فافهموا ذلك) ، وانا لنشتك في التقدم في مصر به ، وهن خيرها ، والرأى العام البريطاني حسن الاعتماد معادى من مع الاله المصرية من شأنه ان مصر وحالها المسؤولين أعظم مقدار من الهبة على الشؤون المصرية (كده) واليكه بعد الدين على كفاءة الزعماء المصريين وقدرهم على تسير حكومتهم بنظام حسن واعتدال وحماية الاحليب وكبح عناصر الاضطراب . كنه تحببة) مقدمة صرة ربة بعداى أنه في من هذا المقبل . وقد زعزعت الحوادث (حيرة في مصر نمة الرأى له لها وان دهم العداة لتدلى ماشا . ره لاه الى أقصى حدوده من الآمال المصرية تستهدف لصدمة خطيرة »

« هكذا تعظم الحرائد الانجليزية من شأن عدلى وتجعل خصومة مبهجة . معتبرة في ذلك على وشكى التهمة ومستندة عليها »

هذه هي البيعة الاولى . والبيعة اخرى وهي هذه العريضة فزت على
الوزارة قضاء مرما . يقول اصدار الوزارة انها لم تسقط . لانهم لا يعتبرون الا السقوط
المادي فقط وانهم لو سلموا انها سقطت لم يأتوا لقيامها بعده . بسبب هذه الحركة
وامثالها لا لجمعوا

وهذا الاحتمال في ... لكم لان كل تضحية وفدية تحمل في
نفسها المكافأة غيرها مر به النفس وصوت الضمير يناديها : ذلك
الصخر قد اصب شامة لثغرات وموت . واحب علي . الا المكافأة لها وانكم
شمرتم بهذا السرور يوم صعدتم تصديقكم . يوم لاوتهم حرامه فليس لكم بعد هذا
السرور مكافأة بعد (تصديق حاد) ذات هذه لدوس الكبيرة وهذه المادي .
العالية

واما انتم هذا الاحتمال شتما للمرددين وشدة . تدوي اليات الصالحة .
فاهدوا بما صنعتم فقد عسرتم احسن الامثال (تصديق حاد وهناف مكرر)

نبذ من خطيب معالي الرئيس ببيت الامت

(١) في وفود الطلبة

أي نعروني رثيباً هذه من السرور . اخرج وان وفياًكم ورقياً الشبيبة الناهضة
تفيض على قلوبكم كبرية ارجع لها بن عهد شمس فاشعرها اني شاب مشمس وهذا
ما ينجمي على ان تسير في طريق السور الموصل الى ... انتم ان شاء الله
وأمة . هم رجال مقيام . و ... رجال مسيها . وحدها . مؤلم الذين عرفت
كثيراً منهم وبست محوامي ما كان مهم من الاخلاص لبلادهم ، أن أمة أناؤها كأنهم
وأناؤها كأنها لا تدن نصل الى غايتها

- ٣٦ -

(٢) في وفد موصفي الحكومة

أرحب منكم ثلاث صدقات ، ان شئت انصروا ، اخلاصكم واقدامكم وتزاهنكم

- ٣٧ -

(٣) في وفد السيدات والآلات

أن وطنيتك صادقة لا شوبها شذوية من مصححة ومن مقيمة ، وما دمن اتن الاواني
يضمن الحاجر الاساسي ون الماء لانه من يكون شاعرا ومنه ما دامت قلوب السيدات
منها ، قلوب الاشياء و قلوب الآباء ، ههنا نوصالنا الى غايتنا السامية

- ٣٨ -

خطابات معالي الرئيس

ببيت الامم يوم ٢٣ يونيو سنة ١٩٢١

(١) في وفد المحلة الكبرى

أيها السادة

اتقبل وفدةكم بكل حفاضة وشكر ، ان شاء الله ، وشكر تلك الوفدة الخالصة
الطاهرة التي هي وفدة الاخلاص والولوية الصادقة والشعور العالي وقدتم ونجتم مناعب
السفر ومصاعبه ، ومعاكسات الادارة التي كانت في انفسكم لكتابها ، انها على بركة
فعلت ذلك حتى لا تترك اميون محتجين ولا سادات في انفسكم من حب لاوطانكم ،
ومن بعض لا وولئك الطائيفين ، يريدون معانهم ههنا ان يحقوا في قلوبكم ولكنتهم اعا

القضية المصرية اذ لا يمكنني أن أسلم قيادة المفاوضات التي أنا أول مسئول عنها الى قيري من ليس لي فيهم تمام الثقة . ولقد كشف مستر تشرشل عن اصرار الانجليز على ما كان ابداء لي لورد منتر بتاريخ ٢١ يولييه سنة ١٩٢٠ وأعلنه في مجلس اللوردات بتاريخ ٤ نوبمبر سنة ١٩٢٠ من رغبتهم في الاستيلاء على مصر أزيد من مائة سنة وأنهم الآن في يدهم كل شيء ويريدون التحلي عنه في مقابل تصحيح مركزهم في مصر وجعله شرعيا بقولنا بعد كان شعبا . ولقد رويت ما قاله لي لورد منتر في حينه لجميع اخواني ولعدلى باشا ولم يكن سرا محصيا وقد أشرت اليه في خطبة منذ أيام في منزل سماحة السيد عبد الحميد البكري

ولقد كان هذا وما ورد في الخطاب الذي تلقيناه من منتر بتاريخ ٢٢ يولييه أي في اليوم التالي لحديثه معي مما جاني على التصميم على قطع المفاوضات والعودة الى باريس فسميت فعلا في التأشير على حوار اسفر واكن عدلى باشا والمشتغلين لم يوافقوني على ذلك واصرروا على اللقاء

ومن هذا يتبين ان ذلك لم يكن سرا حسا بل كان يعلمه غيري وقد ترتبت عليه النتيجة التي اشرت اليها ، وغيرى هو الذي عارض . وها أنذا قد أعلنت الحقيقة فليرتب عليها من شاء ما شاء . والنتيجة الطبيعية التي يمكن المنتصف استخلاصها من هذه الواقعة ومن تصريح المستر تشرشل الاخ . وحبوب عدم المفاوضة لاكتشاف بية الانحياز اكشافا فاه بما ابدوه في سرهم واعنوه في جهرهم ، وان بقى جيمعا كتلة واحدة في التمسك بامتناعنا عن المفاوضة ومطابقتها محققا كاملة حتى يميز الانحياز ما بأنفسهم ويصرحوا لنا بهذا التغيير

تعتمد الوزارة في التعرير بالرأي العام الاسكيري على الجرائد الانكليزية التي تنشر اخبار الثقة بها واخبار ومودها ولكنها لا تنشر من اخبار ما شئت فلا تذكركم عن الوفود المتتابعة التي نحضر اليها يوميا ولا عن أوراق الثقة التي تعال عليها في كل وقت لان هناك اتفاقا على التفسير من شأنا والمعظم من شأنهم ليم لهم ما يريدون واكن هذا لا يؤثر فيكم فاكم واقفون لهم بالمراصد منبهون لحركاتهم تعدون المدة لهم وللاقاء حياهم بما يفيدها عاهم حتى اركم لترشحون من الآن سواب المحصلين . واعتقادي في قضيتنا النجاح لان هذا الاخلاص الذي حاكمكم على الحضور الى هنا رغم اصعاب بدل على أن الله أودع

هذه القوة فيكم ليجمع مقاصدا . ولا يهولكم أن يسئل واحد من الوفد أو أكثر لأن
الوفد عمل كل جهده في توحيدكم وتوثيق رابطتكم وقد تم الاتحاد بينكم فلا يضير
هذا الاتحاد أن يعض أعضاء الوفد تمسكوا على الصلابة إلى النهاية. ولو أن الوفد جميعاً
لم يبق منه واحد، فالاتحاد يبق وهو عماد العصبة وعرصتها وليس استقلالها معلقاً بسمه
أو بسمتوت ولكن بالاتحاد في أي مظهر ولو طار سداً في عهد وفي طارس . واتحادكم
ثابت حديد ولا بد أن يضاء إليه خصوصاً ولذلك في معتقد بالعود النهائي مهما لاقينا
من المصاعب والمناعب

وفي الختام أكرر طمأننتكم . نرى تكميلاً وارجو أن يملأوها إلى أخواتكم الذين
أعضوا عرائس الأمة وتؤكدوا لهم أي وأخوان المحضين - عون محدون بكل ما فينا من
قوة لتحقيق أممنا وأماكم والله المسئول أن يساعدنا إلى النهاية

(٢) في وفد مدرسة الخديوية

مرحبا مرحبا ، ثنائي البررة الاطهار مرحبا ، نك انما لك دة انصرة المناهضة الحقة
التي مائت قلوبها وطبية ص دقة وعرة ثامة ، وبهاة ماصرة .
ان لا سنجي ان انكم بكم بعد ان تكلم بكم هذا الصمير وسعت من أدواهم جلا
حملة وحكما يجب عي انما الشرح الكبير ان أتصح بها وأن احتذى مثالها . حقيقة ان في
رؤسكم حكمة ، في سرعتكم ثبات . وفي ألسنتكم فصاحة ، وفي قلوبكم نوراً ، اودعه الله بها
لتنوا الاستقلال ، اء شامخاً ، انما

أنى اقتصر بهذه الوطنية الصادقة وهذه الروح العالية وهذه المادى السامية وهذه
الافكار الجليلة التي أراها منبئة في دوس الشريعة ، وهي لاجل ذلك ترددياً واعتقاداً
بأن لنا المستقبل . ان المستقبل والحصول . الحاضر . انكى الحاضر لحمة لا تمت أن تكون
مأصبا ويكون المستقبل انما ان شاء الله

انهم يحاولون أن يعضوا هذه الروح ، ويسلموا عندك وسائل غير شريفة ليحلوا
من عزائمكم ويعضوا من قوتكم وانكم بكم يسوا ما في مرادهم لان القوة التي فيكم قوة

الحية ولا يثلب صنع الله صنع الانسان

أودع جمعتكم مؤقنا لانكم ستعودون الى بلادكم وكن واثق انكم ستبنون في البلاد
تلك الروح التي تشعرون بها وسوف ترون اولادكم ويحجبونكم وان صرناست كما كانت سابقا
بالاداء لاجلنا لاجلنا راعونا لاجلنا ومن مصالحنا العامة الى من الآن حية راقية
حية في استقلالها وسوف تقال هذا الاستقلال على من شئبه والذين واثقا
لهم في معكم وبذلك في حري واثق انكم ستصلون الى الان حصل على الاستقلال وانتم مت
في ربه فانكم ستستمررون في طريقكم الى انتم من ربه - قوة وشعور صادق وبنوا
فيهم مقاومة الباطل بالحق . لا تدعوهم الى انهم لا يحبون . لا تدعوهم يعملون
في الضمائم ما يعملون الان انما يعملون لاجل قوتهم وما هم بالثقة في قوتهم

ان الود الرسمي يقال انه سيذهب الى لوندرا فليذهب غير مزود الا بالسخط
وعصب الامة وذهب ير مؤثوق به من الامة . واذا سافر كذلك فلا يمكن الا ان
يعود ناجية وامثل

انتم في نسخة منمورته على - سبب وعلى استعمال القوة . اما الخديعة فلا
تدور عينا لاجلنا من دون لهم واثق انهم قد (اشار الى الوفد) ما يقاومها وعناية الله
رعانا تعودوا الى الاربع لاجلنا كم سبب الاله

- ٤٠ -

مغاب معالي الرئيس

في الارهر الشريف

في يوم الخميس ٢٣ و ٢٤ سنة ١٩٢١

سادق

أودع هذا المكان لامي خطبه بل لا يدرى ارجعه . وأسمع موعظه . وقد أدبت
الصلاة وأرجو من الله قبولها . وسعد الخطبة . ارجو ان يرد ان في كد
انكم - خلاف ما راعه انهم . اني احل هذا لكل الشعب واثق كل من يحرم نفسه

ولا أسمع لنعى ولا لاي واحد أن يس كراثة أو أن يحط من مقامه أو من مقام
أهله لأن له على فضل القرية وله دخل كبير في نهضتنا الحاضرة

وإن لا تريد من هذا أن اتحد أو أني بكل جهدي في تقوية روابط لاتفاق واستمع
للدعوة كل داع اليه. ولكن ليس من الدعوة الزهري دعوة الامة لأن تنضم الى الحوارج
عنها الذين يعتمدون في جرحهم على قوة الاحياء. والله الذي يحب على كل مؤمن
بحب لبلاده ووطنه أن يسعى بكل قوته لأن يرد احدهم الى صفوف الامة
وبيعدهم عن الاعتماد بالاحياء والاعتماد على قوته بكل ما يحسنه ترمي الى هذا
الاتحاد أقلمها نقابة الشكر وافتخر بسم الله. ان الدعوة الى الامة لا يمكنها
أن تستمع اليها مهما كان مصدره لأن انباءه عباره عن تسليم الذات. والتنازل عن
حقوق الامة

مدد الله حقاواتنا ووفاء شمر حبيبنا وهدانا الى سواء السبيل

نبرمه فطرب معاليه

بييت الامة يوم ١٢ يونيه

(١) في وفد التنوفية

ان خصوصية يشوهون الاحبار لتسوي سمعتنا والوزراء يرتاحون نديك لأن يري
تأييداً لمراكزهم وقد قالت سيمس قد تحسن مركز الوزارة المصرية مدحوا
الاسكندرية « كأن هذه الحوادث كانت نظرة لتأييد الوزارة في مراكزها .
وهذا من غرائب الامور . قل أن نعم هذه الحوادث كانت الحرائد اورارية تجدر
من المظاهرات وتدعي انها مشرة بالاجاب وممنعة لراحتهم ومعلقة لمصالحهم مع انها
كانت تهدف للاجاب والاحاب مهتوبين عايرين دونها ويشتركون فيها ولا يقع أي
أحد من أي شيء

ثم نشرت حربية الامة في سنة ١٩٢٠ م في صدر في الصباح أمورا خطيرة
وفي مساء يوم السبت ١٩٢٠ م صدرت في جريدة الامم المتحدة الوزارة على هذه الجريدة
فأوقفها ما في شهر ١٩٢٠ م مع ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
أحد الوزراء على لسان ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
ان وكل الخرجة في ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
الرفقة في حواء ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
الاحكام العربية قد ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
معها فتعني الاحكام العربية ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
والآن بعد هذا ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
كونه نائبا عن الحكومة ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
يكون سمر لود ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
من ان حودث ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
وزارة وط ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م

اصدوت الحكومة ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
وتعمدون انها لا تخرج ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
يروجون سريها ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
أنتقم من هذه ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
اساءة ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
وليس يجب ان لا اصل ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
شاة الامة ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
احتفي او قد أتممت ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
على أمرها ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م

- ١٢٢ -

(٢) في وفد العرب

أني أهني عني ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م في شهر ١٩٢٠ م
١٦

مثل الذين شرفوا مساهمة بذرهم وطعمهم ونزهمهم، ولقصاصاً من أحسن صفات العرب بما
أن الكرم معروف فيهم، والشجاعة مشهورة عندهم، وكذلك شرفهم وكرامتهم.
وانتحرر عدوكم والثقة التي استعملوها في لهاثها حصة لا بأس للاكرام فيها.
كما انتحر شرفكم واتحاد في قضية الوطن الكرمي ومادام هذا لاتحاد ثباتاً ومنصل
إلى غايته بآذن الله

(٣) في وعد قوه

أيها السادة

أرحب بكم ترحيب المرة بهمة، ونسمة، وأكبر من قبل الواحد لقومه، وأشكر، وشكراً
جزيلاً على هذه الثقة العلية

أشكركم من كل قل، وأنتصر بمركاركم، بماهكم لانهم على شرفهم، ورفعوا
ذكرى شرفوا، الآن صارى، حرموا، بهم، أ.

سمع من حقلنا، كبر، من خطر، بان، ومنه، حصر، بان، من الاوكار الناصجة،
ومن الآراء الواسجة، ومن الخيرة الدائمة على ان حصو، من باطل وحسن على الحق
وقف عدلى بشا رئيس لوزارته امم وقد من الدقابة وسمح لنفسه أن يقول أن
حصومه يعنى الوفد انصر، استعمل، مهديد، الارهاب والخيلة في الحصول على الثقة
وان دعوا بانهم هم الذين استعملون هذه وسائل دعوى كاذبة، أن أن هذا الرئيس
المحترم يشهد ذلك الوفد ويشهدكم ويشهد الامة على أنه لا يقول حقاً.

وكما ورد في حسانات، بان، بان، ولا، ولا، بان، ولا، حفره والورارة في يدها
كل ذلك وأزيد منه اليادق والسنج وحبوب، السهم وحرصا والمدافع، نعم في
يدنا شيء واحد هو اخلاصكم لبلادكم

هذا الاخلاص هو الذى دعمكم والوفود من قبلكم ومن هدمكم الى أن يستمروا
في الحضور غير ما بيننا روع في طرفهم، العفات، هذا هو ما نملك وهو أكبر
قوة يملكها أقوى دولة، بان، فى حقل الناس على الثقة بنا

قل عدلى باشا دقنا عن خطة الحرمة الانخابرية نحوها ونشرها اخبار السوء عنا
«ان هذه الحرمة تقول الحق لانها وجدت فرقين فريقا يهوش ويمتدى على النظام
وفريقا يحافظ عليه وعلى مصالح الانخاب . مصالح الاحاب لم يسعها الا أن تنفذ الاول
وتحمد الثاني . ليس في الامة فرق بل ليس فيها الا فرق واحد وما اتباع الوزارة
الا فرق قليل لا يسمى فريقا

وهذا القول ليس معناه الا أن الامة المصرية هي التي اعتدت على الاحاب وهي
التي اخذت بالنظام وهي التي يجب أن يفي الجيش الاحباري في بلادها
حفاة ليس الوزارة تقول ان فرقى الآخر - هو - هو الفرق الخلل بالنظام
والضرر بمصالح الاحاب . وان فرقته هو الفرق الذي معنى لاستقلال مصر بالحفاة
على مصالح الاحبار ومصالح الاحاب

اي نظام تعدينا أو قدمت لامة تبايه وأي هامة وأن ثورة / انما ادى تعدى
على النظام . وهناك حرمات اعوانهم وحمل الادارة فكانت المظاهرات الاطاهرة
برية ولم يكن مقصدهم الا الاعتداء على حيا مطعما بل كانت نهيم للاحاب وبهتف
الاحاب طاه استركون . ووقعت حادثة الاسكندرية في ذلك الوقت ولم يكن حصل
تعدي على أي أحد . لم يكن هناك معنى هذا معنى

كان هناك خلاف بين وزارة ترصدت لتسوية هذه وحالات دون الوفد والامة تؤيد
الوفد ولم يكن للاحاب دخل مصعبا ولم يشعر وطني من كراهة لأي أجنبي فلما معنى
أن يقول رئيس الوزارة ان هناك ثورة وتعديا على النظام

كل هذا طبل ادعاه طبل ولا يعود نفقه الا على المصالح الاحبارية

يقول عدلى باشا انما ما شهد في اسقاط الوزارة وحدها ناشئة الاركان زعمنا أنها
ساقطة ادبنا وزاد أن هذا السقوط لم يصح غيرا . نقول هذا ونفتخر به وكان له حق
الاختيار حيث قررته اد كانت الامة هي التي سندته وأيدته وأكده باقى مستعداً على
القوة المناصرة لبي وطبه وأمنه ولو كان الامر بيننا وبينه وليس للقوة الاحدية دخل
مينا لكان لنا وله شأن آخر وما كان يستطيع أن يرفع عقبرته هذا القول بل كان سقط
من فوق كرسيه قبل أن ترتفع أقواله الى آذان الامة

انهم ينادون في سقوطهم من اعتبار الامة . فتشوا صماثرهم وضماثر اخوانكم حتى

من يشاءونهم منهم تجدوا مصداق قول
 أي سقوط يريدون مدائن لامة
 بشارون^{١٧}

أي سقوط لوطي أماني وطنه اكث... اعتقادهم قد أنه ليس ساعاً بالهاجة بلاده
 وأنه يعتمد في الحكم فيهم على قوة خصومهم
 أي سقوط مدائن صار يشارهم...
 ان يواهموا الخوارج^{١٨}

أي سقوط مدائن... لا... في ديارهم
 ونحسبهم في ديارهم لا... في أي
 احتفال عام في أبيس ذلك لا... واهكارهم
 بالاحتفال^{١٩}

أعد عمدت لامة في هذه...
 لهم من خصومهم... على الناس
 آراءهم...
 اني تؤكد لكم...
 يسمون لنا ومن هم...
 تأتي محض ارادتها واحد...
 اني زدت...
 وطنية وكاه...
 وكاهم محافظ على...
 وأرجو ان...
 وأرجو ان...
 وأرجو ان...
 وأرجو ان...

أي زدت...
 وطنية وكاه...
 وكاهم محافظ على...
 وأرجو ان...
 وأرجو ان...
 وأرجو ان...
 وأرجو ان...

في وفد طلبة الحقوق يوم ٢٩ يونيو سنة ١٩٢١

أنا معتمد على الاتحاد في نجاحي ، معتمد أنا على الشبيبة ثم على لندن لا طمع لهم في الحكومة ولا مصداقة لهم في عهد . فأتيتهم الذين ابتلوا ضمائرهم صفاء واحلاصاً أي استحقاق لا على ديدنهم ، هم يدرون اندابهم لا تخاف صفاء مخلوب . سوف نفوس وكم في اندابهم لا يمكن أن تجمع ولا يكتنهم ان يملوا شيئاً من هذه الروح لا . هذه بهم بكل قوة أعمال الإدارة في هذه الأيام . رأيت العمدة يعبرون ، سمعوا من الحبراء مخجون ولم يكن يعرف ذلك من قبل وهذه نتيجة طاعة نبل على روح صافية .

نعمد على الشبيبة في سمعنا الأرزاء وأفكارها ، ورأينا قوتها وحرارتها ، وأمة هذه شديداً تترهب من ذلك في سرائرهم لا ترضى الحياة الدلية .

إن أشعر كما تشعرون في كاه متصل ، لو كنتم وكل حلوت نفسي تذكركم ، واعتقدت أنه لا توجد قوة في العالم تقهر مصر . استعلاها .

أن الاكثرية الساحفة معاً وان هي لحافة في لا يمكن احدها وأنا ممتلئ قوة بانحدكم وشعوركم

فهدت معالي الرئيس

في وفد الدقهلية

مرحباً مرحباً وفد المنصورين . مرحباً بوفد المنصورة . أنها رفعت قدرتي ، اعانت دكري . قامت على الاحلاص الودي بها ، صادقاً على كذب ما يفترقون صد

التمهنة الحاضرة نعم لقد أدرك المصوريون دليلا من الاخلاص على ان الذين يرموننا
بالانقسام هم يرصادون

حقيقة اني لمحب المصورين ونصائحهم اني لا أعلم كما تعلمون صعوبة
الانتقال في مثل هذه الاحوال وعلم اني كما لا ادري اني باحدون الطريق على من
يظهر الشعور في مثل الوطن ، لقد دعوا من العرب من ان يرقف على المواكب
والعربات اكل قدم من مادمين التي لا تحسن تصفون بها ولكن لنا قلوبكم
لان هذه الوطنية صحت بمحبة التي تقي قلوب لانروا بها مادات السماء
صماه والارض ارضا ان وطنية من م ، في هذه المدة وفتح في
غدواته وروحاته بولش في الصلاة لا يمكن ان تؤثر بها ان الدهس وتلك
الاماطيل ، ان هذه الوطنية التي في مدمر من الصميم والرحل كما لا يمكن
ان يقال ان من صمغ خطبة قاتلة في مدمر تواتر وانها من صمغ الحكيم

ان مدام اماره اني لم تاتي الروح المعاصرة في قلوب المصريين جبراً
حضرهم وبدوسهم صديهم ومحرمهم من انفسهم الى انفسها ، ان هذه الروح
المتبعة في أعماق قلوب لا يمكن ان مدمر انهم يصوم يظنون الناس ويريدون
ان يفهمهم انفسهم ، و ، يريدون ان يروا في شؤونهم كذبوا فلاي غاية
أما الى خصوصية ولاي سبب يريدون ان يروا عن هذه المذلة سامية في قلوبهم ايها
فلاي سبب انهم لا يروا انهم لا يروا عن هذه المذلة مارة أخرى
ولا غاية في الانحطاط في انفسهم في انفسهم ، هذه مارة لا انفسهم ولا انفسهم
نفسهم رداً عليها هم الذين ، وانهم يملكون على قول مشروع هو الحماية في اخص
معانيها ، وفقد كبت ، من هذا المذلة من كبت المذلة عن صدد هذا المشروع
ومن ضمن هذا المذلة رداً انهم لا يروا في كل أمة وقد شربا بطائفة
من احرار الانحرار الذين يرون من مدمر انهم لا يروا ان لا ينسقط يدا
الحكم على غيرها من الامم لان حكمهم ليس من الاوراد المذلة لا قبل لهم باحتماها
ولانه لاحق في الاصل لامة في حكم مارة اخرى لانوافتها في المائدة والعوائد والتقاليد
والتشريع ، وقد نرى على هؤلاء الاحرار واحد اهم لصورة الحق ان وقع ما وقع
لاغتصاب ائمة كبت اول شخص ، مدمر هؤلاء الاحرار هذه الحوادث ، وقد آتتهم

غيبته ومنهم من أتوا جديده أضاف حرية وعلى كل حال خضع الأمة وقدرة
 لا احتلالا ودرءا عن بلادهم من جهة أخرى سمعنا في توحيد
 الاسلحة في تونس في تونس وحرية في مصر الخرائد
 والسرور من مصر في تونس وحرية في مصر الخرائد
 ومباينهم من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 هذا كيف افرارهم من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 قوية ان تتولى على تونس من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 هم الذين هم في تونس من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 بحكومة قبايل في تونس من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 الى اقاموها حول عدوهم من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 هم ثم هم في تونس من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 استمرروا في حروبهم من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 المتوكلين في تونس من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 بلادهم واستقلالهم من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 واستطاع حربه وتغلبت في تونس من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 مليوناً على أن لا يمددوا في تونس من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 ومن استقلالهم من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 ليس دوماً عن آخره وتغلبت في تونس من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 واعرب من تونس في تونس من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 موحية من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 اسلحة المصير من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 وفي بامصر من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 وان صبح هذا القول من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 بامورنا فانه هذه وسحب في تونس من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 حكومته غير مستقلة من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 زعيم امره من جهة أخرى سمعنا في تونس الخرائد
 التفضل الم ينفذ في ايامه خيرة ما كده الثارون من مناسرتهم وكبل وزارة

حالتهم وتلك عايتهم . أنه يجب علينا أن استفاهم بكل ترحاب وأنى اتشرف بان أكون
أول المستقبين لهم . أما إذا لم تمتد على مثل أو مثل الأحرار من كل الأمم عموماً ومن
الانجليز خصوصاً على من نعتمد الله وأخادما

أن الوزراء قد ادعوا إلى لجنة تمت من الوردات والواب وأستاذة الجامعات
لتأييد المفاوضات قبل هؤلاء ليسوا نحرراً وما هو لونهم . أن كانوا أحراراً هم أصدقاؤنا
وإن كانوا غير أحرار مستعمرين أو محبسين وكذب هؤلاء المفاوضات في مصيحتنا
الاهم أن الوردان لم يريدوا مباحة تأليف هذه اللجنة إلا المعانة والمقاصلة لوجهوا أن
لجنهم أربع مصر من اللجنة التي يعتمدون عليها واسكنهم وقموا في تافض عجيب
فان كانوا سمعوا حقه في تأليف لجنة من هذا قبل قسم يكون سموا فيما عابوه علينا
وزعوا به . أن كان هذا ليس يصح كذا هو بظهر فهو ثبات بما يعتبرونه جريمة
أن الانجليز ويشايهم لوزاريون يريدون أن يردونا من كل سند ونصير ليعتروا
استقلالنا وقد رأوا أن نعمة الكؤود في طريقهم هي قيام المخلصين في وجههم وفي
وجه البعث الرسمية ومعارضة كل ما ينافي مع هذا الاستقلال فلم يكن
منهم إلا أن أحجموا رأسهم على محاربتهم حتى أسقطوهم ومنى أسقطوهم تمكنوا من تعييد
المشروع الذي يريدونه مهما كان مضر . البلاد وتدرعوا لذلك بوسائل شتى مما استعمال
الأحكام العرفية في إرهاب الناس وحماهم على سحب نفهم بامنائهم وثب الاصابيل
والمعتريات في موسهم . واسطة المنشورات التي ينفذونها والتلغرافات التي يرسلونها من
أندره والشروع التي تعلقها الجرائد الوزارية عليها

ومن توغهم في المضاييل . التوبة أهم في الوقت الذي صرح فيه رئيس الوزارة
الانكليزية بحساس الواب بان الاتفاق تم مع البعث الرسمية أو سينم على أن است اجازوا
أنترك مع مصر في حكمها سمون في حين ساس على تأييد هذه البعث . ونقول بعض
جرائدهم اليوم أن هذا التصريح إنما يوجب حسن التفاهل . أي استحقاق بالعمول
أشد من هذا الاستحقاق . أن كان هذا هو المقام هو انشاؤهم . دون بمثل هذه الوسائل
إزالة تلك العقبة والى الله تأني حكمته البائعة أن نصير جهود المخلصين بمثل هذه
الوسائل وأن ينظم ذلك النور ساطع المنيب في جميع القوس وبها ذلك البناء الشامخ
الذي تأمن فوق رؤوس كثير من الضحايا وموف يكون كائناً بدأ واحدة ضد كل

مشروع لا يتفق مع مصلحة البلاد في ...
الاستقلال التام

خطاب مني إلى ...

في ظلمة الارهر عن ...

يوم الخميس ... سنة ١٣٢١

أشاتي الزرة

أشكركم و ...
مؤمنة من ...
ومن ...
محو استعلا ...
لا يمكن أن ...
من ...
الوصول إلى ...
مستورة على ...
ارتكابها حساساً ...

أهم ...
لا تؤثر ...
ملاحاض ...
ويكون اصحاب ...
هبة أو رهن أو بيع ...
موطن فلا يمكن سحب ...
طلب استعلاها ...
إليه وما ...
السمي إلى هذا الاستقلال ...

منى ثقتها بل بحق ما أن تقضى على بالاعدام ويكون فضيها عادلا . أما ما نذرع به
 اخصوم من مسألة البرلمان الايجارى وتوحيد الاسئلة عن لقطات التي يرتكبها عمال
 الحماية لاحتلال السنة وانتصاها فلا أهمية له وهو تدبير معكوس لانه يجب كشف
 حقيقة المجازم التي ترتكب الحقيق الثقة في اناس لا يستحقون من الثقة شيئا وبوجب
 ما صمم أن لا تمتد عليهم "الملاذ في مهمة كريمة الحاضرة . وأما ما يقال ويكرر من
 أنى أحارب البنية امراض شخصي وهو حصر المفاوضات في يدي فهو كلام مقوض
 ومردود لأنى لا أتم المفاوضات شهرة بل مصلحة البلاد . والله يعلم انه لا لذة لي فيها
 وانى أعبرها حملا ثقلا وأعبر مراكزها من أخرج المراكز وأدفعها وإذا وصل
 المفاوضات المصيري الى تمرير الاستقلال امام البلاد وانى أكون ول شاكر له خلاف
 ما زعموا لأن الاستقلال هو غاية الغايات عندي . ومهما كانت اليد التي تأتي به اليها
 فانى أكون أول المهن لها ولو كانت بد أعدى أعدائي . وانى يستعمل على وانا
 متمتع مهلى أن تصور أن ائمة الحامية تأتي للبلاد باستقلالها لانت كيفية تأليفها
 والاشخاص المؤلفة منهم والطرف التي تألفت ومرت فها والاعمال التي ارتكبت
 ضد الحرية في حيل تأليفها وصرها كل ذلك يأت على العمل أن يتصور انها تأتي
 بالاستقلال . والله دونى ولد صغير في سن السابعة كيف يمكن أن عدى بانى
 بالاستقلال وهو بصير ما له دمة يقول طلقها هذا قول لا يتانى أن تفعل أن هذه
 البنية تحمل لنا الاستقلال التام

لهذا نرجو وبذل كل جهد في اسعها حتى لا يكون عمرها حجة علينا بحال من
 الاحوال وحتى لا تؤثر العوامل المختلفة التي يستعملونها لطريق امامها وحمل
 الامة على قبول المشروع الذي تأتى به مهم كان دين مطالنا . ومن تلك التجهيزات
 ما أمداه حضرة عبد مرز بك مهمي في خطته من شدة الاسراع لقطع المفاوضات
 . لتتوجه بشدة رغبة في لاشغال أمورنا الاقتصادية والمالية وتمليحة وقوة انجلترا
 وصفتنا . فان نظام المصالحات حاصل لا ربح الملوك المملوكة بالوطنية ما دامت
 نتيجة المفاوضات لا تكون نعمة في استقلال بل تزيد الحماية علينا

ومن الوسائل التي يستعملونها ضد عد لقوة فاشمة تضليل الالهام بالخرائذ التي
 اشتروها والمشورات التي ياتونها بالبشرى وغير ذلك من الوسائل التي يصرفون

في سبيلها العساير المقطرة من أموال الأمة مدسوس على طعنها ونحن الذين نصرف
الاموال في هذه الوجوه وكلكم من مقدار ما نحتاجه لادعاء الواقع ولعلم الوزراء
انهم مهما موهوا ومهما استعملوا من شئ واحد والى مط والشاة لا ينكهم ان يجملوا
الامة قبل مشروعا دون مطالبا ، وسر من الامة من فطاة ومفتنة لهذه التصرفات
فلا تغيرها جانيا من الامة وه لا تدر لا عكس المقصود لاسها قد دلت في كثير من
المواقف على انها تصرف عرض الامة على كدوة ولا تقبل من المأخوذ من ودعاة
التردد والمزينة صرفا ولا عدلا ولا تحترم غير سمعة برمع رايهم المجهول المصدقون
من اثباتها ، فلوا حسب غلبتنا ان مركب مهمون في علم وسير في طريقها لا يلقى عينا
ولا شمالا متعدين متوككين على ان يوعى انفسه في الوصول الى استهلالها

اذا فرصنا المستحيل لادراكهم "وزرون في سمهم لاقعاد النهضة الوطنية
واطفاء نورها شمدت الحمم ومزرت لهم ثم يعاينهم قوة تعتمد البهشة ارسخية في المحادلة
عن حقوق البلاد والمالفة بالاستعمال ، انفس من الاجاز يحترمونها بها بعد ذلك
رأيا او يقبلون منها طبا ، كونه لا يكون ر أو غيره في حله هذا انصف الاكل
احتقار من الانجليز ، فليتمه او اربون ويمسواهم انما يسمون به ومة الاجاز على
رغبتهم والوصول الى غايتهم من الامة ، فكل الآلات لحركاتهم مسكناتهم وانها
لا تنصر الا المحلصين ولا تلاف الا حول الفين

خطاب معالي الرئيس

في الازهر الشريف

يوم الجمعة ٢ ديسمبر سنة ١٩٢١

سأدى

احواني

أبي

لم أنتصر في اليوم بالصور المركب لا حسب يوم بل لأصلي معكم وأشكركم على ايمانكم

الرياسة لفريق من أرفع الرأسة في المحارب من أخصه وادنى احتشاد على صف
شديد فيه وسور في جموع الأمة من عمل ادنى المشيئة على وادى أمدت
الأمة بعد استقامتها في عهد من الملوك من حيث كانت خدمة رعيها في أن يكون
هو الملك غرض من سواد الأمة من حيث كان المدخول في المقاصدة حتى اذا وجدنا
منها خيراً حياً حياها لأمة والأمة من حيث دعها محاطين على حقوق البلاد

وما كان له من ثمرات كثيرة لانه ان طبع اميرها وان احدث في
 راسه المفاوضات ما شرف به من كل واحد ان مراكزه المتقاض
 حرج وموقف الراس في المفاوضات من اقل الموقف واصعبها في طلبة تبتدأ في
 حوله من العلم في وجه واحد في كل لانه انه ومن التفاوض الكلي ان
 تعتبر الامية وكثير من كونها من عن كثرة اهم عمل متعلق
 بمصيرها ومن غير ان يكون من لانه في حصوله يكون الرياسة في المفاوضات
 الاستقلالية في العمل في وجهه لانه ان رغبة ان عينها الحمية
 ولا قوة لها الا في وجهه في وجهه في الاستقلال في رئيس
 البعث في مسدد رغبة واحدة في كل لانه في وجهه

كأنهم قد وجدوا شجرة من ذهب في وسط البحر فخرجوا منها
حطباً، وأن الوارد كان سبعين ألف دينار من الخراج تسحب بالامة التي
تطلبه لها، وأن ما عمل به من قبل من أن يصدق أن الوزارة
العديلة والاعمال لم تكن من قبلها إلا ما خرج عقولنا من

رؤوسنا

بعد ارتفعت الاصوات في كل ناحية من عمال الخدمة وحجهم تناس على
 الثقة بالوردية فوجدوا من الارباب الذين لا يتركون ما كان ولم تمنع اذن
 لهذه الاصوات من ان يكون احد من ارباب حوكومتهم عنها في مجلس واهم
 ارتفعت فيهم لوارس واصعطي في ارباب وراحو ويولولون ويعملون قائلين ان الورد
 المصري ارتكب اكبر الحرام لانه سب طرية فوجب تدخل الاطهار في امورها
 الداخلية كما يستعملون ما وكان الحماية لا سلطة لها علينا وكان كل ما عمله ارادتنا
 وكان القوم لا يصرون

استأثر المصريون بهما في قديم من الزمان فكما أعددتا لضيقنا من لا كرام في قلوبنا
كذلك أعددتا لضيقنا من لا كرام في قلوبنا وهو
تقدير يروق في كماله لا يلهو به ضيقنا ولا يحزننا نكرم الضوف
وشرهنا لا نرسله لا نرسله

والتي لا إدارة مباشرة تخص في بعض الأوقات من الحوادث التي
لا تراج كل طرف من هذا المبدأ لا يمكنه أن يحدث حرجاً قال مثلاً
يحدث لأعداءه والمحدثين من لا يواكبها لا يثبث نزول زول
أثرها وبعد أكثر من هذا واللام سبعة صنف لا يمكن أن تكدر الصيف
كله بل غداً من تفتح مثلاً لا يمكنه أن يثبث من قلب استكرها
وأنه لم يبدف قلوبها أن يثبث من قلوبها أن يثبث من قلوبها أن يثبث
في لم أجمع أن لا يمكنه أن يثبث من قلوبها أن يثبث من قلوبها أن يثبث
بالحج أحدي تصدعت له من حيث لا يشاء أحداً من قلوبها أن يثبث
قامت لهذه رئاسة الأمان على من لا يثبث من قلوبها أن يثبث
تهمة الخرافة وفي هذه في قلوبها أن يثبث من قلوبها أن يثبث
من الوطن والاحزاب على صدورهم من كل ثقل الحسام وحلال لوائهم فحدثت
بها أحزابهم وصدورهم كثر من حيث لا يشاء من الوطن يدعو
إلى السكينة والهدوء فحدثت من قلوبها أن يثبث من قلوبها أن يثبث
سكينة على قلوب الجميع على ذلك تصدعت له من قلوبها أن يثبث
لداوه من قلوبها أن يثبث من قلوبها أن يثبث من قلوبها أن يثبث
الاحزاب ولا يثبث من قلوبها أن يثبث من قلوبها أن يثبث من قلوبها أن يثبث
لها ولا يثبث من قلوبها أن يثبث من قلوبها أن يثبث من قلوبها أن يثبث
عبدالقي كما كان على ماضيه على حسن من قلوبها أن يثبث من قلوبها أن يثبث
وأيضاً أحبهم والعصر من قلوبها أن يثبث من قلوبها أن يثبث من قلوبها أن يثبث
وعلمنا بأنهم قد دللهم من قلوبها أن يثبث من قلوبها أن يثبث من قلوبها أن يثبث
يصبح يذبح المستغنى في أيديهم ودفنهم من قلوبها أن يثبث من قلوبها أن يثبث
تمام الذي لا شك فيه (صحة خبر صحيح)

عقب هذه الحادثة التي نأسف لها في قلوبهم لا رويون فاصلاهم ووكلائهم عندنا

واحدوا بجمعهم لالة البراءة من جهة الحكومة المصرية
أدانهم فان حكومتهم لم تقبل من جهة الحكومة المصرية
الذين قتلوا والذين جرحوا من جهة الحكومة المصرية وكان
تلك الحكومة لم تكن من جهة الحكومة المصرية

احد من أصحاب الناس من جهة الحكومة المصرية
قل الوطن من جهة الحكومة المصرية
السجون بهم من جهة الحكومة المصرية

لم تهم الزوار من جهة الحكومة المصرية
أما لم يسم من جهة الحكومة المصرية
نسخة تلك الحوادث من جهة الحكومة المصرية
الحكومة المصرية من جهة الحكومة المصرية
بأشواخيرة من جهة الحكومة المصرية

أيها هذا من جهة الحكومة المصرية
مسير ما ولا يمتد من جهة الحكومة المصرية
الحقيقة لها حتى من جهة الحكومة المصرية
من جهة الحكومة المصرية

م معوا من جهة الحكومة المصرية
كأول لالة من جهة الحكومة المصرية
بنحزوا من جهة الحكومة المصرية
وسك أول من جهة الحكومة المصرية
حدثت من جهة الحكومة المصرية
بها صدا من جهة الحكومة المصرية
وكل مصر من جهة الحكومة المصرية
من جهة الحكومة المصرية
الحقيقة من جهة الحكومة المصرية

نصف من جهة الحكومة المصرية
بلاغ في ٢٦ من جهة الحكومة المصرية
بأشواخيرة من جهة الحكومة المصرية

التي مع ذلك عدم تأثيرها في نفسهم ثم برأوا من ذلك ما كان عليه من جهة
ورعوه لا يلبق برئيس من جهة أخرى بل من جهة أخرى من جهة أخرى
المهنية والصبر على جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
بعد أن أثار من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
وقد ما قرأ وشرح من فرائده من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى

وصل في وسرته ثم واصل في نفس من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
صدايق على جهات أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
الكلام حتى أول مرة من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
وول حيث لا بد من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى

والآن رئيس وزرائه لا يكف عن الجانبين إلى كذا قال أعادوا قال
بعد أن فقه أنه لا بد من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
وماذا جرى في من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
رئيس الوزراء لا بد من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
رواية أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
أكثر من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
جرح كما من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
على هذا من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
أي اتفاق لا يشمل على الاستمرار من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
مستشاراً من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
موقف شره من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى

وأما من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
وقد وادار من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
إلى مصر من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
المستدربين من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
ليقرروا جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
منهم وعاد من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى
ورادة من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى من جهة أخرى

[illegible]

الحرام؟ ولاي شيء فمهدون ان كان هذا هو قصدكم

الاولى من هذا هو قصدكم
 سابعاً في هذا هو قصدكم
 الاطام في هذا هو قصدكم
 الحطب محرمة؟ ولاي شيء فمهدون ان كان هذا هو قصدكم
 في مسجد عدينة من مدن مدني في هذا هو قصدكم
 ان احطام المسجد بنود في هذا هو قصدكم
 حطامه في هذا هو قصدكم
 منهدم في هذا هو قصدكم
 من اثم في هذا هو قصدكم
 من صدور احوال في هذا هو قصدكم
 التي اثم في الارض في هذا هو قصدكم
 تأخذون اسرقة في هذا هو قصدكم
 وابها فيكم في هذا هو قصدكم
 مكان في يونها في هذا هو قصدكم
 السخط فيكم في هذا هو قصدكم

وما شعر من قوة من احرار من هذا هو قصدكم
 والدرجة التي وضعا في المدينة ارق في هذا هو قصدكم
 عدنا وعمادنا احدم في قون السكاه في هذا هو قصدكم
 ان الوعد ليس وكه في اثم في هذا هو قصدكم
 وما حورهم يتون في الادمن في هذا هو قصدكم
 وانهم انما يخفون للاطلاع على شؤره في هذا هو قصدكم
 هكذا قالوا وانس في هذا هو قصدكم

هؤلاء الاحرار قوم مدني في هذا هو قصدكم
 يستعدوا قوماً آخين في هذا هو قصدكم
 لان ذلك يحملها في حرب دائما مع تلك الامم في هذا هو قصدكم
 لا قبل لها في هذا هو قصدكم

أحاديث وبيانات معالي سعد باشا

(١) حديث معاليه مع مكاتب التيمس أرسله لجريدته في ١٣ أبريل سنة ١٩٢١

الرقابة على الصحف والاحكام العرفية

أنه لا سبب للو. بسوجب إلغاء احداهم وقد صرحت الحكومة البريطانية أنها لا الامة لها رقابة صحفية في هي من من الحكومة المصرية في حين أن الحكومة المصرية حدثت ... لا كما ... و ... من راجعها ... ان أول الصحافة ... احدى ... قوى حداث في أبدي السلطات العامة وعلى ذلك فان الرقابة على الصحف ليست لا وسيلة ... والحل كذا ... بالانتماء للاحكام العرفية اذا لم يكن ... لها ... ان تكون ... مسلوطة على رقائنا فاني أقول لك بصراحة اني لا ادري كم تزدون بقاها اي ايوم ... قد اعطى وقوع حوادث العنف انقطاعاً عاماً وهدأت البلاد وسكن الرأي العام

لقد قبل ان ... للاحكام العرفية ضروري ليطبق بعض القوانين على الاجانب والمساعدة الحكومة على جمع ... ان ... والكنى أول لك ان أرضى مع الحرية مقال بضمه الوف اصابه من ... لا استطاع جمعها من الاحداث الا بالاحكام العرفية . ان وجودها من كرامتها اذا أردتم ان ترضوا على احلاصكم ورضيتكم في العمل مع المصالح بصراحة ومودة يجب عليكم ان تبادروا احلالا الى اتمام الاحكام العرفية والرافقة على الصحف و ... لا مجال للاتفاق بيننا

(٢) اي احبابنا النزلاء

ان الادب يحيط لكم احسن ذلك ، ونذكركم احسن شكر ، لانتم تمومتم وشعوبكم الكرمية من اضطرار ... في الحرب الهائلة المصيبة دفاعاً عن الحق والعدل ، وما

أرسلها معاليه الى جريدة الاحسان ميل كرسالة الى قرائها بناء على طلب مندوب الجريدة وانشرها بالزيتكوغراف

أظهرتموه من المظف على نهضة - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 عودتا الى بلادنا ، وأؤكد بكل الحسنى - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 كل جانب بالاصداق ، وتدل - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 وفي مقدمتها اثبت الاعتراف - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 أن بمقدورهم التمسك على قوائم - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 بهذا الاتفاق تصددهم له - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 الموفية بمبودها

(٣) حديث معاليه مع الالاس - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 ١٩٢١

الاستاد - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 وقرأتم فيه ادكم - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 باشا غالب - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 بأن تكونوا - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 الصحابة وأن - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 والحكومة الرب - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 الفرصة السانحة فانهم يحرمون من استقلالهم

معالي الرئيس - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 ولا يمانع من - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 أصلاً وباعاً من - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 لأن الحرية غدى أعز من - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 الأمة غير راضة عن - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 صناع الخير يتمددون - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 رئيس الوزارة المصممة - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 حراً في الدفاع من - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه

ولقد صرحت رشا - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 فبشكل ما يكون حدة - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 يسامون في حقوق بلادهم - ص ق ت د ه ز ح ط ي ك ل م ن و ع ه ح ه ح ه ح ه
 ورأيتهم في دول من مضاي لدى

على ما لا يريد، في وقت يتقرب فيه مصير ما وتشعر فيه وحوب الملاقاة الحرة، لما في إبداء
أرائها وببوحها، وحسنه كون وكبرها أيت من الواجب على أن ألفت نظر عظامكم
إلى النتائج السيئة التي تقترب على استمرار الوزارة في هذه السياسة المضادة لأمة الأمة
ومصلحتها، واختلفة لمصالح السامية وإلى المستوية الكبرى في تنحيتها، لوزارة أمام
عظمتكم وأمام العالم وتاريخ

سمر زغلول

(٥) حديث معاليه مع مندوب جريدة لماريت يوم ١٨ مايو سنة ١٩٢١

اعان معاليه له مندوب في شأن من مصلحة ومذهب الكومونيه وأنه لا يعرف
شخصياً المستر لايسر محرر جريدة يدعى هيرلد في بيروت عن رأي المصريين وقد
كان من قبل أحد من مندوبي جريدة في مصر من الصحف لأنها
أخذت تعبر عن رأي لوطو الله في

المحرر - ما الحل الذي يرضى بشك الحاضر ؟
معالي الرئيس - ليس - شيء - أنا - فارجو من - الحكومة - ما - طريقه لحل
المشكلة

المحرر - أن الحكومة لا تتركه لا تريد إلا أن توفيه مصر إلى لوندريه وقدأ
مؤيداً من الأمة - نسرها

معالي الرئيس - أن الوزارة ضيقة جداً وأنها ليست مؤيدة من الأمة ولهذا لا يكون
وقدما موثوقاً به - سندسرد - وندريه - من مدو صا - هناك سنكون
غير مجدريه معاً

المحرر - دائماً يعمل
معالي الرئيس - لند في تف الحصة وطيدة وليس تسمع - لا من الصعب فند من
الممكن اجراء الانتخاب في شهر أو شهرين وندد لك - منرة - يمكن عقدها

المحرر - أنكم تفضلون جمعية جديدة عن الجمعية الحالية

معالي الرئيس - لقد انتهى أمر الجمعية الحالية

المحرر - كيف يكون لا تشع ؟

أما ما ظهر من دورنا من التعديلات ويلاحظ
أما مع تجدد لاهوتنا من شكل الذي أشار إليه فخامتته
الادب من هذا النوع من الأفعال التي كانت قبل هذا التدخل
برية وسيرة في...

كما أن من رتبته في كادوا وسدسكم مجموع
ما وقع من وسدسكم في الأوقات التي كان
المنظر من و... والاحاط بالحيوتهم وبشتركون معهم
في الخاف وهذا... التي لم تكن لها صفة سياسية لا تؤثر
شيء في الملاقاة الاحترام السائد بين المصريين ولتزلزلة من قديم الزمان والتي بعمل
على توكيدها الغلاء من الطرفين في جميع الأوقات

رئيس الوفد المصري

سعد زعلول

١٨ رمضان سنة ١٣٣٩ - ١٨ أغسطس -

مصر - القاهرة

مع الحكومة المصرية في تصديق القاهرة

د. محمد مصطفى... سنة ١٩٢١

الكوتة... أن نفتقد بمسؤولية الشعب
... الذين جعلوا العالم المتعدين

معالي الرئيس... خصوصا ونحن الآن أحوج

الحكومة... كذلك؟
معالي الرئيس... المرذول الذي قام به أفراد
... الخدنة الأولى وقد بذلت
... عمل
... لم تبغني في

الكونية . في هذه الحالة ، كبرت على الافراد الفلافل بكلمات

معالي رئيس . في هذه الحالة ، كبرت على الافراد الفلافل بكلمات
أخرى . في هذه الحالة ، كبرت على الافراد الفلافل بكلمات
وغيره . في هذه الحالة ، كبرت على الافراد الفلافل بكلمات

الكونية . في هذه الحالة ، كبرت على الافراد الفلافل بكلمات
معالي الرئيس . في هذه الحالة ، كبرت على الافراد الفلافل بكلمات
معالي الرئيس . في هذه الحالة ، كبرت على الافراد الفلافل بكلمات
معالي الرئيس . في هذه الحالة ، كبرت على الافراد الفلافل بكلمات
معالي الرئيس . في هذه الحالة ، كبرت على الافراد الفلافل بكلمات
معالي الرئيس . في هذه الحالة ، كبرت على الافراد الفلافل بكلمات

(١٥) حديث معالي الرئيس مع (أبروفسير) دكتور كولوساني

مراسل سرية الى صدر في رومه

بشر بالمرية في مصر يوم ١٤ يونيو سنة ١٩٢١

لقد عشنا ولا نزال نعيش في مصر في اوضاع مرتطبة بروابط المحبة والالفة وقد
وددت الحكومة المصرية ان تكون دوسبرام وخذت الصحف الامستمارية تدير
دعوة سبئية ضدنا ونحن نقف في حبل هذه الدعوة لما راضتها بكل قوانا وضد هذه
المحاولة التي رادها لا نزال نعيش في مصر في اوضاع مرتطبة بروابط المحبة والالفة وقد
المجتمعات وفي كل الحالت . في هذه الحالة ، كبرت على الافراد الفلافل بكلمات
تقع في اشرك الاخرى . في هذه الحالة ، كبرت على الافراد الفلافل بكلمات

ويكسك الامتاع على انهم بين مواطني طالبا منهم احترام الاجاف
الذين لا يحب ان يواهم بالمثل حتى اذا اعتدوا علينا

ولا تزال تظلم هذه المصالحات كما كان في سنة ١٩٢١ كما صرح في مصر الا انك ربة
 أسس لأول عامه بلا مطلوب جز...
 لوزارة للوقائع الى...
 لخطوة...
 رفع...
 الحصة...
 بصفة...
 () من سنة ١٩٢١ الى سنة ١٩٢٣

نفي على

ملات حوادث الاسكندرية...
 فيها، ونستزل الصبر وجل...
 الفاء...
 ومما يكون من...
 لا ينبغي أن يستولى...
 فعلنا الاورويين حرمة...
 أيها المصورون...
 هذه الحادثة...
 الاورد...
 بولدهم...
 الاضطراب

(١٠) حديث معالي الرئيس مع...
 لا هرام بشأن

لما وضعت سنة ١٩٢١

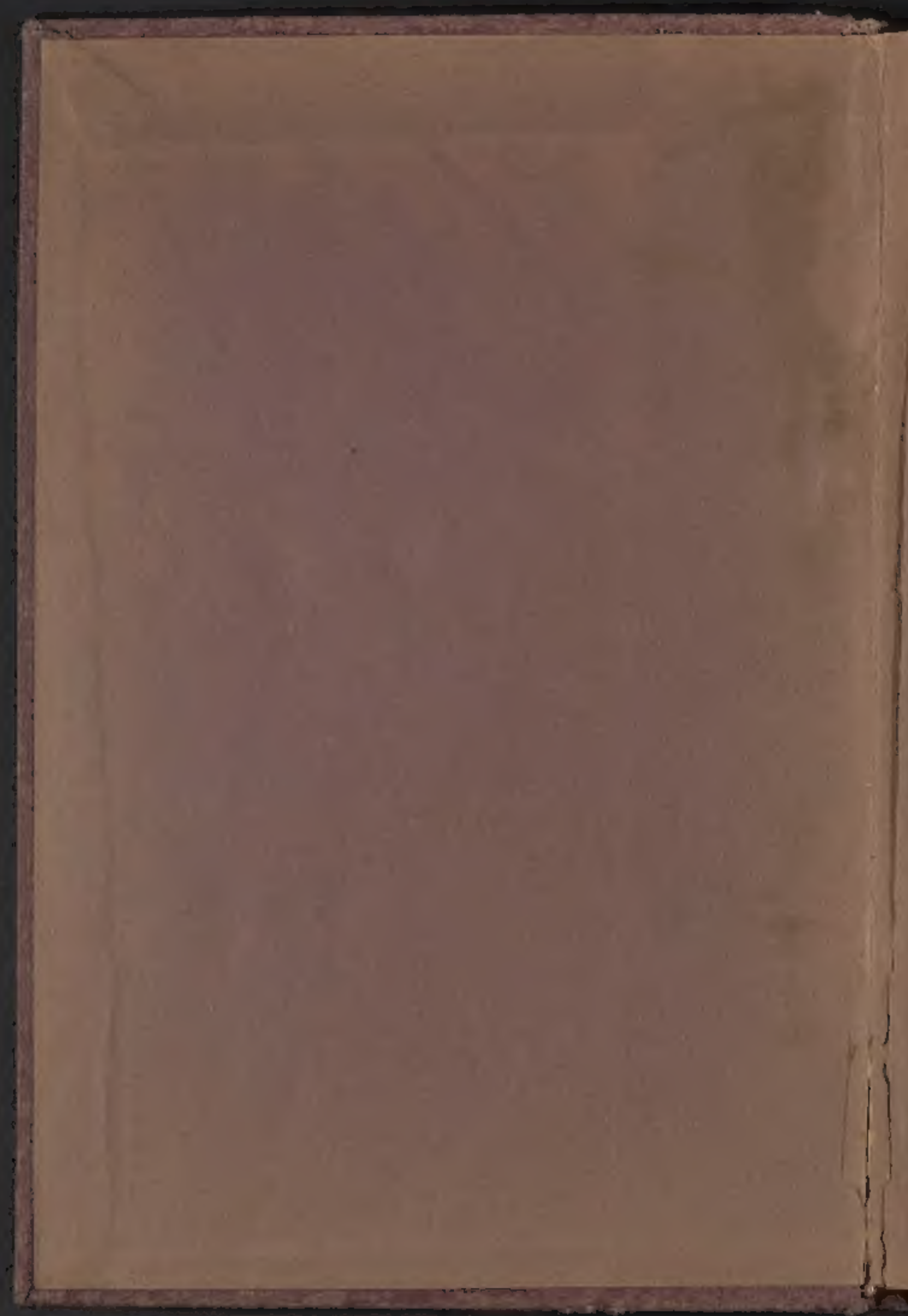
شروط التوفد مع الزخامة

المورد - هل تفي وتدمع ورره



حضرة صاحب المعالي سعد زغلول باشا
أيام أن كان وزيراً

31 OCT 2004



DT
107.82
.Z2
1922